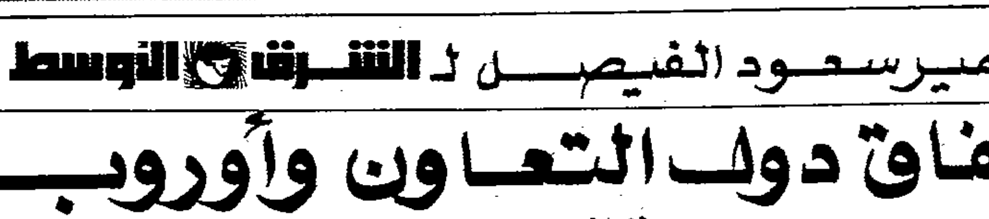


بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)
السبت ١ شعبان ١٤٠٨ هـ ـ ١٩٨٨/٣/١٩م ـ السنة العاشرة ـ العدد ٣٣٩٩
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها
London - Saturday, 19 March 1988 - Front Page No. 1 Vol. 10 No. 3399





اليوم

هناك سلسلة من المفاجآت السارة على صعيد «الشرق الاوسط» ستظهر تباعا على اثر انتهاء مؤتمر الشركة السعودية للابحاث والتسويق السنوي الذي سينعقد في القاهرة. (صفحة عالم الشرق الاوسط)

أبيض و أسود

ليس هناك كاتب مثير للجدل مثل عبد الله بلجبير ولا يكاد يظهر عموده اليومي حتى ينقسم القراء ما بين معارض ومؤيد. (صفحة البريد)

ولي عهد قطر يبدأ زيارة رسمية لبريطانيا وسيتباحث مع تاتشر وهاو في العلاقات الثنائية والتعاون الفني وتطوير مشروع غاز الشمال. (صفحة الشؤون العربية)

ارتفعت امس اسعار النفط في الاسواق الفورية وتجاوزت ١٥ دولارا للبرميل وسط تماسك ملموس في الطلب بعد نجاح دول اوبك في مقاومة ضغوط المستهلكين. (صفحة الاقتصاد)

تبنت الجمعية الافريقية لرعاية الامومة والطفولة مشروع «اكفل يتيما افريقيا». (صفحة دين وتراث)

الأمير سعود الفيصل لـ «الشرق الأوسط»:

إتفاق دول التعاون وأوروبا على ضرورة تنفيذ القرار ٥٩٨

بون ـ «الشرق الاوسط» ـ من رفقي الطيب ـ و احمد كمال حمدي:

اعلن الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي ان دول مجلس التعاون الخليجي ودول السوق الاوروبية المشتركة اتفقت على ان الوسيلة للتاثير من اجل وقف الحرب العراقية ـ الايرانية هي في اطار الشرعية الدولية ومجلس الامن الدولي عن طريق استصدار قرار تنفيذي للقرار ٥٩٨.

واعرب في تصريحه لـ «الشرق الاوسط» قبل مغادرته للعاصمة الالمانية الاتحادية في ختام زيارته الرسمية صباح امس ان مباحثاته في هذه الزيارة كانت ايجابية وتنطلق من روح التفهم المشترك.

وقال الامير سعود الفيصل ان المملكة العربية السعودية تعتقد ان حكومة المانيا الاتحادية اصبحت اكثر تقديرا وتقويما للاوضاع في الشرق الاوسط كما وعد المسؤولون الالمان بالتاثير ايجابيا على هذه القضايا في اطار مجلس الامن.

واضاف ان الهدف الرئيسي من زيارته لجمهورية المانيا الاتحادية جاء بناء على توجيهات مؤتمر القمة الخليجي وتفويض المجلس الوزاري باعداد وتوقيع اتفاقية اطارية بين السوق الاوروبية المشتركة وبين مجلس التعاون لدول الخليج العربية للتعاون الاقتصادي بين المجموعتين.

وقال: إن هذه الزيارة تأتي تنفيذا لتلك التوجيهات وقد تم بحث الاسس التي يمكن ان تبنى عليها الاتفاقية الاقتصادية ثم الاتفاقية الاطارية التي تسعى الى توقيعها.

واعرب عن اعتقاده بأن اتجاه الطرفين في هذا الخصوص كان متطابقا في عناصر هذه الاتفاقية وستأتي مباحثات لاحقة في الاسبوع المقبل بين فريقي التفاوض وحال توصل الطرفين بإذن الله الى نصوص متفق عليها في هذا الاطار فستوقع هذه الاتفاقية وتبدأ بعدها المفاوضات للاتفاقية الشاملة بين المجموعتين.

ووصف مباحثاته في بون بأنها كانت ايجابية للغاية وقال أن هناك تفهما للقضايا الرئيسية التي يجب ان تحتوي عليها الاتفاقية الاطارية.

واضاف الامير سعود الفيصل بقوله انه بطبيعة الحال كانت هذه الزيارة مناسبة ايضا لبحث القضايا الاساسية التي تهم دول مجلس التعاون وفي مقدمتها الانتفاضة الفلسطينية والحرب العراقية الايرانية خاصة في ضوء مشاركة وعضوية المانيا الاتحادية في مجلس الامن، وكلا القضيتين مطروح في مجلس الامن الدولي بالنسبة للمؤتمر الدولي الذي كان هناك موقف عربي موحد تجاهه في قمة عمان حيث عبرت باسم المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي عن تقديرنا للموقف الذي اتخذته السوق الاوروبية المشتركة تجاه الانتفاضة الفلسطينية من ناحية وتجاه موقفهم المؤيد لعقد المؤتمر الدولي والحل الشامل في منطقة الشرق الاوسط من ناحية اخرى.

كما صرح هانز ديتريش جينشر وزير خارجية المانيا الاتحادية لـ «الشرق الاوسط» بأن مباحثاته مع الامير سعود الفيصل كانت جيدة ومثمرة واعرب عن امله في متابعة الحوار بصورة دائمة وكرر ترحيبه بزيارة وزير الخارجية السعودية لالمانيا الاتحادية.

وعلى هذا الصعيد صرح دبلوماسيون المانيون غربيون بأن الوزيرين اتفقا على انه يتعين على اعضاء مجلس الامن الدولي توحيد مساعيهم الرامية لانهاء حرب الخليج وكان قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الصادر في يوليو (تموز) الماضي قد طالب بوقف القتال وعرض اجراء تحقيق في سبب نشوب الحرب حيث رحب العراق بذلك القرار غير ان اجابة ايران اتسمت بالغموض والتهرب.

واضاف الدبلوماسيون الالمان ان وزير الخارجية السعودي اشاد خلال مباحثاته التي اجراها في بون بالجهود الاوروبية للمساعدة في ايجاد تسوية للنزاع العربي الاسرائيلي ولاسيما تجديد دعوتها في ٨ فبراير (شباط) الماضي بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

واوضح فريد هيلم اوست المتحدث الرسمي باسم الحكومة الاتحادية ان المستشار هيلموت كول ابلغ الامير سعود الفيصل خلال الاجتماع الذي عقد ظهر يوم امس الاول اهتمامه وحرص المجموعة الاوروبية على اجراء مزيد من الحوار السياسي والاقتصادي المكثف مع دول الخليج.

ونوه كول بالدور الذي تقوم به المملكة العربية السعودية في الحفاظ على الاستقرار في منطقتها معربا عن امل بون في التعجيل بعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وذكر المتحدث ان الامير سعود الفيصل قد اطلع كول على وجهة نظر بلاده ووجهة نظر دول مجلس التعاون الخليجي بشأن الوضع السياسي والعسكري في الخليج وفرص انهاء الحرب العراقية ـ الايرانية.

(راجع ص ٧)

العفو وخفض عقوبات على الفي سجين في تونس

تونس ـ أ. ف. ب: اعلن مصدر رسمي في تونس امس ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي قرر منح عفو رئاسي وخفض عقوبات لـ ٢٠٤٤ سجينا سياسيا وغير سياسي.

وتأتي هذه الاجراءات بمناسبة الذكرى الثانية والثلاثين لاستقلال تونس التي توافق يوم ٢٠ مارس (آذار) الحالي.

العراق ينتزع كأس الخليج بفوزه على البحرين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اختتمت امس في الرياض دورة كأس الخليج العربي التاسعة لكرة القدم بفوز منتخب العراق بالكأس اثر تغلبه في آخر مباريات الدورة على منتخب البحرين بهدف مقابل لا شيء، احرزه ليث حسين في الدقيقة ٤٩.

وفي المباراة ما قبل الاخيرة وقد اجريت ايضا في اليوم الختامي تعادل المنتخبان السعودي والكويتي بدون اهداف بعد عرض قوي من المنتخب السعودي الذي اهدر عددا كبيرا من الفرص، كما ان الحكم لم يكن موفقا في عدد كبير من قراراته طوال المباراة.

وقد حضر حفل الاختتام نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض.

(التفاصيل ص الرياضة)



خلال تشييع جنازة شقيقه في القاهرة، عرفات وإلى يساره الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري، وإلى يمينه الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية.

الملك فهد يعزي عرفات في وفاة شقيقه

الرياض ـ واس: بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود ببرقية تعزية ومواساة للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في وفاة شقيقه، قال فيها:

سيادة الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، تحية طيبة وبعد، لقد تأثرت كثيرا عندما علمت بنبأ وفاة شقيقكم مصطفى، وانني اذ ابتهل الى الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ومغفرته ويسكنه فسيح جنته لأسأله سبحانه وتعالى ان يلهمكم وذويه وكافة افراد اسرتكم جميل الصبر ويهب للجميع جزيل الاجر.

إنا لله وإنا اليه راجعون.

فهد بن عبد العزيز

والرئيس بن علي يعزي عرفات

كما بعث الرئيس زين العابدين بن علي برقية تعزية الى السيد ياسر عرفات في وفاة شقيقه مصطفى عرفات.

وقال الرئيس بن علي في برقيته: «وانني اذ اشاطركم حزنكم على الفقيد، ابعث اليكم بصادق التعازي داعيا الله ان يتغمده برحمته الواسعة وان يرزقكم وذويكم جميل الصبر».

الامير سلمان يبدأ زيارة للكويت اليوم

الكويت ـ «الشرق الاوسط» من حسين الفراج:

يبدأ الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض صباح اليوم زيارة خاصة لدولة الكويت تلبية لدعوة من الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت تستغرق اربعة ايام.

وسيستقبل الشيخ جابر الاحمد الصباح الامير سلمان في مكتبه بالديوان الاميري بعد وصوله من المطار مباشرة.

وسيجري الامير سلمان محادثات مهمة مع المسؤولين الكويتيين تتناول العلاقات الثنائية الاخوية بين الكويت والمملكة العربية السعودية.

وقد اعد الديوان الاميري للامير سلمان برنامجا خاصا يتضمن حفل غداء يقيمه الشيخ صباح الاحمد الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية، غدا.

كما يقيم الشيخ سالم العلي الصباح رئيس الحرس الوطني حفل عشاء يسبقه حفل استقبال يقيمه السفير عبد الله السديري سفير السعودية في الكويت.

«الشرق الأوسط» تنقل تفاصيل اللقاء مع السفراء العرب:

دي كويلار يرفض الدفاع عن المنظمة أمام المحاكم الأمريكية

نيويورك ـ خاص لـ «الشرق الاوسط»:

رفض خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة خلال لقائه بعد ظهر امس الاول مع السفراء العرب لدى المنظمة الدولية، طلبا منهم بأن يحضر امام المحاكم الامريكية «كشريك في الدفاع» عن منظمة التحرير الفلسطينية في مواجهة القرار الامريكي باغلاق مكتب المنظمة في نيويورك. وجرى خلال اللقاء الذي لم يدم لاكثر من ربع ساعة حوار حصلت «الشرق الاوسط» على نصه كاملا.

فقد افتتح الحديث السفير احمد غزال مندوب تونس ورئيس المجموعة العربية لشهر مارس (آذار) بقوله ان المجموعة العربية مهتمة بشكل جدي ببنية الدولة المضيفة باغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية وان المجموعة تعتبر ان النزاع عمليا هو بين الامم المتحدة والدولة المضيفة وهي الولايات المتحدة، وليس بين الولايات المتحدة والمنظمة.

وقال انه بينما تقدر المجموعة جهود الامين العام السابقة والحالية، وتقدر رده على رسالة المندوب الامريكي والتقارير التي قدمها للجمعية العامة، فانها لاتزال تتمنى عليه ان يتخذ الخطوات اللازمة لضمان عمل بعثة منظمة التحرير في الامم المتحدة.

وطلب رئيس المجموعة رسميا من الامين العام ابلاغ السفراء العرب بالخطوات التي ينوي اتخاذها، بتفصيل وتحديد واضحين.

وتحدث بعد ذلك السيد زهدي الطرزي مندوب المنظمة الذي عبر عن مخاوفه من ان تتوصل المحكمة الامريكية التي ستعمل مع المدعي العام (وزير العدل ادوين ميس) الى مرحلة اتخاذ قرار في ٢١ مارس (آذار) يطلب من الشرطة الامريكية اتخاذ الاجراءات اللازمة لاغلاق المكتب فورا. وطلب الطرزي من الامين العام «اتخاذ الاجراءات الضرورية لتجنب حدوث هذا الامر».

وبدأ دي كويلار الحديث قائلا انه يبحث ومستشاريه جميع اوجه المسألة وانهم ينظرون اليها بشكل جدي ويدرسونها دائما وقال: اننا سنقوم بكل ما في وسعنا لضمان استمرار عمل مكتب المنظمة بشكل طبيعي في الامم المتحدة.

وانتقل الحديث الى السفير علي التريكي مندوب ليبيا الذي ابلغه بقرار المجموعة العربية بمطالبته بالذهاب مع المنظمة الى المحاكم الامريكية، اذا ما استدعيت المنظمة رسميا وذلك كشريك في الدفاع.

فقاطعه دي كويلار قائلا بشكل وصفه السفراء العرب بأنه «غاضب وعنيف»: انني امثل الامم المتحدة وهي منظمة دولية انا لا اريد ان اوجد سابقة بالذهاب الى محكمة محلية في الولايات المتحدة وافضل ان يبقى النزاع وجهودي لحله ضمن الاجواء والاطر الدولية.

واضاف قائلا: انه من السابق لاوانه ان اخبركم بالخطوات التي انوي اتخاذها. الوقت لم يحن وانا في انتظار قرار الجمعية العامة وسأعمل على اساس ذلك.

وفي محاولة منه لتهدئة التوتر الذي ساد جو الاجتماع تدخل السفير سمير الشهابي مندوب السعودية وقال للأمين العام: نحن جئناك كأصدقاء لك لدعمك، ونعتبرك صديقنا هنا.. فرد دي كويلار فورا قائلا «انا اعتبر نفسي صديقا لكم واريد ان اعمل معكم عن قرب حول هذه المسألة».

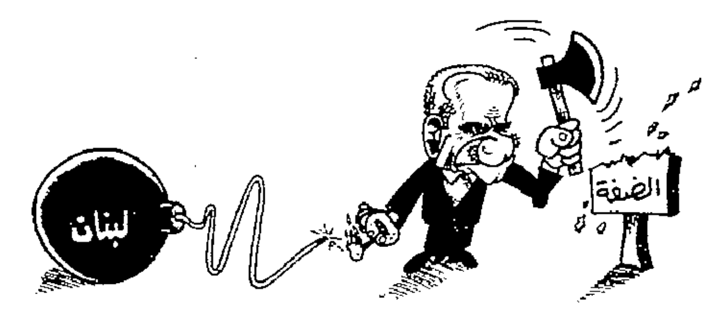
ثم تابع دي كويلار حديثه للمجموعة العربية التي حضرت بكامل سفرائها قائلا «انا امثل منظمة دولية، وكأمين عام لها فإنني اتمنى ان اتخذ قراراتي بشكل مستقل».

وانتهى اللقاء العربي مع الامين العام عند ذلك التعليق ولكن السفير محمد ابو الحسن مندوب الكويت بقي لدى الامين العام لعقد اجتماع آخر معه حول الموضوع ذاته، بصفته رئيسا للمجموعة الاسلامية. فما كان من دي كويلار الا ان افتتح الاجتماع الثاني بالاعتذار قائلا انه يعاني من نزلة برد وانه مثقل بالمشاغل وانه لم يكن ينوي ان يكون الاجتماع بالحدة التي انتهى اليها.

فما كان من السفير الكويتي الا ان اكد له على ان الهدف هو ضمان بقاء مكتب المنظمة في نيويورك «وان المجموعة الاسلامية ايضا تطلب اليه الذهاب الى المحكمة دفاعا عن منظمة التحرير». فوعده الامين العام بأخذ الطلبين بعين الاعتبار خلال دراسته للخطوات التي ينوي اتخاذها فور تبني الجمعية العامة لقرارها.

تقرير خاص بـ «الشرق الأوسط»

تحذيرات غربية من خطة إسرائيلية لعمل إنتقامي عسكري على لبنان



نيقوسيا ـ «الشرق الاوسط» من غسان شربل:

نقل دبلوماسي معتمد في بيروت الى قيادي لبناني معلومات عن احتمال قيام اسرائيل بعمل عسكري ما في لبنان في النصف الثاني من شهر ابريل (نيسان) او مطلع مايو (ايار) لتغطية خطوة في الضفة الغربية تشكل ردا على الانتفاضة الفلسطينية، واوضح الدبلوماسي انه غير مكلف رسميا بنقل هذه المعلومات التي تستند اصلا الى تقارير استخبارية ودبلوماسية وتحدث عما اسماه سيناريو يتردد في بعض الحلقات الضيقة في تكتل الليكود الذي يتزعمه رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير والذي يعتقد انصاره ان المتشددين في الجيش قد يؤيدون سيناريو من هذا النوع.

وقال ان الصيغة المطروحة تقضي بتوجيه ضربة عسكرية قوية وفي آن واحد الى جزء من جنوب لبنان والبقاع الغربي على ان يكون الغرض من ذلك هو تغطية عملية تهجير لعدد من سكان الضفة الغربية في اتجاه الضفة الشرقية.

واضاف ان هذه الخطوة تشكل تجاوبا مع بعض الاوساط المتشددة في اسرائيل التي تدعو الى الخروج من الوضع الراهن في الاراضي المحتلة عبر عمل ينقل جزءا من المشكلة الى الخارج حتى ولو ادى هذا العمل الى انعكاسات سلبية على صورة اسرائيل في العالم.

وترى هذه الاوساط ان الانعكاسات السلبية لن تكون بعد هذا العمل اكثر خطورة من الانعكاسات التي تترتب على استمرار المواجهات بين الجيش الاسرائيلي وبين الشبان الفلسطينيين والتي تحظى بتغطية اعلامية واسعة الحقت الاذى بصورة اسرائيل حتى في اوساط الجاليات اليهودية.

واضاف المصدر ان الغرض من استهداف البقاع الغربي هو استفزاز سورية التي تنتشر قواتها في جزء من هذه المنطقة واختبار مدى قدرة دمشق ومدى استعدادها للدخول في مواجهة عسكرية مع اسرائيل واشار الى ان هذا العمل ربما ينعكس ايضا على الاجواء داخل لبنان خصوصا قبل شهور قليلة من الانتخابات الرئاسية.

وذكر ان مؤيدي هذا السيناريو يعتقدون ان دفع هذا العدد من اللاجئين الذي ربما يصل الى ٢٠٠ الف الى الضفة

(التتمة على ص ٢)



مصادر سوفياتية لـ «الشرق الاوسط»:
وفد الجامعة العربية بحث في موسكو المصاعب التي تعترض المؤتمر الدولي

لندن - «الشرق الاوسط» من زكي موسى:
بحث وفد جامعة الدول العربية المكلف باجراء اتصالات مع وزراء خارجية الدول دائمة العضوية في مجلس الامن حول الوضع في الاراضي العربية المحتلة مع ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتي في موسكو امس السبل الكفيلة بايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية والمصاعب التي تعترض عقد مؤتمر دولي للسلام.

وذكرت مصادر سوفياتية لـ «الشرق الاوسط» خلال اتصال هاتفي معها ان شيفاردنادزه استعرض مع الوفد سبل الاستفادة القصوى من الاجماع العالمي حول ضرورة عقد مؤتمر دولي وضرورة اتخاذ خطوات عملية لتحقيقه بما يدعم ويحقق آمال الشعب الفلسطيني.

وقالت المصادر ان شيفاردنادزه والمسؤولين السوفيات الآخرين الذين شاركوا في الاجتماع انتقدوا المشروع الامريكي الذي يحاول جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي تطبيقه لاسيما بالصورة التي نقلها ريتشارد ميرفي مساعد شولتز خلال زيارته لموسكو في الاسبوع الماضي.

ونقلت المصادر عن المسؤولين السوفيات قولهم «ان الخطة الامريكية للسلام لا تتحدث عن انسحاب اسرائيلي كامل من الاراضي العربية المحتلة ولم تذكر الحق الفلسطيني بتقرير المصير واقامة دولة مستقلة، كما انه ليس هناك تصور واضح لصلاحيات واهداف المؤتمر الدولي في حال عقده، وما هو دور الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن في هذا الاطار.

ويترأس الوفد السيد احمد طالب الابراهيمي وزير خارجية الجزائر ويضم كلا من السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري والسيد فاروق القدومي مدير الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية والسيد الطيب السحباني وزير الدولة التونسي للشؤون الخارجية والسيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية ووزير الخارجية الاردني السيد طاهر المصري.

وقد عقد السيد الشرع ليلة امس لقاء منفردا مع شيفاردنادزه بحثا خلاله العلاقات بين البلدين، وأتبعه بلقاء مع رئيس مجلس السوفيات الاعلى اندريه جروميكو مساء امس في الكرملين.

وقد اكد الجانبان السوري والسوفياتي في ختام محادثاتهما على ضرورة التنسيق العربي - العربي والعربي - السوفياتي من اجل الوصول الى حل عادل للصراع العربي - الاسرائيلي.

على صعيد آخر اشارت المصادر السوفياتية الى ان الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى موسكو قريبا لن تتم خلال ايام على الاقل، وأنه مع مطلع الاسبوع المقبل سيعلن موعدها بشكل نهائي.

وكان وفد الجامعة العربية قد زار كلا من بريطانيا وفرنسا والتقى وزراء خارجيتي البلدين ويزور الصين والولايات المتحدة قبل نهاية الشهر الحالي.


تسعة اسرائيليين بكامل اسلحتهم وعتادهم يهرولون في محاولة للحاق بشاب فلسطيني واحد قذفهم بالحجارة في مدينة رام الله بالضفة الغربية المحتلة.

«المؤتمر الدولي محاولة للضغط علينا»
شامير: مازلنا مختلفين مع واشنطن

الولايات المتحدة - وكالات: قال رئيس وزراء العدو الاسرائيلي اسحق شامير ان جزءا كبيرا من الخطة الامريكية الجديدة لاحلال السلام في الشرق الاوسط سيؤدي الى ما وصفه بفقد بغيض وانتحاري لاراض اسرائيلية.

وكان شامير قد وصل يوم الخميس الى لوس انجليس بعد محادثات استغرقت اربعة ايام في واشنطن رفض خلالها تخفيف معارضته لمبادرة السلام الامريكية على الرغم من حث الرئيس الامريكي رونالد ريجان ووزير خارجيته جورج شولتز له على قبول حل وسط.

ووصف شامير الاقتراح الخاص بعقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط بانه «محاولة سوفياتية - عربية لتجنب المفاوضات المباشرة».

وقال شامير في كلمة في لوس انجليس «انه (المؤتمر) يستهدف ممارسة ضغط علينا كي نعود مرة اخرى الى خطوط يونيو (حزيران) عام ١٩٦٧ البغيضة والانتحارية».

وكرر شامير في كلمة امام حشد مؤلف من نحو ٢,٠٠٠ شخص المطالبة بعقد مفاوضات مباشرة مع الدول العربية «دون تدخل خارجي».

وقال «لقد حاولنا اقناع اصدقائنا في الولايات المتحدة بان المفاوضات المباشرة مهمة بشكل حيوي كسبيل للتوصل الى سلام مع جيراننا».

واضاف شامير قوله انه على الرغم من الخلافات في واشنطن فان العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة «وثيقة وقوية وطيبة كما كانت دائما».

ودعا شامير ايضا الى الوحدة في اسرائيل حيث يتقسم الائتلاف الحكومي بين كتلة ليكود اليمينية بزعامة شامير والتي تعارض خطة السلام الامريكية وحزب العمل الذي يؤيدها.

وقد دعا شامير الادارة الامريكية الى سحب اقتراحها الخاص بالمؤتمر الدولي للسلام من خطة السلام التي طرحها جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي وقال انه لا يرى «اي دور ايجابي لمثل هذا المؤتمر وسوف يكون عقبة في الطريق الى السلام ولذا اقترح على شولتز ان يسحب هذا الجزء من مقترحاته».

واضاف شامير في هذا الصدد قوله ان مثل هذا المؤتمر سيصبح اداة ضد اسرائيل. كما سيصبح محكمة تصدر البيانات والقرارات ضدها لان هدف المشتركين فيه سيكون اضعاف اسرائيل والحاق الاذى بها.

وقد ادلى شامير بهذه التصريحات في حديث لشبكة التلفزيون الامريكي العام «سي. بي. اس» قبل سفره يوم الخميس من واشنطن الى لوس انجيليس ونيويورك لجمع التبرعات لاسرائيل.

وقال شامير ملخصا محادثاته التي استمرت اربعة ايام مع المسؤولين الامريكيين حول مقترحات السلام الامريكية «حتى الآن مازلنا مختلفين».

وعاد شامير مرة اخرى ليكرر وجهة نظره بان القضية الفلسطينية لا تعدو سوى كونها مشكلة «تتمثل في مخيمات اللاجئين» وطالب بان يكون الغاء المخيمات جزءا من اي اتفاقية وذلك في اشارة واضحة منه الى الضغوط الشديدة التي تتعرض لها اسرائيل بسبب الانتفاضة الفلسطينية التي انطلقت من هذه المخيمات.

الملك حسين يختتم زيارته لصنعاء

صنعاء - الوكالات: غادر صنعاء ظهر امس العاهل الاردني الملك حسين بن طلال والوفد المرافق له بعد زيارة للجمهورية العربية اليمنية اجرى خلالها مباحثات مع الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح تناولت المستجدات والتطورات على الساحتين العربية والدولية في ضوء الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة وتطورات الحرب العراقية الايرانية.

تصريحات غريبة لجيفري هاو

لندن - «الشرق الاوسط»:
في تصريحات غريبة ادلى بها سير جيفري هاو وزير الخارجية البريطانية دعا «اصدقاء بريطانيا العرب» الا يسدوا الطريق امام تحويل «بذرة التقدم» التي تعرضها خطة جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي الى «فكرة افضل» حتى ولو ان المقترحات الامريكية تقصر عن تلبية مطالبهم، مثلما وردت في اعلان البندقية وبيان قمة فاس.

وقال سير جيفري هاو في مقابلة مع «ميدل ايست ميرور» أن من المهم الا يقوم الفلسطينيون بدور «المحبط» للخطة. ودعا الفلسطينيين في الاراضي المحتلة الى ممارسة ضبط النفس والامتناع عما يسميه بتصعيد العنف والعمل على «تأكيد تصميمهم على دخول مفاوضات فعالة على الجدول الصحيح».

وعندما سئل ما اذا كان يستطيع ان يعد الفلسطينيين اليوم ما كان قد وعده بلفور لليهود في عام ١٩١٧ - اي وطنا قوميا رد بقوله: «اعتقد ان ما يمكنني ان اعلنه هدفا لنا هو حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير الى جانب حق شعب اسرائيل في الاعتراف بدولتهم ضمن حدود آمنة.

ايران تقصف الناقلات في مضيق هرمز

بغداد - المنامة - وكالات الانباء: اشتعلت حرب الناقلات مجددا وبشراسة امس مع استمرار حرب المدن بين العراق وايران لاكثر من اسبوعين.

فقد هاجمت القوات الايرانية ثلاث ناقلات امس اثنتان منها كانتا في مضيق هرمز الاستراتيجي الامر الذي من شأنه ان يزيد حدة القلق عالميا تجاه حرية الملاحة في الممر المائي الدولي الذي يشكل شريان الاقتصاد العالمي. وفي الوقت نفسه، هاجمت الطائرات العراقية ناقلتين قبالة الساحل الايراني.

بدأت ايران تعرضها للناقلات عند منتصف ليلة امس بهجوم صاروخي على ناقلة الغاز المسال «ماريا - ٢» التي تتولى تشغيلها شركة يابانية وقد اسفر الهجوم الذي وقع قبالة دبي عن مقتل بحار ياباني واصابة ٩ كوريين جنوبيين.

كما هاجمت الفرقاطات والزوارق الايرانية ناقلة نرويجية «بيرج لورد» وأخرى من سنغافورة «نبيتون سوبارو» في مياه مضيق هرمز.

وفي بغداد اعلن متحدث عسكري ان الطائرات العراقية قصفت هدفين بحريين كبيرين (يقصد ناقلتين) يومي الخميس والجمعة. وقد اكدت وحدة المعلومات التابعة لشركة لويدز للتأمين البحري في لندن قصف احدى هاتين الناقلتين وهي الناقلة القبرصية «كيرينيكوس» التي ضربت جنوبي ميناء بوشهر الياباني.

في الوقت نفسه، استمر التراشق الصاروخي بين العراق وايران. واطلق العراق امس ستة صواريخ على طهران وكثف غاراته الجوية على عشر مدن في العمق الايراني شيراز وتبريز ونجتران.

كما اعلن العراق عن سقوط صاروخ ارض - ارض بعد ظهر امس على حي سكني في مدينة الموصل العراقية الشمالية.

احتجاج سوري لزعيم حزب العمال البريطاني

لندن - «الشرق الاوسط»:
ارسلت الجمعية العربية السورية في المملكة المتحدة احتجاجا الى زعيم حزب العمال البريطاني، نيل كينوك، على اعلانه تأييده لضم اسرائيل مرتفعات الجولان السورية المحتلة.

وتقول الجمعية، التي تمثل الجالية السورية في بريطانيا، في رسالتها الى كينوك: «لا بد انك تعي ان الجولان جزء لا يتجزأ من منطقة السيادة السورية بموجب القانون الدولي، ولم يكن وضعها ابدا في نزاع او موضوع اي مطالبات او ادعاءات نتيجة لقضية فلسطين. ان ضم (المرتفعات) مخالف لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ (المتضمن لمبدأ عدم جواز حيازة الاراضي بالقوة)... وقد ندد قرار الجمعية العامة رقم ٣٦/٢٢٦ (الجزء ب) الصادر في ٧ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨١ تنديدا قويا بالخطوة الاسرائيلية واعتبرها غير قانونية، وتم تبني القرار بمعارضة صوت واحد هو صوت اسرائيل. وقد صوتت المملكة المتحدة بتأييد القرار.

تحذيرات غربية من خطة إسرائيلية

تتمة المنشور على الصفحة الأولى
الشرقية سيسلط الاضواء على اوضاع هؤلاء مما يقلل من الاهتمام الحالي المتركز على الضفة الغربية وغزة.

واضاف ان دعاة هذا السيناريو يعتبرون ان مثل هذا العمل قد يوجه ضربة قاسية الى القائمين بالانتفاضة لانهم سيشعرون آنذاك ان الاستمرار في المواجهة سيكون مكلفا للغاية وان الاضطرابات ستنتهي بخسارتهم لمنازلهم لا بقيام دولة فلسطينية.

وقال ان صقور الليكود يعتبرون ان دفع عدد كبير من الفلسطينيين الى الاردن سيؤدي الى اثارة مشكلة في الضفة الشرقية وربما الى بدايات زعزعة الاستقرار ذلك ان هذا النقل السكاني الجديد ربما اثار حساسيات وأدى الى خلق بؤرة توتر لا تكون اسرائيل طرفا فيها.

وقال ان هؤلاء الصقور يعتبرون انه بات من الضروري دفع الفلسطينيين الى التفكير في مستقبلهم في الضفة الشرقية لا في الضفة الغربية وان هذا الاتجاه كان قد عبر عنه مرات عدة وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي اريل شارون.

وأضاف المصدر ان هذه الخطة لا يمكن ان تحظى بموافقة حزب العمل ويصعب تبني الحكومة الحالية لها لكنه اشار الى ما تردد اخيرا عن ان شامير ربما يلجأ بعد عودته من الولايات المتحدة الى افتعال ازمة حادة تؤدي الى خروج حزب العمل من الحكومة او اخراجه منها وتشكيل حكومة ذات غالبية ضيقة بالتعاون مع الاحزاب اليمينية المتطرفة.

ويرى ان قيام حكومة من هذا النوع قد يسهل لدعاة الرد العسكري على استمرار الانتفاضة تمرير مشاريعهم او بعضها حتى ولو كانت الولايات المتحدة تدين ذلك فالادارة الامريكية ستكون غارقة في الشهور المقبلة في الانتخابات الرئاسية وسيصعب عليها اللجوء الى عقوبات سياسية او اقتصادية ضد الدولة العبرية.

وحذر الدبلوماسي من تصاعد قوة تكتل الليكود الذي يبدو انه نجح في توظيف المخاوف التي اثارتها الانتفاضة في اوساط المستوطنين واليمين الإسرائيلي عموما.

واشار الى ان استمرار الانتفاضة يزيد من الحرج الذي يواجهه كبار القادة العسكريين الذين حذروا مرات عدة من خطورة ابقاء الجيش طويلا في مواجهة لا يستطيع حسمها.

وذكر ان بعض كبار الضباط اصروا في لقاءات مع مسؤولين سياسيين على ضرورة ان تقوم الحكومة اما بخطوة سياسية تساعد على احتواء الانتفاضة واما بتقديم تغطية للجيش الاسرائيلي ليتعامل مع الاضطرابات بقدر اكبر من الحزم وتمكينه من اتخاذ اجراءات ميدانية تؤدي الى وقف الصدامات. ويتخوف العسكريون من الظاهرة التي اعادت الى ذاكرتهم تلك المرحلة التي امتنع فيها عدد من الضباط والعسكريين من الخدمة في الاراضي اللبنانية اثناء الغزو الاسرائيلي للبنان في ١٩٨٢.

وقال الدبلوماسي ان اسرائيل سواء اعتمدت هذا السيناريو ام لم تعتمده، فانها قد تلجأ الى بعض الضربات الجوية الموجعة في الاراضي اللبنانية للتذكير بان انتخابات الرئاسة في لبنان تعنيها وهو ما كان مقصودا من التصريح الذي ادلى به مؤخرا منسق النشاطات الاسرائيلية في لبنان اوري ليراني.

ونصح الدبلوماسي القيادي اللبناني بالعمل من اجل تخفيف التوتر بين الاطراف اللبنانية وترسيخ الهدنة الحالية حتى لا يؤدي التدخل الاسرائيلي الى اعادة المناخات السابقة وافشال كل اتجاه نحو الوفاق والحوار.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) *Published daily by* Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat, C/O Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.



بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»..
صدق الله العظيم

آل الجلبي
ينعون بعميق الأسى واللوعة فقيدهم الكبير وعميدهم الغالي المغفور له

الحاج عبد الهادي الجلبي

والد رشدي والدكتور حسن وجواد وطلال وحازم والدكتور أحمد وأشقاؤه ضياء والدكتور صالح وأصهاره الدكتور صالح البصام والدكتور عبد الأمير علاوي وعبد اللطيف أغا جعفر.

وقد شيع جثمانه الطاهر إلى مثواه الأخير بجوار مقام السيدة زينب بدمشق.

تقبل التعازي في لندن في منزل الفقيد أيام (الاثنين والثلاثاء والأربعاء ٢١ و٢٢ و٢٣ الجاري)، من الساعة العاشرة والنصف صباحاً وحتى المساء.

العنوان:
2, ALBERT COURT
PRINCE CONSORT ROAD
LONDON, SW7 2BG.

نزاع مغربي جزائري في بروكسل بسبب البوليساريو

الرباط-مكتب «الشرق الاوسط»: حاول سفير الجزائر في بروكسل سيدي احمد غزالي، اشراك ممثل جبهة «البوليساريو» في اجتماع حول الحوار العربي الافريقي.

وطبقا لمصادر مغربية، فان مدير مكتب الجامعة العربية بالعاصمة البلجيكية الجزائري «طالب الشايب» ابدى موافقته على ذلك.

واضافت هذه المصادر انها ليست المرة الاولى التي يتم فيها ذلك، فقد جرت محاولة مماثلة في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٤ دون ان تكلل بالنجاح.

ويأتي هذا النزاع بين الدبلوماسيين المغاربة والجزائريين في بروكسل بسبب تفسير قرار كان قد صدر عن القمة العربية الافريقية التي عقدت في القاهرة عام ١٩٧٧، اوصى بضرورة التنسيق على المستوى الدولي بين ممثلي الدول العربية والافريقية.

التحضير لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية

عمان-الوكالات: تبدأ في العاصمة الاردنية اليوم اعمال الاجتماع التحضيري لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي يبدأ اعماله بعد غد.

وقد توافد على عمان امس عدد من الوفود العربية والاسلامية المشاركة في الاجتماع التحضيري الذي يستمر يومين.

ومن المقرر ان يعد المجتمعون جدول اعمال مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية.

وسيبدأ وصول وزراء خارجية الدول الاسلامية المشاركة في المؤتمر الى عمان اعتبارا من اليوم.

الشيخ زايد ومبارك يزوران شمال سيناء

القاهرة-مكتب «الشرق الاوسط»:

زار الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة يرافقه الرئيس المصري حسني مبارك امس محافظة شمال سيناء بعد ان قضيا ليلة امس في مدينة الاسماعيلية.

وتفقد الشيخ زايد والرئيس مبارك بعض القرى والمشروعات السياحية بشمال سيناء وبعض المزارع النموذجية ومشروعات التنمية الزراعية بها وأديا صلاة الجمعة بمسجد النصر في مدينة العريش ثم التقيا مع القيادات السياسية والتنفيذية وشيوخ القبائل بشمال سيناء.

توقف التحقيق في محاولة تفجير طائرة الجميل

بيروت-«الشرق الاوسط»:

وصل التحقيق في محاولة تفجير طائرة الرئيس اللبناني امين الجميل الى طريق مسدود، بعد ان فشلت سلطات الامن اللبنانية في استلام جهاز التفجير الذي عثر عليه الطيار الذي كان يجري الكشف على الطائرة قبل ان تقل الرئيس اللبناني في زيارته الى كل من صنعاء والخرطوم التي قام بها منذ شهرين.

وطبقا لمصادر امنية في بيروت فان «جهاز التفجير» قد سلم في حينه الى ضباط سوريين يتولون أمن مطار بيروت منذ دخول القوات السورية الى بيروت العام الماضي.

تحليل اخباري خاص بـ«الشرق الاوسط» من الرباط:

وحدة المغرب العربي تخفت جذوتها الى حين

الرباط-مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:

يبدو ان الحماس الذي طبع التحركات الاخيرة في منطقة المغرب العربي، لاقامة تكتل سياسي بين دولها، ستخفت جذوته بعد التحفظ الليبي اللبق، بشأن الانضمام لاتفاقية الاخاء والتعاون، التي تضم الجزائر وتونس وموريتانيا، والتي مرت عليها حاليا خمس سنوات.

وقراءة في الشروط الليبية للانضمام الى هذه المعاهدة، تفيد تماما ان الليبيين لم يعودوا متحمسين لفكرة انضمامهم للمعاهدة. اذ ان ليبيا وضعت ثلاثة شروط، الاول يقضي بازالة الحدود بين الدول الموقعة للمعاهدة، وهو شرط صعب التحقيق، خاصة في ظل خلاف مكتوم بين ليبيا والجزائر حول حدودهما، وهو نزاع على محدود نفطية» بالاساس.

وكذلك الخلاف الليبي التونسي بشأن الجرف القار، الذي كان قد تفاقم ليصل الى الهيئات الدولية، ومرة اخرى بسبب النفط!

فاذا كانت الدول الثلاث لم تستطع حتى الان تجاوز مشاكلها الحدودية الموروثة فكيف يمكن اذن، ازالة هذه الحدود؟ بل ان الامر سيصبح «سرياليا» حين يتعلق بموريتانيا، واشترطت ليبيا كذلك ان تكون المعاهدة مفتوحة امام جميع الدول العربية، وهو شرط تتعذر الاستجابة له، خاصة ان الجزائريين يرون ان اتفاقية الاخاء والتعاون يجب ان تعتمد اساسا، تنمية التعاون الاقتصادي بين دول المعاهدة، وخلق تكتل سياسي في مرحلة لاحقة باتجاه وحدة المغرب العربي.

اما الشرط الليبي والمتعلق بضرورة نص المعاهدة على موضوع الوحدة العربية، ورغم انه يبدو للوهلة الاولى امرا شكليا، لكنه سيصبح جوهريا فيما بعد، ذلك ان تونس والجزائر تعتبران المعاهدة خطوة نحو وحدة المغرب العربي، اما الوحدة العربية الشاملة فستظل في الوقت الراهن مسألة معلقة الى اجل غير مسمى.

* * *

وعودة الى الوراء...

في اغسطس (آب) ١٩٨٤ فاجأ الملك الحسن الثاني العالم، وحتى اقرب حلفائه بتوقيع اتفاقية وحدة بين المغرب وليبيا. في تلك الفترة كان العقيد معمر القذافي قد ارسل برسائل لجميع القادة العرب يقترح مشروعا للتضامن العربي. ولم يكن المبعوث الليبي الى المغرب، يتوقع ان تتعدى الاستجابة المغربية للاقتراح، مضمونه الاساسي. فقد بادر العاهل المغربي مخاطبا محمد ابو القاسم الزوي الذي حمل رسالة العقيد القذافي في القصر الملكي بالدار البيضاء «ولماذا لا نقيم وحدة مغربية ليبية؟!».

وتوالت الزيارات بين طرابلس والرباط، في تكتم شديد، حتى جاء يوم امتطى فيه العاهل المغربي القطار الى وجدة، ليستقبل هناك العقيد القذافي القادم من طرابلس، ويوقعا سويا على اتفاقية الاتحاد العربي الافريقي!

وحين سئل العاهل المغربي وقتها عن ما اذا كان قد تشاور مع اصدقائه وحلفائه حول هذه الوحدة اجاب: «لماذا التشاور مع من سيعارضني سلفا»!

وفسر دوافعه بتوقيع الاتفاقية قائلا «لقد ارتأيت البحث عن الاوكسجين ولو على بعد آلاف الكيلومترات». وهي اشارة الى الخلاف المغربي الجزائري، بسبب نزاع الصحراء، الذي اجهض جميع المحاولات لايجاد ارضية للتعاون بين البلدين.

ايامئذ كانت ليبيا خارج اتفاقية الاخاء والتعاون، والمغرب بدوره كان بعيدا عنها، فبدت اتفاقية وجدة للوهلة الاولى وكأنها محاولة لخلق توازن بين تكتلين، رغم ان الدوافع الحقيقية للبلدين (المغرب / ليبيا) كانت عديدة، ولم تقتصر فقط على خلق تكتل مواز لتكتل اتفاقية الاخاء والتعاون.

الا ان اتفاقية وجدة، لم تعمر طويلا. وهكذا ظل المغرب، بعد الغاء تلك الاتفاقية، بعيدا عن تحركات اتصالات المنطقة التي باتت الجزائر هي قطبها الاساسي. وبات امرا طبيعيا حدوث تقارب ليبي جزائري بعد ان تبخر الاتحاد العربي الافريقي، خاصة ان هناك تيارا في ليبيا كان متحفظا بالاساس على الوحدة بين المغرب وليبيا.

وتعددت الاتصالات الليبية الجزائرية، وكان الليبيون يأملون في تحقيق صيغة وحدوية متطورة بين البلدين، وبرغبة جارفة، لكن ذلك لم يكن يتطابق مع الرغبة الجزائرية. اذ ان الجزائريين تمهلوا دوما بشأن المشاريع الوحدوية، وكان اقصى ما يمكنهم الموافقة عليه، هو انضمام ليبيا لاتفاقية الاخاء والتعاون.

واتضح ذلك جليا، حين قام العقيد معمر القذافي بزيارته الاخيرة للجزائر، ففي الوقت الذي كان العقيد القذافي يتحدث عن قرب قيام وحدة بين البلدين، دأبت وسائل الاعلام الجزائرية الرسمية على القول بضرورة «قيام تعاون اقتصادي فعال بين دول المغرب العربي».

وهكذا ظلت الامور تراوح مكانها. الاوساط الجزائرية تتحدث عن قرب توسيع معاهدة الاخاء والتعاون، في تزامن مع صمت ليبي، الى ان جاءت الشروط الليبية خلال هذا الاسبوع.

* * *

واثناء حمى الاتصالات الاخيرة، اكتفى المغاربة بالقول: انه لا يمكن بناء المغرب العربي دون المغرب. ورغم حساسية الموقف التونسي الذي تفرض عليه الظروف مراعاة الجميع، فانه كان الاقرب الى الموقف المغربي، اذ اعلن المسؤولون التونسيون بدورهم ان بناء المغرب العربي يعني حتما عدم ابقاء المغرب خارج اي اطار وحدوي.

وخلال الفترة الاخيرة، لعب المغاربة اوراقهم بذكاء فهم من جهة سعوا الى توطيد علاقاتهم مع تونس بعد تغيير السابع من نوفمبر (تشرين الاول)، ومن جهة ثانية ابقوا موريتانيا الى جانبهم، ولو في صمت، وتقاطر عدد كبير من المسؤولين الموريتانيين على المغرب في الاسابيع الاخيرة، ومقابل ذلك لم يقطعوا اتصالاتهم مع الليبيين، وفي هذا الصدد التقى الملك الحسن الثاني وفي غمرة الاتصالات الليبية الجزائرية التونسية، محمد ابو القاسم الزوي (عراب العلاقات المغربية الليبية) مرتين في مراكش، ولم يعلن عن ذلك رسميا.

وحتى حين القى العقيد القذافي اقتراحا يقضي بتحويل جبهة البولساريو الى حزب داخل المغرب، لم يعارض المغاربة: بل ان احدى صحف المعارضة المغربية اعتبرته اقتراحا حكيما!

وفي حين ان الجزائريين كانوا يرددون ان الاتصالات بين دول المنطقة لا ترمي الى عزل المغرب واقامة محور جديد، كان المغاربة يؤكدون ان الامر لا يخرج عن هذا الاطار، وانهم سيتصدون لاية محاولة تهدف الى عزل «البلد الذي اعطي اسمه للمنطقة» على حد تعبير احد الزعماء السياسيين المغاربة.

الآن، يتأكد ان الامور عادت الى حالها السابق، اتفاقية الاخاء والتعاون بات مرجحا ان لا تنضم اليها ليبيا. المغرب لم يعد معزولا تماما. العلاقات المغربية الجزائرية عادت الى حالتها قبل الوساطات الاخيرة اي حالة الجمود والفتور!

وتبقى مشكلة الصحراء، عقدة العقد، تنتظر حلا عبر استفتاء لا يمكن التكهن بوقت اجرائه، بسبب الشروط والشروط المضادة لاطراف النزاع.

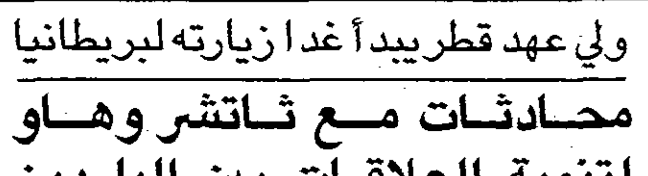
لقد خفتت اذن جذوة التوجه الوحدوي في المنطقة، ولكن ربما الى حين...!

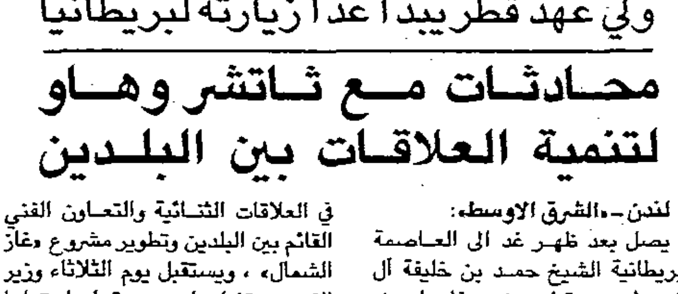
الملك الحسن الثاني

الشاذلي بن جديد

معمر القذافي

زين العابدين بن علي





ولي عهد قطر يبدأ غدا زيارته لبريطانيا

محادثات مع ثاتشر وهاو لتنمية العلاقات بين البلدين

لندن-«الشرق الاوسط»:

يصل بعد ظهر غد الى العاصمة البريطانية الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي عهد قطر ووزير دفاعها على رأس وفد يضم الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني وزير المالية والبترول والشيخ احمد بن سيف آل ثاني وزير الدولة للشؤون الخارجية ومسؤولين آخرين تلبية لدعوة رسمية وجهتها اليه الحكومة البريطانية في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

ويحفل البرنامج الرسمي للزيارة والذي يبدأ صباح يوم الاثنين باجتماع مع وزير الدفاع البريطاني جورج يونجر في مقر اقامة ولي العهد في فندق دورشستر، بعدها يزوره ديفيد ميلور وزير الدولة للشؤون الخارجية الذي يرافقه للقاء السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء التي ستكون في انتظاره في ساحة وزارة الخارجية.

وبعد استعراض حرس الشرف ينتقل ولي العهد الشيخ حمد بن خليفة مع السيدة ثاتشر الى ١٠ دوانتج ستريت لبدء الاجتماعات الرسمية بين الوفدين البريطاني والقطري.

وفي المساء يستقبل ولي العهد جيفري هاو وزير الخارجية في مقر اقامته حيث يعقدان اجتماعا لمدة ساعتين ينتقلان بعدهما الى مقر الضيافة الرسمي لوزير الخارجية حيث يقيم مأدبة عشاء على شرفه تحضرها الاميرة آن وعدد من الوزراء.

كما سيعقد ولي العهد لقاءات مع وزير الطاقة سيسيل باركنسون للبحث في العلاقات الثنائية والتعاون الفني القائم بين البلدين وتطوير مشروع «غاز الشمال»، ويستقبل يوم الثلاثاء وزير الفنون ريتشارد لوس ويعقدان اجتماعا يصطحبه بعدها الى قصر كنزنجتون لحضور مأدبة غداء يقيمها على شرفه ولي العهد الامير تشارلز.

كما يعقد الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني وزير المالية والبترول اجتماعا منفردا مع نايجل لوسون وزير الخزانة البريطاني يناقشان فيه القضايا المشتركة.

وفي تصريح لـ«الشرق الاوسط» قال سفير دولة قطر في بريطانيا السيد شريدة سعد جبران الكعبي، «ان زيارة ولي العهد للندن، تأتي في سياق تنمية العلاقات الطيبة والقائمة بين البلدين والتي توجت بزيارة امير قطر في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) علم ١٩٨٥.

واعرب السفير الكعبي عن أمله في أن تثمر الزيارة عن نتائج طيبة لصالح الشعبين البريطاني والقطري وتساهم في تقوية العلاقات العربية - البريطانية بشكل عام.

العرشي يعود من عدن برسالة لعلي صالح

صنعاء-الوكالات: عاد الى صنعاء امس قادما من عدن السيد حسين العرشي وزير الدولة لشؤون الوحدة بالجمهورية العربية اليمنية.

ونقلت وكالة «سبا» تصريحا للسيد العرشي قال فيه انه يحمل رسالة جوابية الى العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية من السيد علي سالم البيض الامين العام للجنة المركزية بجمهورية اليمن الديمقراطية ردا على الرسالة التي سلمها له.

ساحل العاج تغلق رسميا سفارتها في بيروت

بيروت - ق.ن.ا: قررت ساحل العاج بصفة نهائية اغلاق سفارتها في بيروت بعد ان عدلت عن تنفيذ قرار بهذا الشأن يوم ٢٢ فبراير (شباط) الماضي اثر تلقي جودود ارميل سفير ساحل العاج ضمانات امنية من الرئيس اللبناني امين الجميل.

وصرح مصدر بوزارة الخارجية اللبنانية بان لبنان تلقى اخطارا رسميا من سفير ساحل العاج بهذا الشأن اوضح فيه ان هذا القرار قد اتخذ تحسبا لتعرض السفارة ودبلوماسييها لاعتداءات جديدة قد تنعكس سلبا على اللبنانيين المقيمين في ساحل العاج.

فكرة

مصطفى أمين

نحن نرفض ان يحكمنا احد بالنبوت. لا الحكومة ولا المعارضة، ولا اي جماعة من الجماعات. مصر دولة متحضرة وتريد ان تحافظ على طابعها المميز، وقد اختارت الحرية وليس من حق احد ان يفرض عليها رأيه او يملي عليها مبادئه. نحن نرحب بالمناقشة والحوار، ونحترم الراي الآخر سواء اتفقنا معه او اختلفنا معه. ولهذا لا يجوز لأحد ان يجيء ويجعلنا نرضخ لافكاره بالرغم منا. وقد نص الدستور على حق كل مواطن في ان يعتنق ما يشاء.

ولهذا نذهل ان نسمع ان شباب بعض الجماعات اقتحم احتفالات جامعة اسيوط ليدمروا كل شيء في القاعة، المدعوين والاساتذة و آلات الموسيقى.

من الذي جعلكم اوصياء على الطلبة والاساتذة تفرضون عليهم الحلال والحرام؟ من الذي اعطاكم سلطة الشرطة والنيابة والقضاء لتفضوا اجتماعا صرحت به الجامعة ووافقت عليه الشرطة؟ من الذي جعلكم برلمانا يصدر ما يشاء من القوانين ويبيح ما يشاء ويمنع من يريد؟

اننا نرفض كل انواع الديكتاتورية والطغيان والارهاب. ولا يمكن ان نرفض الديكتاتور الكبير لنخضع لديكتاتوريين صغار. ومن حق هؤلاء الطلبة ان يدعوا لفكرتهم وان يؤيدوها، وليس من حقهم ان يفرضوها بالقوة على الناس. من حقهم ان يستعملوا اسلحة الحجة والاقناع، وليس من حقهم ان يستعملوا العصي والهراوات والجنازير. ونحن ضد ان تدخل الشرطة الى الحرم الجامعي، ولكن اذا حدث ذلك فان من حق مدير الجامعة ان يستنجد بالشرطة، فهؤلاء الطلبة الذين اقتحموا الجامعة وضربوا الطلبة والطالبات بالعصي والهراوات والجنازير هم الذين اعتدوا على استقلال الجامعة، وهم الذين فتحوا ابواب الجامعة ليدخلها جنود الشرطة وعساكر الامن المركزي.

نحن طالبنا كثيرا باستقلال الجامعة لتصبح الجامعة سيدة نفسها، ولتصبح منتدى حرا تناقش فيه كل الافكار والآراء. وهذا شيء ووضع الجامعة تحت حماية جماعة من الجماعات شيء آخر، وفرض آراء معينة على الطلبة والطالبات والاساتذة هو استبداد بالجامعة واعتداء على حريتها واستقلالها.

عندما اعلنت الحكومة الحرب على الاخوان المسلمين عام ١٩٦٥ اذاعت في الصحف والاذاعة والتليفزيون ان الاخوان كانوا ينوون قتل ام كلثوم. وقال لي يومها الاستاذ حسن الهضيبي المرشد العام للاخوان والذي كان مسجونا معي في سجن طرة: الاخوان ابرياء من هذه التهمة. اننا لم نفكر في قتل ام كلثوم ابدا ولا قتل اي فنان او فنانة، وهم يريدون بهذه الاكذوبة ان يكرهنا الشعب.

وفد برلماني ألماني في تونس:

الحل السلمي لا بد ان يستجيب لتطلعات الشعب الفلسطيني

تونس-مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن هنس استركن رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الالماني ورئيس الوفد البرلماني الذي وصل الى تونس ان الحل السلمي للنزاع في الشرق الاوسط يجب ان يستجيب لتطلعات الشعب الفلسطيني وان الحوار من اجل احلال السلام في العالم لا بد ان تشارك فيه كل البلدان بدون استثناء.

وقال رئيس الوفد الذي كان يشغل منصب رئيس مجلس الاتحاد البرلماني الدولي انه يحمل رسالة سلام. وأعرب عن امله في ان يتمكن هو واعضاء الوفد من الحصول على فكرة اوضح بشأن الوضع في منطقة الشرق الاوسط والتفكير في الحلول العملية التي يمكن التوصل اليها اسهاما في تحقيق الحل السلمي وذلك في اعقاب المحادثات التي سيجريها السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية ومع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ارتفاع أسعار النفط والدولار في أسواق نشطة
حالة تفاؤل ومكاسب قوية في معاملات الأسهم

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

ارتفعت اسعار النفط الخام امس الى اكثر من ١٥ دولارا للبرميل من خام برنت البريطاني تسليم الشهر المقبل. وكانت اسعار النفط خلال الاسبوع الماضي قد هبطت الى ما دون ١٤ دولارا للبرميل. وجاء الارتفاع الاخير ليعكس تماسك الطلب من ناحية ونجاح الدول المنتجة في مقاومة ضغوط المشترين من ناحية ثانية.

وجذب ارتفاع اسعار النفط اسعار اسهم الشركات النفطية الى اعلى، وتراوحت الزيادة ما بين ١٠ الى ٥ بنسات في اسهم شل وبريتش بتروليوم. في حين انتعشت اسعار اسهم الشركات النفطية المستقلة الصغيرة، التي استفادت من المزايا الجديدة في الضرائب على آبار النفط بحقول بحر الشمال.

وشهدت سوق الاسهم البريطانية امس اندفاعا سريعا في تيار الاسعار الى اعلى، مستفيدة من عوامل داخلية وخارجية كان في مقدمتها تخفيض سعر الفائدة على الاسترليني، والمكاسب التي حققتها المعاملات في سوق نيويورك خلال ليلة امس.

وتصدرت اسهم البنوك وشركات النفط وشركات الاليكترونيات قائمة الاسهم القوية التي حققت اكبر المكاسب امس في سوق لندن.

وعلى العكس من الاسهم فان سعر الاسترليني اتجه للانخفاض ليخسر حوالي ١,٥ سنت مقابل الدولار، وسط موجة تراجع في اعقاب تخفيض اسعار الفائدة على العملة البريطانية.

واظهرت مؤشرات السوق امس ارتفاع مقياس فاينشال تايمز للشركات المائة الرئيسية الى ١٨٥١,٤ نقطة بزيادة ٢٣,٣ نقطة عن امس الاول.

ويتوقع محللو الاسواق المالية في معظم بيوت الاستثمار الرئيسية الموجودة في لندن ان تشهد السوق موجة انتعاش خلال الاسابيع المقبلة، ربما تستمر حتى نهاية فصل الربيع.

وتشير هذه التوقعات الى ان مقياس فاينشال تايمز من المحتمل ان يواصل الارتفاع خلال الفترة المقبلة ليتجاوز معدل ١٩٠٠ نقطة. لكن احدا لا يعتقد ان المقياس بمقدوره ان يتجاوز ٢٠٠٠ نقطة حتى صيف العام الحالي.

تراجع الاسترليني

وفي اسواق العملات كانت اسعار الاسترليني والدولار امس كالتالي مقابل اهم العملات الرئيسية الاخرى، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● **الاسترليني :**

ـ ١,٨٢١٥ دولار امريكي منخفضا من ١,٨٣٥٥.
ـ ٣,٠٨٣٨ ملرك الماني منخفضا من ٣,٠٩٦٥.
ـ ٢,٥٥٥٦ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٥٦٤٢.
ـ ١٠,٤٧٢٧ فرنك فرنسي منخفضا من ١٠,٥١٥٦.
ـ ٢٣٣,٦٩ ين ياباني منخفضا من ٢٣٥,٦٨.

● **الدولار :**

ـ ١,٦٩٣٠ ملرك الماني مرتفعا من ١,٦٨٧٠.
ـ ١,٤٠٣٠ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٣٩٧٠.
ـ ٥,٧٤٩٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٥,٧١٧٥.
ـ ١,٨٩٨٥ جيلدر هولندي مرتفعا من ١,٨٨٨٥.
ـ ١٢٨,٣٠ ين ياباني منخفضا من ١٢٨,٤٠.
ـ ١٢٥٣ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٢٤٤.

انخفاض طفيف للذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة انخفضت اسعار الذهب انخفاضا طفيفا، ليصل سعر الاساس للاونصة في سوق لندن ٤٤٢,٨٥ دولار مقابل ٤٤٣,٢٥ دولار امس الاول.

وسجل سعر الذهب عند الافتتاح في نيويورك امس ٤٤٢,٥٠ دولار للاونصة مقابل ٤٤٤ دولارا امس الاول.

كذلك هبطت اسعار الفضة في كل من لندن ونيويورك، فبلغ سعر الاساس في لندن امس ٦,٢٩ دولار للاونصة مقابل ٦,٣٤ دولار. وفي نيويورك بلغ سعر الفضة ٦,٣٠ دولار مقابل ٦,٣٠٥٠ دولار امس الاول.

تونس تطلب مساعدة عاجلة من دول المجموعة الاوروبية

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

طلبت تونس من المجموعة الاوروبية مساعدة استعجالية لمواجهة الظروف المناخية الصعبة السائدة في البلاد نتيجة الجفاف المستحكم وخاصة في مناطق الجنوب والوسط والتي اثرت سلبا على قطاع الماشية بصفة خاصة، اضافة الى زحف الجراد على بعض مناطق البلاد في الجنوب.

ويزور تونس حاليا وفد برلماني اوروبي مكلف بالعلاقات مع بلدان المغرب العربي.

وقد أبرزت الحكومة التونسية في محادثاتها مع هذا الوفد سواء في المجالات الاقتصادية والتجارية والتعاون التقني او في المجال الثقافي، تساؤلات عديدة عن مصير التعاون مع المجموعة الاوروبية بسبب اقامة سوق اوروبية موحدة ابتداء من سنة ١٩٩٢.

وقالت تونس انه يتعين اعداد هذه المهلة في اتجاه تكامل اكبر لا العكس والقيام بدراسة أولية عن طبيعة العلاقات مع اوروبا في آفاق سنة ١٩٩٢.

وأشار كاتب الدولة للتعاون الدولي السيد احمد بن عرفة الى عجز الميزان التجاري على حساب تونس، وهو عجز يقدر في الخمس سنوات المقبلة بحوالي ٥٠٠ مليون وحدة نقدية اوروبية. وهو لا يغطي المساعدة المالية التي تقدمها المجموعة الاوروبية الى تونس خلال فترة ٨٧ ـ ١٩٩١ والتي تقدر بـ ٢٢٤ مليون وحدة نقدية مما يدعو الى ضرورة التفكير في ادخال مرونة على شروط منح هذه المساعدة.

٣,٥ مليون دولار الدخل اليومي لقناة السويس

القاهرة ـ ق. ن. أ : بلغت رسوم العبور في قناة السويس خلال الشهرين الماضيين ٢١١ مليون دولار بزيادة ١١ مليون دولار عن الفترة نفسها من العام الماضي.

وصرح المهندس محمد عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس بأن متوسط الدخل اليومي للقناة خلال الشهرين الماضيين بلغ ٣,٥ مليون دولار بزيادة قدرها مائتا الف دولار عن العام الماضي حيث ارتفع المتوسط اليومي لعبور السفن للقناة من ٤٧ الى ٤٩ سفينة يوميا.



اعلنت وزارة المالية الفرنسية انها بصدد اصدار عملات معدنية جديدة ستطرح في السوق خلال الايام المقبلة. وتشمل هذه القطع المعدنية الجديدة مصكوكات من فئتي فرنك واحد وعشرة فرنكات فرنسية ويبدو في الصورة التصميم الذي ستصدر به القطع الجديدة.

النمسا تساهم في اقامة مترو الانفاق في الجزائر

فيينا ـ ق. ن. أ : تساهم النمسا في تمويل وتنفيذ اعمال مترو الانفاق بمدينة الجزائر المقرر انشاؤه قريبا بالتعاون بين مؤسستي رايل النمساوية ومؤسسة مترو الانفاق الجزائرية.

وكان السيد رشيد بن علي وزير النقل الجزائري قد وضع اللمسات الاخيرة لتنفيذ المشروع مع الشركات النمساوية المساهمة اثناء زيارته الاخيرة لفيينا الشهر الماضي.

ويذكر ان النمسا تساهم ايضا في تمويل وتنفيذ مشروع السكك الحديدية في الجزائر حيث منحت قرضا له بلغ حوالي نصف بليون دولار امريكي.

مؤشرات النمو الاقتصادي في سورية عام ١٩٨٧

١٣,٣٪ زيادة في اجمالي الناتج المحلي
متوسط الدخل الفردي يرتفع بنسبة ١٠,٧٪

دمشق ـ ق. ن. أ : ذكرت احصائية رسمية نشرت امس ان قيمة الانتاج المحلي الاجمالي في سورية بلغ عام ١٩٨٧ ما قيمته ١٨٠ مليار ليرة سورية حيث كانت في عام ١٩٨٦ ١٥٨,٨ مليار اي بزيادة قدرها ١٣,٣٪ عن عام ١٩٨٦.

واشارت الاحصائية الى ان متوسط دخل الفرد من السكان ارتفع من ٩٢٧٠ ليرة سورية عام ١٩٨٦ الى ١٠٢٦٥ ليرة سورية عام ١٩٨٧ بزيادة قدرها ١٠,٧٪. وبلغت قيمة استثمارات القطاع العام عام ١٩٨٧ ما قيمته ١٣ مليارا و ٢٤٠ الف ليرة سورية بينما كانت العام الذي قبله ١٠ مليارات و ١٣٤ مليون ليرة وهي زيادة نتجت عن خطوات الحكومة في تشجيع التصدير.

وبلغت قيمة الواردات العام الماضي ٢٢ مليارا و ٤٨٣ مليون ليرة سورية بينما كانت في العام الذي قبله ٢٠ مليارا و ١٥٨ مليون ليرة سورية وشكلت نسبة ١٩,٩٪ من الناتج المحلي الاجمالي بينما كانت عام ٨٦ تشكل ٢٠,٥٪ من الناتج العام.

وقالت الاحصائية ان الصادرات السورية اصبحت تغطي ٥٨,٩٪ من المستوردات عام ١٩٨٧ بينما كانت عام ٨٦ تغطي ٥٠,٣٪ فقط من مجموعة المستوردات.

واشارت الاحصائية الى ان عدد العاملين في مختلف قطاعات الاقتصاد الوطني بلغ عام ١٩٨٧ مليونين و ٥٣٨ الفا في حين كان عام ١٩٨٦ مليونين و ٤٧٥ الف عامل اي بزيادة ٦٢ الف عامل.

وبلغت كمية الطاقة المولدة عام ١٩٨٧ ٧٨٧٢ ميجاوات ساعة، بزيادة ٤,٥٪ عن انتاج عام ١٩٨٦.

زيادة انتاج النفط

وحول انتاج النفط اشارت الاحصائية الاقتصادية ان انتاج النفط الخام عام ٨٧ بلغ ٩ ملايين و ٨١٦ الفا و ٩٢٨ مترا مكعبا بزيادة ٥٪ عن انتاج عام ١٩٨٦. وبلغ انتاج الغاز المنزلي ٢٥ الفا و ٦٣٥ طنا. وتم تكرير ١١ الفا و ٤٤٩ طنا من النفط الخام الثقيل والخفيف منها ٥ آلاف و ٤٨٧ طنا في مصفاة حمص وسط البلاد و ٥ آلاف و ٩٦٢ طنا في مصفاة بانياس على الساحل السوري وهي تزيد بمقدار ١٠,٨٪ عن الكميات المكررة عام ٨٦.

وتم تكرير حوالي ٢٧١٣ طنا من النفط الخام المستورد وكذلك تم انتاج ٣٤ الفا و ٨٥٠ طنا من الزيوت المعدنية وبلغ مجموع المبيعات الداخلية من النفط ٨ آلاف و ٢٧٠ طنا بزيادة ٢٦,٢٪ عن عام ١٩٨٦.

وتم انتاج ٢٢ الفا و ٨١٨ اسطوانة غاز تحتوي على ٢٨٦ الف طن بزيادة ٩٪ عن عام ١٩٨٦. وبلغ مجموع الصادرات من المشتقات النفطية المختلفة مليونين و ٧٦٣ الف طن بزيادة ٣٥٪ عن العام الماضي وبلغت كمية الغاز السائل المصدر ١١١ الف طن بزيادة ٤٠٪ عن عام ١٩٨٦.

وتوقعت الاحصائية ان يزداد حجم انتاج النفط قبل نهاية العام الحالي ليبلغ مائتي الف برميل يوميا وقد تم في العام الماضي انتاج مائة وستين الف برميل يوميا في حين انه كان قد اعلن عن اكتشافات جديدة للنفط ستزيد من المخزون الاحتياطي.

اقامة محطة جديدة لتحلية المياه بنظرية التناطح العكسي في ابوظبي

ابوظبي ـ ق. ن. ا: تمكنت دائرة الماء والكهرباء في ابوظبي بدولة الامارات العربية المتحدة من اقامة وتشغيل اكبر محطة لتحلية المياه تعمل بنظرية (التناطح العكسي) على مستوى منطقة الشرق الاوسط وذلك بجزيرة (صير بني ياس) بطاقة انتاجية يومية تبلغ مليون جالون من مياه الشرب بعد تحلية مياه الخليج.

وصرح مصدر مسؤول بالدائرة بان نظرية (التناطح العكسي) تعتمد على ضغط المياه التي يتم سحبها من الخليج بدرجة عالية تبلغ ٨٠ ضغطا جويا من خلال اغشية خاصة بواسطة طلمبات ضغط عال تعمل بمحركات كهربائية.. وقال ان هذه المحطة الجديدة التي اقامتها الدائرة تعد الاولى من نوعها من حيث امكانياتها المتطورة بحيث يمكن زيادة طاقتها الانتاجية اليومية لمواجهة الاحتياجات المستقبلية.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٩٩	٦,٩٥٠٦
مارك المانى	٢,٢٤٩٠	٢,٢٤٠٠
فرنك سويسرى	٢,٧١٦٠	٢,٧٠٣٨
فرنك فرنسى	٠,٦٦٤٠	٠,٦٥٨٤
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣٠٦٠	٠,٠٠٣٠٢٣
ين يابانى	——	٠,٠٢٩٤٨
جلدر هولندى	١,٩٩٦٠	١,٩٩٥٣
دولار سنغافورى	١,٨٨	١,٨٦٢٤
دولار كندى	٣,٠٢	٣,٠٠٠٨
شلن كينى	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبينى	٠,١٨٥٠	٠,١٨٤٨
شلن نمساوى	٠,٣٢	٠,٣١٩٣
كرون سويدى	٠,٦٣٢٠	٠,٦٣١١
كرون نرويجى	٠,٥٩٢٠	٠,٥٩١١
فرنك بلجيكى	٠,١٠٧٣٠	٠,١٠٧٢٤
ليرة لبنانية	——	——
جنيه مصرى	١,٦٦	——
دينار اردنى	١١,٠٥	——
دراخما يونانى	٠,٠٢٨٥٠	٠,٠٢٨١٠
روبية هندية	٠,٢٢٧٠	٠,٢٨٩٥
روبية سريلانكا	——	٠,١٢٢٠
تاكا بنجلاديشية	——	٠,١١٤١٠٠
روبية باكستانية	٠,٢٠٨٠	٠,٢١٣٨٩٥
دينار كويتى	١٣,٦٧	١٣,٦٦٨٢
دينار تونسى	٤,٥٠	٤,٦٤٧٦
دينار جنوبى	٩,٦٠	١٠,٩٣٥٠
دينار بحرينى	٩,٩٦	٩,٩٥٢٠
ريال عمانى	٩,٧٦	٩,٧٤٦١
ليرة سورية	٠,٨١٥	٠,١٣٤٦
درهم اماراتى	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٢٦٩
ريال قطرى	١,٠٣٣٠	١,٠٣٠٩
درهم مغربى	٠,٤٧٥٠	٠,٤٧١٧١٣
كرون دنمركى	٠,٥٨٥٠	٠,٥٨٤١
بيزتا اسبانى	٠,٠٣٣٥٠	٠,٠٣٣٤٧
ريال يمنى	٠,٣٦٣٠	——
جنيه سودانى	٠,٥٠	——
دينار عراقى	١,٨٣	——

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	——	——
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	——	——
اونصة ذهب	——	——
كيلو الفضة	—	—
الأونصة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسارات : ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض







حركة تداول الأسهم السعودية في أسبوع

شركات الأسمنت تتقدم للمرتبة الأولى بنسبة ٤٦٪ من كمية الأسهم المتداولة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من احمد مختوم:

سجلت حركة تداول الاسهم السعودية خلال الفترة ٢٤ ـ ٢٩ رجب الموافق ١٢ ـ ١٧ مارس (اذار) ارتفاعا ملحوظا مقارنة بالفترة السابقة من التداول. حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٣٩ شركة ٤٣٧ الفا و٩٧٢ سهما تمت في القطاعات الستة البنوك، الصناعية، الاسمنت، الخدمات، الكهرباء، الزراعية.

وبلغ عدد الصفقات المنفذة خلال هذه الفترة ٧٠٧ صفقات منها ١٣٨ في البنوك و٢٢٤ في الصناعية و٥٥ في الاسمنت و١١٤ في الخدمات و٣٠ في الكهرباء و١٤٦ في الزراعية.

الاسمنت الاولى

وتقدمت شركات الاسمنت خلال هذه الفترة الى المرتبة الاولى وبنسبة ٤٥,٧٪ بعد ان كانت تحتل المرتبة الرابعة خلال الفترة السابقة. فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٦ شركات منها ٢٠٠ الف و١٧٢ سهما قيمتها ١٧ مليونا و١٦١ الفا و٤٨٠ ريالا وبنسبة ٣٢٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في شركات الاسمنت كالتالي:

اسمنت اليمامة بين ١١٥ و٩٨، اسمنت القصيم ١٠٦ و١٠٤، اسمنت الجنوب ١٤٠ و١٣٩، اسمنت ينبع ١٠٣ و١٠١، الاسمنت البحريني ٧٥ و٦٤، السعودي الكويتي ٦٩ و٦٨ ريالا.

وقد ارتفعت اسعار الاسهم في شركتين وانخفضت في اربع شركات.

الصناعية الثانية

حافظت الشركات الصناعية خلال هذه الفترة من التداول على المرتبة الثانية وبنسبة ١٣,٨٪ فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٧ شركات منها ٦٠ الفا و٧٤٨ سهما قيمتها ٧ ملايين و٣٤٠ الفا و٧٥٦ ريالا وبنسة ١٤,١٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في الشركات الصناعية كالتالي:

سابك بين ١١٠ و١٠١، الاسمدة (سافكو) ٤٥٠ و٤٢٧، المصاقي العربية ٤٠٠ و٣٨٠، الزيوت والسمن ٣٨٥، التصنيع الوطنية ٦٥ و٦٢، الدوائية ١٠٥ و٩٨، الغاز والتصنيع ١٨٠ و١٦٦ ريالا.

وقد ارتفعت اسعار الاسهم في ثلاث شركات وانخفضت في اربع.

الزراعية الثالثة

وتراجعت الشركات الزراعية خلال هذه الفترة الى المرتبة الثالثة وبنسبة ١٣,٨٪ بعد ان كانت تحتل خلال الفترة السابقة من التداول المرتبة الاولى. فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٦ شركات منها ٦٠ ألفا و٣١٤ سهما قيمتها ٧ ملايين و٢٣٧ ألفا و٤٠٧ ريالات وبنسبة ١٤,١ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في الشركات الزراعية كالتالي:

نادك بين ١٨٥ و١٦٦، القصيم الزراعية ٧١ و٦٦، حائل الزراعية ٢٣٠ و٢١٢، تبوك الزراعية ١٨٣ و١٦٣، الاسماك ٥٠٥ و٤٩٩، الشرقية الزراعية ٣٥ ريالا.

وقد ارتفعت اسعار الاسهم في شركتين وانخفضت في مثلها ولم يتم التغير في مثلها ايضا.

الكهرباء الرابعة

وتقدمت شركات الكهرباء خلال هذه الفترة الى المرتبة الرابعة وبنسبة ١٢,٣٪ بعد ان كانت تحتل المرتبة السادسة والاخيرة خلال الفترة السابقة. فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٣ شركات منها ٥٣ الفا و٣٣٠ سهما قيمتها ٧ ملايين و٧٤٨ الفا و١٣٢ ريالا وبنسبة ١٤,٩٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في شركات الكهرباء كالتالي:

كهرباء الوسطى بين ١٥٢ و١٤٦، كهرباء الغربية ١٥٥ و١٤٤، كهرباء الشرقية ١٤٤ ريالا.

وارتفعت اسعار الاسهم في شركة واحدة وانخفضت في شركتين.

الخدمات الخامسة

كما حافظت شركات الخدمات خلال هذه الفترة من التداول على المرتبة الخامسة وبنسبة ٩,٩٪. فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٧ شركات منها ٤٣ الفا و٢٩٥ سهما قيمتها ٣ ملايين و١٤٢ الفا و١٤٣ ريالا وبنسبة ٦,١٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في شركات الخدمات كالتالي:

الفنادق بين ٩٠ و٨٦، العقارية ١٢٥، النقل البحري (قديم) ٦٩ و٦٨، النقل البحري (جديد) ٣٩ و٣٦، النقل الجماعي ١٢٧ و١٢٥، خدمات السيارات ٥٠ و٤٥، المواشي ٩٠ و٨٨ ريالا.

وارتفعت اسعار الاسهم في شركة واحدة وانخفضت في ثلاث ولم يتم التغير في ثلاث شركات اخرى.

البنوك السادسة والاخيرة

وتراجع قطاع البنوك خلال هذه الفترة الى المرتبة السادسة والاخيرة وبنسبة ٤,٦٪ بعد ان كان خلال الفترة السابقة يحتل المرتبة الثالثة فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ١٠ بنوك منها ٢٠ الفا و١١٣ سهما قيمتها ٩ ملايين و٢٧١ الفا و٥٧٣ ريالا وبنسبة ١٧,٨٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في قطاع البنوك كالتالي:

بنك الرياض ٦٠٠٠٠، بنك الجزيرة ٢٢٠، بنك الاستثمار ١٦٥ و١٦٣، السعودي الهولندي ٢٩٠ و٢٨٥، السعودي الفرنسي ٢٩٢، السعودي البريطاني ٢٦٠ و٢٥٨، القاهرة السعودي ١٩٠، العربي الوطني ١١٦٠، السعودي الامريكي ٨٥٠ و٨٢١، التجاري المتحد ١٦٠ و١٥٧ ريالا.

وارتفعت اسعار الاسهم في ثمانية بنوك وانخفضت في بنكين.

ولم يتم التداول في ٤٣ شركة

٩٩٠ مليون دولار مجموع اموال العربية للاستثمارات البترولية

الكويت ـ ق. ن. ا: ذكرت مصادر موثوقة بمنظمة الدول العربية المصدرة للبترول ان مجموع اموال الشركة العربية للاستثمارات البترولية «ابيكورب» بلغ ٩٩٠ مليون دولار في نهاية ١٩٨٧ وذلك مقابل ٣٧٦ مليون دلاور في علم ١٩٧٧. كما ارتفعت حقوق المساهمين لتبغ ٦١٨ مليون دولار في ٣١ ديسمبر (كانون اول) بعد حسم الارباح التي وزعت عليهم ومجموعها ١٥٥ مليون دولار.

وبلغ اجمالي القروض التي ساهمت فيها الشركة حوالي ٩٦٠٠ مليون دولار وكانت حصة «ابيكورب» حوالي مليار دولار فيها.. كما حققت الشركة منذ انشائها ارباحا صافية تزيد على ٤٠٠ مليون دولار.

وقد تأسست الشركة المشار اليها في ٢٣ نوفمبر (تشرين ثان) عام ١٩٧٥ وتحدد رأسمالها المصرح به بـ ١٢٠٠ مليون دولار امريكي ويبلغ رأس المال المدفوع ٤٠٠ مليون دولار مع نهاية عام ١٩٧٧ وغطي الباقي في ٣١ ديسمبر ١٩٨١ وقدره ٤ ملايين دولار من الاحتياطي العام وكانت الشركة قد باشرت نشاطاتها مع بداية علم ١٩٧٦.



بسبب اضراب البحارة في كل من بريطانيا وفرنسا فان سائقي شاحنات البضائع والمسافرين بالسيارات التي كان من المفترض ان تنقل بحرا بين البلدين اضطروا للانتظار في طوابير طويلة حتى يستانف البحارة عملهم. وتظهر الصورة جانبا من طوابير الانتظار في ميناء كاليه بفرنسا.

السوق المصرفية الحرة بمصر تزيد تحويلات النقد الاجنبي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اكد تقرير اعده خبراء البنك المركزي المصري عن الحالة الاقتصادية ان انشاء السوق المصرفية الحرة قد ساهم في ازدياد حصيلة النقد الاجنبي في البنوك التجارية المعتمدة ٥٣٩ مليونا و ٤٠٠ الف جنيه بسبب ارتفاع حصيلة الصادرات وتحويلات المصريين العاملين بالخارج والايرادات السياحية.

وقد بلغت حصيلة النقد الاجنبي بالبنوك التجارية ٤ مليارات و ٨٨١ مليون جنيه خلال عام ٨٦/٨٧ مقابل ٤ مليارات و ٣٤١ مليون جنيه في العام السابق له. وبلغت حصيلة الصادرات السلعية مليارا و ٤ ملايين و ٩٠٠ الف جنيه عام ١٩٨٧/٨٦ مقابل ٨٠٧ ملايين فقط خلال العام السابق بزيادة قدرها ٢٤,٥٪. كما ارتفع العائد من السياحة من خلال تحويلات السائحين بالبنوك بمقدار ٧٩ مليون جنيه بزيادة قدرها ١٩,٩٪ لتصل الى ٤٨٦ مليون مقابل ٤٠١ مليون.

وأشار تقرير خبراء البنك المركزي المصري الى ان تحويلات المصريين في الخارج ارتفعت ايضا نتيجة لانشاء السوق المصرفية بمقدار ١٣٥ مليون جنيه بنسبة قدرها ٢٧,١٪ عن عام ٨٥/٨٦ حيث بلغت ٦٣٣ مليون جنيه منها ٢٦ مليونا قام العائدون باستخدامها في شراء سلع وطنية بدلا من استيرادها من الخارج. كما ارتفعت الموارد النقدية الاخرى بمقدار ١٢٦ مليونا و ٧٠٠ الف جنيه حيث وصلت الى مليارين و ٧٦١ مليونا و ٨٠٠ الف جنيه خلال عام ٨٦/٨٧ بزيادة قدرها ٤,٨٪ من عام ٨٥/١٩٨٦.

الاعداد لمشاريع مشتركة بين النمسا والمغرب

فيينا ـ ق. ن. أ : تبدأ اجتماعات اللجنة المشتركة النمساوية المغربية في الرباط في ٨ ابريل (نيسان) المقبل للاعداد لعدد من المشروعات الاقتصادية الثنائية بين البلدين.

واكدت مصادر وزارة الاقتصاد النمساوية ان وزير الاقتصاد النمساوي الدكتور روبيرت جراف سيزور الرباط بين الفترة من ١٣ الى ١٥ من شهر ابريل بغرض المصادقة على الاتفاقيات التي سيتم التوصل اليها في اللجنة المشتركة.

ويذكر ان ميزان التبادل التجاري بين البلدين يميل لصالح المغرب. اذ بلغت قيمة الصادرات المغربية للنمسا في العام الماضي حوالي ١٣ مليون دولار امريكي مقابل حوالي عشرة ملايين دولار للصادرات النمساوية للمغرب.

وقد ارتفع حجم الصادرات المغربية للنمسا عن عام ١٩٨٦ بنسبة ٤٣,٧٪ وشملت ما قيمته حوالي خمسة ملايين دولار عن صادرات الفواكه والخضروات المغربية. أما الموارد الكيماوية الخام، فجاءت بقيمة ٢,٥ مليون دولار.

مسؤول كندي:

السعودية حققت انجازات كبيرة لضمان السلامة وإنشاء شبكات طرق ذات مواصفات عالمية

الرياض ـ مكتب «الشرق ألاوسط»:

اكد برايان ويليامز المستشار بوزارة التجارة والصناعة والتكنولوجيا بولاية انتاريو الكندية ان المملكة العربية السعودية قد حققت انجازات كبيرة في شتى المجالات وخاصة في مجال انشاء شبكات الطرق ذات المواصفات العالمية وان حكومة السعودية قد وفرت كافة الاسباب التي تضمن تامين السلامة على هذه الطرق وذلك من خلال شبكة الطرق ذات المواطفات العالمية ومدارس تعليم قيادة السيارات المنتشرة في ارجاء السعودية وكذلك من خلال التطبيق الجيد لنظام الفحص الدوري للسيارات.

جاء ذلك في تصريح ادلى به المسؤول الكندي بعد انتهاء زيارته والوفد المرافق له لمحطة الفحص الدوري بالرياض حيث كان في استقبال الوفد عيدروس العيساني مدير عام محطات الفحص الدوري بالسعودية وعدد من المسؤولين بمحطة الفحص. حيث قام اعضاء الوفد الكندي بزيارة الاقسام المختلفة لمحطة الفحص واطلعوا على خطوات الفحص واجراءته كما شاهدوا فيلما وثائقيا يصور نشاط محطات الفحص في مدن السعودية المختلفة.

وعقب انتهاء الزيارة قال ويليامز بان زيارة الوفد للسعودية تستهدف متابعة نتائج زيارة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية لكندا خلال شهر اكتوبر (تشرين اول) الماضي.

وعن شبكة الطرق قال انها رائعة ومن افضل شبكات الطرق في العالم ان لم تكن افضلها جميعا وقد انجزت هذه الشبكة في زمن قياسي قصير جدا. وقد لفت نظري ايضا ضخامة الكباري والانفاق التي تم انشاؤها بطريقة وفرت لها صفتين: انها عملية ومقبولة الشكل في الوقت نفسه.

وحول نظام الفحص الدوري للسيارات الذي تم تطبيقه بالسعودية قال رئيس الوفد الكندي ليست هذه هي المرة الاولى التي اطلع فيها على نظام الفحص الدوري فقد سبق لي زيارة محطة الفحص الدوري بالرياض اثناء زيارتي للمملكة على الرغم من مشاغلي الكثيرة في ذاك الوقت وقد اعجبت كثيرا بنظام العمل في محطات الفحص واعجبت كثيرا بالوقت القياسي الذي يتم فيه فحص السيارات. وكذلك بالعاملين بمحطة الفحص الذين يؤدون عملهم باتقان وفوق ذلك كله الآلات عالية التقنية المستخدمة في فحص السيارات ولا اكون مبالغا اذا قلت ان نظام الفحص المطبق هنا بالملكة موجود في بعض دول امريكا.. ولذا فانني سوف انقل ما رايته هنا للمسؤولين المختصين بحكومة انتاريو.

وفي مجال المقارنة بين نظامي الفحص الدوري بالسعودية وكندا قال ويليامز نظام الفحص الدوري للسيارات موجود بكندا ولكنه مختلف عما هو مطبق بالملكة فصاحب المركبة في كندا لا يقوم بفحصها الا عندما يعرضها للبيع اما هنا في المملكة فالفحص سنوي واتمنى ان يطبق هذا النظام بكندا.

وهذا النظام المطبق في المملكة ان دل على شيء فانما يدل على مدى اهتمام الحكومة السعودية بحياة الافراد فالأمر في حقيقته ليس محافظة على سلامة السيارة بقدر ما هو محافظة على حياة من يقود السيارة وكم كنت اود ان اعرف بالارقام نتائج تطبيق هذا النظام في خفض حوادث السيارات.

وفي ختام تصريحه وجه المسؤول الكندي الشكر للمسؤولين بالمملكة لكرم الضيافة وحسن الاستقبال وخاصة المسؤولين بالغرف التجارية في الرياض وجدة والدمام.

الجدير بالذكر ان الوفد التجاري الكندي قد اجرى مباحثات مع عدد من المسؤولين بالغرف التجارية الصناعية بالسعودية ووزارة الصناعة والكهرباء.

تشغيل خطوط الجهد الفائق بين المنطقة الشرقية والرياض

الدمام ـ واس: يبدأ اليوم غرة شهر شعبان لعام ١٤٠٨ هـ تشغيل المرحلة الاولى من خطوط الربط ذات الجهد الفائق ٣٨٠ كيلوفولط بين المنطقة الشرقية والرياض.

وتمثل هذه المرحلة جزءا من مشروع رئيسي تبلغ تكاليفه ٩٥٣ مليون ريال لاقامة محطات مركزية في المنطقة الشرقية وربطها بمدينتي الرياض والخرج بخطوط الربط ذات الجهد الفائق جهد ٣٨٠ كيلوفولط ويبلغ طولها ٥٧٦ كيلومترا.

ويبلغ طول المرحلة الاولى التي تربط محطة شدقم المركزية في المنطقة الشرقية بمحطة شمال الرياض ٣١١ كيلومترا كما سيتم رفع قدرة نقل الطاقة من مستواها الحالي والبالغة ٣٠٠ ميجاواط الى ٤٠٠ ميجاواط في صيف هذا العام ١٤٠٨ هـ وذلك بواسطة خطوط الربط ذات الجهد الفائق جهد ٣٨٠ كيلوفولط ثم تتدرج الطاقة المنقولة الى المنطقة الوسطى في الزيادة لتصل الى ١٢٠٠ ميجاواط في اوائل عام ١٤٠٩هـ وذلك بعد تشغيل محطة توليد القرية البخارية.

وقد روعي في تصميم وتنفيذ خطوط الربط بين المنطقة الشرقية والوسطى قدرتها على نقل ٣٠٠٠ ميجاواط وذلك عند توفر قدرة توليد اضافية في المنطقة الشرقية.

ويأتي تنفيذ هذا المشروع تمشيا مع خطة الحكومة السعودية طويلة الاجل لتدعيم وتعزيز الخدمة الكهربائية في المملكة العربية السعودية حيث ستتصل هذه الخطوط بالقصيم عبر الخط الذي تقوم بانشائه كهرباء الوسطى حاليا.

ومما يذكر انه تم توفير جميع الاسلاك البالغ طولها ١٣,٨٠٠ كيلومتر والابراج التي يصل وزنها و٢٠,٩٠٥ اطنانه لهذا المشروع عن طريق مصانع وطنية تم تصنيعها على اعلى المواصفات المعمول بها لمثل هذه المشروعات

الاعداد للترويج لفرص استثمارية جديدة بالبحرين

الخليج ـ «مكتب الشرق الاوسط»:

تجري حاليا وزارة التنمية والصناعة في البحرين الدراسات للاعداد لترويج وتنفيذ عدد من الفرص الاستثمارية الصناعية الجديدة لاقامتها في البحرين بالمشاركة مع مستثمرين اجانب.

وقالت مصادر مطلعة بالوزارة ان البحرين تسعى من خلال هذه الفرص الاستثمارية الى اعطاء الاولوية للمشروعات التي تتناسب مع احتياجات وامكانات البحرين.

وفي هذا الصدد تقوم وزارة التنمية والصناعة بدراسة الطلبات المقدمة من المصانع الوطنية لكي تشمل بقرارات حماية ودعم الصناعات الوطنية كما تقوم الوزارة بدراسة المشاكل والصعوبات التي تواجه هذه المصانع في حين تدرس الوزارة انشاء جهاز لتمويل الصناعات الوطنية.

طابور من الجنود الامريكيين في عدة القتال يتهيأون لركوب الطائرة التي ستنقلهم من قاعدة ترافيس الجوية إلى هندوراس

بعد وصول القوات الامريكية الى هندوراس:

أنباء متضاربة حول عمليات عسكرية ضد نيكاراجوا ماناجوا تطلب عقد مجلس الأمن وواشنطن تنفي تورطها

تيجوسيجالبا - أ. ب والوكالات: تصاعد التوتر على حدود نيكاراجوا وهندوراس بشكل خطير اثر وصول القوات الامريكية الى اراضي هندوراس حيث وقعت اشتباكات على المنطقة الحدودية وأطلقت الصواريخ على هليكوبتر نيكاراجوية فدمرتها خلال طيرانها فوق اراضي هندوراس - وفقا لرواية تيجوسيجالبا - واثناء وجودها على الارض داخل حدود نيكاراجوا وفقا لرواية ماناجوا وشهادات صحفيين. وطلبت نيكاراجوا عقد جلسة طارئة لمجلس الامن لبحث ما وصفته بالتدخل العسكري الامريكي.

وقال الناطق العسكري باسم هندوراس مانويل شواريز ان طائرات بلاده اطلقت صواريخها داخل منطقة الحدود مع نيكاراجوا في منطقة بوكاس التي يقع على الجزء النيكاراجوي منها مقر القيادة العسكرية الاقليمية لقوات الساندينستا الحكومية في الشمال.

ولم يحدد الناطق الهندوراسي طراز الهليكوبتر وقال ان قوات نيكاراجوا اطلقت صواريخ ارض/جو من طراز سام ٧ على المقاتلات الهندوراسية التي قامت بالهجوم ولكنها لم تصبها.

من ناحية اخرى صدرت عن ماناجوا وعن مسؤولين امريكيين وشهود عيان من الصحفيين بالمناطق الشمالية لنيكاراجوا رواية مختلفة للاحداث حيث ذكروا ان الطائرات الهندوراسية هاجمت مقر القيادة العسكرية النيكاراجوية في بوكاس.

ونقلت وكالة اسوشييتد برس عن مسؤولين امريكيين - رفضوا ذكر اسمائهم - القول بأن الطائرة الهليكوبتر - السوفياتية الصنع - قد دمرت على الارض.

ونفى وزير الدفاع النيكاراجوي في تصريح رسمي من ماناجوا ان أيا من الطائرات الهليكوبتر الخاصة بقواته قد تعرض للتدمير.

وكان مسؤولون امريكيون قد ادعوا ان قوات نيكاراجوا قد اخترقت حدود هندوراس اثناء مطاردتها لمتمردي الكونترا. غير ان مصادر ماناجوا قالت انها طاردت مئات من المتمردين في المنطقة الحدودية ولكن قواتها لم تدخل ابدا اراضي هندوراس.

ونقلت الوكالة عن مصادر هندوراسية - لم تسمها - ان حوالي اربعة آلاف جندي هندوراسي كانوا يحاصرون امس حوالي الفي جندي نيكاراجوي، وان القوات المسلحة الهندوراسية قد وضعت بأكملها في حالة تأهب.

وقد أكد الناطق العسكري الهندوراسي وجود قوات نيكاراجوية داخل اراضي هندوراس ولكنه امتنع عن الافصاح عما اذا كانوا محاصرين بالفعل من قبل قوات بلاده ام لا.

وكان مسؤول عسكري كبير في نيكاراجوا قد اعلن امس الاول ان القوات الحكومية بدأت يوم ٨ مارس (آذار) الحالي هجوما ضد الكونترا ولكنها أوقفته يوم الاربعاء الماضي بناء على تعليمات الرئيس النيكاراجوي دانييل أورتيجا. غير انه اكد ان نيكاراجوا سوف تواصل هجومها ضد الكونترا.

واعلنت مصادر وزارة الدفاع الامريكية في واشنطن انه تم ارسال تسع طائرات هليكوبتر مقاتلة الى هندوراس للمشاركة في «التدريبات».



جنود من جيش نيكاراجوا يحملون عتادهم على متن هليكوبتر عسكرية تشارك في القتال الدائر شمالي البلاد

بسرعة

انتهاء زيارة كارلوتشي لسويسرا

● واشنطن - عاد وزير الدفاع الامريكي فرانك كارلوتشي الى واشنطن ليلة امس قادما من مدينة بيرن بعد زيارة لسويسرا استغرقت عدة ايام.

وقد اجرى كارلوتشي خلال الزيارة محادثات مع وزير الدفاع السوفياتي ديمتري يازوف تناولت الوضع العالمي والسيطرة على الاسلحة.

وقال كارلوتشي في مؤتمر صحفي في بيرن ان المحادثات لم تسفر عن اي انفراج.

واوضح مسؤول كبير في وزارة الدفاع الامريكية ان الوزيرين الامريكي والسوفياتي قد يعقدان اجتماعات دورية في المستقبل.

المتطرفون التاميل يقتلون ١٣ في سريلانكا

● كولومبو - لقي ثلاثة عشر سنهاليا من بينهم نساء واطفال مصرعهم كما اصيب ثمانية آخرون بجراح خلال هجوم عنيف شنه نمور التاميل على احدى القرى في مقاطعة امبارا الشرقية في سريلانكا ليلة امس اعلن ذلك متحدث باسم قيادة العمليات المشتركة.

ويذكر ان هذا هو الهجوم الخامس خلال الشهر الحالي على المدنيين السنهاليين من جانب نمور التاميل وقد بلغ اجمالي ضحايا هذه الهجمات ٧٠ قتيلا.

وقد وقع هجوم الليلة الماضية رغم ما تردد عن اتفاق الهند وسريلانكا على تعزيز الاجراءات الامنية في الاقليم الشرقي لحماية المدنيين.

مقتل ٥ على يد متطرفين سيخ بالبنجاب

● جالاندهار - قتل خمسة اشخاص من بينهم رئيس اتحاد المزارعين بالبنجاب التابع للحزب الشيوعي الهندي بالرصاص على ايدي متطرفين امس.

ونسبت وكالة انباء «برس ترست» الهندية الى مصادر امنية القول ان اثنين مسلحين ببنادق صينية الصنع هما اللذان اطلقا النار على جمال سنج رئيس اتحاد المزارعين اثناء عودته الى منزله حيث لقي مصرعه على الفور.

كما قتل المتطرفون اربعة اشخاص واصابوا سيدة بجراح في حوادث متفرقة بولاية امريتسار.

الحرائق مستمرة في بريمن

● بون - كونا: حتى مساء امس كانت النيران مازالت مشتعلة بشدة في الميناء الصناعي في مدينة بريمن الالمانية الشمالية، بتأثير حريق شب مساء الخميس الماضي لاسباب مجهولة متسببا بخسائر تقدر بعشرات الملايين من الماركات.

والتهمت السنة اللهيب السلع المكدسة في عنبر مساحته حوالي ٣ الاف متر مربع منها ١٥ الى ٢٠ الف بالة قطن.

ولا يتوقع الخبراء ان يتم اخماد الحريق قبل بضعة ايام وربما اسابيع.

ولم تفلح وحدات الاطفائية التي يشارك فيها حوالي مائة متطوع بالاضافة الى الزوارق الخاصة الا في حصر النيران ومنع انتشارها الى العنابر المجاورة.

المتمردون الشيوعيون بالفلبين يقتلون شرطيين ويعطبون طائرة هليكوبتر عسكرية كانت تطاردهم

مانيلا - ر: قال الجيش والبوليس الفليبيني امس إن المتمردين الشيوعيين قتلوا اثنين من افراد البوليس شبه العسكري في مانيلا واعطبوا طائرة هليكوبتر عسكرية في مكان آخر.

وقال البوليس إن اربعة رجال زعم انهم اعضاء في وحدة «العصافير» التابعة لجيش الشعب الجديد الشيوعي، قتلوا بالرصاص رجلي البوليس ليلة امس.

ويطلق اسم «العصافير» على افراد الوحدة الشيوعية المذكورة نتيجة السرعة التي تتميز بها هجماتهم. وقد قام هؤلاء بصورة منتظمة باغتيال جنود ورجال بوليس وسياسيين محليين في نطاق القتال الذي يخوضه الشيوعيون لخلع حكومة الرئيسة كورازن اكينو.

واصيبت طائرة الهليكوبتر، وهي من نوع «بل - يو اتش - ١» بنيران المتمردين في ابرا إلى الشمال من مانيلا بينما كانت تطير في عملية دعم لجنود حكوميين يطاردون المتمردين.

وصرحت مصادر في سلاح الجو بان نار المتمردين اعطبت دوار مروحة الطائرة الهليكوبتر فاضطر الطيار الذي لم يصب بأذى إلى العودة بها فورا إلى قاعدتها.

وجاءت عملية المطاردة، التي كانت الطائرة تشترك فيها، بعد بضع ساعات من استيلاء المتمردين على قاعدة بلدية سان خوان المجاورة واضرام النار فيها.

وقالت تقارير للجيش إن اربعة متمردين قتلوا في الاشتباك الذي اعقب ذلك. لكن هذه التقارير لم تذكر شيئا عن اصابات في صفوف القوات الحكومية.

وذكرت الصحف أن ثلاثة رجال بوليس قتلوا، ويحمل البوليس افراد وحدة «العصافير» المسؤولية عن اغتيال ما يزيد على ١٠٠ رجل بوليس وجندي في مانيلا في السنة الماضية.

والطريقة التي تتبعها هذه الوحدة عادة هي أن يأتي افرادها من خلف من يختارونه ضحية وان يتقربوا منه خلال سيره في الشارع ويطلقوا عليه عيارا ناريا واحدا في رأسه، وهم يختفون بعد ذلك في الشوارع والأزقة القريبة من مسرح العملية.

المعارضة البنمية تدعو أمريكا للتدخل عسكرياً لازاحة نورييجا

مدينة بنما - ا.ب: اعلن زعماء معارضون لرجل بنما القوى الجنرال نورييجا ان الوسيلة الوحيدة لازاحته تكمن في تدخل عسكري امريكي مباشر. وجاء ذلك بعد فشل محاولة انقلاب قام بها قائد الشرطة وبعض الضباط هناك.

واضاف المعارضون - الذين طلبوا عدم نشر اسمائهم - انهم «لا يطالبون بتدخل امريكي ولكنهم يرون ان هناك مبررا قانونيا لهذا التدخل».

من ناحية أخرى، أشارت الأنباء إلى فشل دعوة للاضراب العام والتظاهر نظمتها جبهة الحقوق المدنية - وهي تحالف واسع يضم اهم الأحزاب والتنظيمات المعارضة لنورييجا - وذكرت أن مشهد مئات من رجال مكافحة الشغب المدججون بالسلاح وقنابل الغاز الذين انتشروا في الطرقات شكل رادعا قويا لأي محاولة من هذا النوع.

ولكن في الوقت نفسه فان أزمة السيولة الخانقة التي تعانيها الحكومة - بسبب قيام واشنطن بتجميد ارصدتها والتوقف عن دفع مستحقاتها من رسوم القناة - قد ادى إلى توقف اعداد هائلة من الموظفين والعمال عن الذهاب لأعمالهم بسبب عدم صرف مرتباتهم. وأدى ذلك بدوره لتسلم أفراد القوات المسلحة لمسؤولية إدارة معظم المرافق والخدمات الحيوية وتسييرها بما في ذلك الموانىء والمطارات والطرق والادارات الحكومية والبريد والبرق.

ميتران: الاكثر شعبية لدى سيدات فرنسا

باريس - «الشرق الاوسط»:

من بين جميع المرشحين للرئاسة الفرنسية، فإن فرانسوا ميتران هو الاكثر شعبية في اوساط النساء الفرنسيات. فحسب استطلاع للرأي نشر مؤخرا يحظى الرئيس الفرنسي بثقة ٤٢٪ من الفرنسيات مقابل ٢١٪ لجاك شيراك و ٢٠٪ لريمون بار.

ويفسر المراقبون الشعبية النسائية لميتران بالاصلاحات الاجتماعية التي حدثت في عهده، وبالطابع الانساني لنشاطه وبالأخص لنشاط زوجته دانيال ميتران.

واما بالنسبة للأطفال الذين لم ينجوا بدورهم من عمليات - سبر الرأي - فان جاك شيراك هو الاكثر شهرة في الوسط الطفولي اذ يتقدم على ميتران وريمون بار معا.

وتجدر الاشارة الى ان النساء يشكلن اغلبية الجسم الانتخابي. وانه توجد امرأة واحدة مرشحة للانتخابات هي أريت لاثمييه زعيمة التنظيم التروتسكي «الكفاح العمالي».

رئيس وزراء باكستان يأمل في التوصل لتسوية حول افغانستان

اسلام اباد - ق.ن.ا: اعرب السيد محمد خان جونيجو رئيس الوزراء الباكستاني عن امله في ان تخرج الدورة الحالية لمباحثات جنيف بتسوية سلمية للمشكلة الافغانية وان تزيل توترا عالميا ناجما عن هذه الازمة.

وقال جونيجو في الكلمة التي القاها - خلال حفل العشاء الذي اقامه الليلة الماضية تكريما لرئيس الوزراء السنغافوري لي كوان يو - بأن بلاده تبذل جهودا كبيرة من اجل التوصل الى تسوية سلمية متفق عليها للمشكلة الافغانية على اساس حق الشعب الافغاني في تقرير مصيره.

وكان رئيس وزراء سنغافورة قد وصل الى اسلام اباد ليلة امس في زيارة رسمية لباكستان تستغرق خمسة ايام يجري خلالها محادثات تتناول العلاقات بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

الأمير سعود الفيصل: قيادتنا آلت على نفسها أن تجعل من المواطن السعودي حجر الأساس لكل جهد إنمائي

جينشر: مشروع الملك فهد للسلام في الشرق الأوسط دليل رائع على سياسته التي تتسم بالحكمة والتعقل

بون - «الشرق الاوسط»:

خلال حفل العشاء الكبير الذي اقامه هانز ديتريش جينشر وزير خارجية المانيا الاتحادية ليلة امس تكريما للامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي تبادل الوزيران كلمتين مهمتين. واعرب الوزير الالماني جينشر في مستهل كلمته عن ترحيبه بزيارة الامير سعود الفيصل كممثل لبلد تعتبره المانيا من اصدقائها الذين تعتمد عليهم في الشرق الاوسط ووصف في كلمته سياسة المملكة العربية السعودية بانها تتسم بالاستقامة وروح المسؤولية وينطبق هذا على المسائل الاقليمية وايضا على المسائل الكبرى المرتبطة بالاقتصاد العالمي والسياسة الدولية مشيرا في هذا الصدد الى مشروع السلام العربي الذي عرضه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز قبل بضع سنوات للتوصل الى حل شامل ودائم وعادل لنزاع الشرق الاوسط معتبره دليلا رائعا على تلك السياسة.

ووصف الوزير الالماني المشروع بانه نموذج لسياسة تتسم بالحكمة والتعقل حيث تجسد محتواها السياسي في المقررات المهمة التي اتخذها مؤتمر القمة العربي المنعقد في عمان والتي تستهدف الدعوة الى عقد مؤتمر دولي للسلام في المنطقة.

ونوه بالدور الرائد الذي تؤديه المملكة العربية السعودية في الحوار بين الشمال والجنوب والتزامها المتسم بالكرم وسخاء النفس في مجال المساعدة على التنمية ومساهمتها الفعالة في هيئات كالبنك الدولي وصندوق النقد الدولي وسياستها البعيدة النظر في مجال الطاقة وكل ذلك يعد مساهمة مهمة في الاستقرار العالمي.

واضاف ان نزاعات منطقة الشرق الاوسط تمس المانيا والسعودية مباشرة وقال: وانتم تعيشون في هذه المنطقة اما بالنسبة لنا نحن الاوروبيين فانها تعتبر منطقة مجاورة يهمنا كثيرا استقرارها وتطورها السلمي.

وقال ان بلاده تبذل مساعي كثيرة من اجل التوصل الى حلول واقعية تحترم مصالح دول منطقتي الشرق الاوسط والخليج كلها وان التوصل الى هذه الحلول لم يعد يسمح بتضييع الوقت والمطلوب هو بعد النظر والتصرف بحكمة من كل الحكام في المنطقة الذين القيت على عاتقهم المسؤولية السياسية لشعوبهم.

واعرب عن اعتقاده ان فقدان الامل لدى السكان الفلسطينيين سياسيا واقتصاديا واجتماعيا هو قبل كل شيء السبب الرئيسي للانتفاضة التي بدأت قبل ثلاثة اشهر في الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل والتي مازالت مستمرة بالحدة نفسها حتى الآن بعد ثلاثة اشهر من اندلاعها، ذلك ان خيبة الامل الناتجة عن عدم احراز تقدم في محاولات البحث عن الحلول اللازمة قد ادت عند الشباب خاصة الى الاحساس بمرارة النفس واليأس العميق.

المؤتمر الدولي

وقال جينشر في معرض انتقاده لاسرائيل ان اية سياسة تريد الابقاء على الوضع الراهن فانها لا تساهم في التوصل الى حل. ومن المسائل التي تزداد الحاحا ضرورة فتح آفاق سياسية امام الشعب الفلسطيني ولا يمكن التوصل الى ذلك الا عن طريق مفاوضات سلام حقيقية والاطار الوحيد المناسب هو عقد مؤتمر دولي.

واشار في هذا الصدد الى البيانين السياسيين اللذين صدرا عن وزراء الخارجية الاوروبيين الـ ١٢ في ٢٣ فبراير (شباط) عام ١٩٨٧ و ٨ فبراير ١٩٨٨ من ان اوروبا تؤيد فكرة عقد مؤتمر دولي وهي بذلك تؤيد مشروعا لمفاوضات سلام بين الاطراف المعنية.

وقال ان بلاده تؤيد كل الجهود المبذولة من اجل الشروع في المفاوضات المذكورة وخاصة منها مبادرة وزير الخارجية الامريكي شولتز معيدا الى الاذهان اسس القناعات المشتركة للدول الاعضاء في المجموعة الاوروبية كما وردت في بيان البندقية الصادر عام ١٩٨٠، واصفا ذلك البيان بانه خطوة جريئة اصبح اليوم من غير الممكن الاستغناء عنها.

ووصف الحرب العراقية الايرانية الدائرة منذ ثمانية اعوام بانها تشكل مأساة جسيمة تهدد حياة الشعبين وتثقل كاهلهما وكاهل دول المنطقة الاخرى بالاضافة الى انها تشكل تهديدا للسلام العالمي مؤكدا موقف بلاده منذ البداية وخاصة منذ حصولها على عضوية مجلس الامن في الاسهام من اجل التوصل، في اطار الامم المتحدة، الى دفع الطرفين المتحاربين الى الجلوس الى مائدة المفاوضات وقال: ونحن نسعى جادين الى ان يتم تطبيق القرار ٥٩٨ كاملا وفي اقرب وقت.

وتحدث الوزير الالماني عن علاقات المجموعة الاوروبية بمجلس التعاون الخليجي قائلا انه من حسن الصدف ان جمهورية المانيا الاتحادية تتولى رئاسة مجلس الوزراء للمجموعة الاوروبية في الوقت الذي تتولى فيه المملكة العربية السعودية رئاسة مجلس التعاون لدول الخليج العربية وقال: وعلينا ان نعمل بجدية على استغلال هذه الفرصة للتوصل خلال فترة تولينا للرئاسة الى ابرام هذه الاتفاقية المهمة ذلك ان تأكيد التعاون القائم بيننا عن طريق ابرامها سيكون مؤشرا سياسيا مهما كما ان هذه الاتفاقية ستعطي التبادل التجاري بين مجموعتينا دفعة جديدة حاسمة. واعرب عن امله في ان يستأنف الحوار العربي الاوروبي الذي اهمل لفترة طويلة.

اوروبا والجامعة العربية

وقال ان اوروبا والجامعة العربية في حاجة الى مجال لتحريك امكانات التنسيق والتعاون العديدة واحيائها في كل المجالات ونوه بتنامي روح الصداقة التي تتسم بها العلاقات الودية القائمة بين بلاده وبين المملكة العربية السعودية مشيرا في هذا الصدد الى انه مازالت هناك امكانات ضخمة لم تستغل بعد وان تعدد الامكانات الاقتصادية السعودية تضع امام الاقتصاد الالماني مهام كبيرة على استعداد للقيام بها.

واختتم كلمته بالقول ان المانيا والسعودية تسلكان منذ وقت طويل طريقا مشتركا يتجاوب مع حيوية شعبيهما وامكاناتهما الضخمة في المجالات الاقتصادية والتكنولوجية والسياسية وان المانيا تعتبر نفسها شريكا يعتمد عليه وصديقا للمملكة العربية السعودية وستواصل في المستقبل نهج هذا الطريق.

كلمة الامير سعود الفيصل

ورد الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي بكلمة ضافية استهلها بالتعبير عن شكره وتقديره لدعوة مضيفه لزيارة المانيا الاتحادية لتبادل الاراء بشأن المواضيع المختلفة التي تهم الجانبين، وقال: لقد امكننا في هذه المناسبة ان نجري محادثات مكثفة في جو من الثقة وحسن النية وان لي كبير الامل في اننا سوف نستمر في هذه المناقشات هنا بالروح نفسها من اجل صالح بلدينا.

واعرب عن تقدير السعودية للدور الفعال والمؤثر الذي تتحمله المانيا الاتحادية في محاولاتها المستمرة لتحقيق الازدهار والتقدم لشعبها والدور الفعال والمؤثر الذي تتحمله في اطار العمل الدولي. وقال: اننا نتطلع بأمل وبصفة خاصة الى دور بلادكم كعضو في مجلس الامن اذ ان هذا الدور يحتاج الى روح من الواقعية والجدية والمثابرة وهذه الصفات قد اشتهر بها الشعب الالماني.

وقال ان المملكة تقع في منطقة جغرافية حساسة وهي معبر تاريخي للحضارات المختلفة وقد تعرضت هذه المنطقة خلال الاعوام الاربعين الماضية الى الكثير من الاضطراب والتوتر وبالرغم من ذلك فان المملكة العربية السعودية تمكنت من تحقيق نمو فريد من نوعه وسريع ونحن سائرون على طريق تحقيق اساس اقتصادي ثابت ومتعدد الجوانب وفي الوقت نفسه نبذل جهدا واعيا من اجل الحفاظ على تراثنا الثمين والقيم الاخلاقية القويمة لمجتمعنا.

وقال انه لتحقيق هذا الهدف فان قيادة بلادنا وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز قد آلت على نفسها ان تجعل من شخصية المواطن السعودي حجر الاساس سواء من جهة الهدف او الوسيلة لكل جهد انمائي يبذل، وفي هذا المجال فقد تمكنا من الاعتماد على اخلاص ومثابرة شعبنا وعلى التعاون مع الدول الصديقة والتي تعتبر المانيا بالتأكيد من اهمها وفي ضوء ذلك فاننا قد كلفنا اللجنة السعودية الالمانية للتعاون الاقتصادي والفني بمتابعة ما تبذله من جهود للتنمية.

واشار الامير سعود في كلمته الى ان العلاقات المتينة بين بلاده والمانيا وكذا العلاقات بين مجلس التعاون لدول الخليج العربية ودول المجموعة الاوروبية يمكن ان تتيح فرصا طيبة لتوطيد الروابط القوية للتعاون بين المجموعتين الاقليميتين مشيرا في هذا الصدد الى الحوار الذي بدأ بين المجموعتين منذ فترة بحيث يمكن ان يكون اداة فعالة لتحقيق تلك الاهداف.

علاقات مجلس التعاون والمجموعة الاوروبية

واوضح ان تلك المناقشات قد احرزت تقدما ملحوظا وان جهد وزير الخارجية الالمانية كان عاملا في استمرارها وتقدمها من مرحلة الاستطلاع الى مرحلة المفاوضات الرسمية معربا عن امله في نجاحها لخدمة الطرفين في كل من مجالي السياسة والاقتصاد وان يؤدي توقيع اتفاقية التعاون القادمة الى ايجاد الجو الملائم لتعاون بناء ومثمر بين المنظمتين الخليجية والاوروبية.

واكد في كلمته مشاركة المانيا الامل في امكان توقيع الاتفاقية الاقتصادية خلال فترة رئاستها الحالية لمجلس وزراء دول المجموعة الاوروبية وان يؤدي ذلك الى نجاح المشاورات بشأن الاتفاقية الثانية التي سوف تضع اساس التعاون الاقتصادي الخاص بين المجموعتين وتفتح مجالات جديدة للتجارة والصناعة ونقل التكنولوجيا وهذا بدوره سوف يوجد فرصا جديدة للاستثمار المباشر وللمشروعات المشتركة وتترجم الى الواقع امال الطرفين في تحقيق طفرة فعالة نحو مشاركة اقتصادية كاملة في علاقات المجموعتين.

وقال ان الحوار بين دول مجلس التعاون الخليجي ودول المجموعة الاوروبية انما هو مساهمة ايجابية في نجاح الحوار الاوروبي العربي.

وتناول الامير سعود في كلمته المشكلة الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره مشيرا الى ان ما تشهده فلسطين المحتلة من انتفاضة بطولية لشعبها انما تؤكد بعد ٤٠ سنة من الصراع ان حقوق الشعب الفلسطيني هي جوهر الصراع في المنطقة وان السلام العادل والمقبول لا يمكن تحقيقه الا بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة وفي مقدمتها مدينة القدس الشريف وبالاعتراف بالحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير مصيره.

سياسة اسرائيل العدوانية

وندد بعناد اسرائيل واصرارها على احباط كل مبادرة للسلام مؤكدا ان ذلك لن يؤدي الا الى المزيد من القلاقل والمعاناة والى زيادة تعميق الصراع بحيث يصعب حله بكل ما يشتمل عليه ذلك من مخاطر وتحديات. ووصف سياسة اسرائيل بانها سياسة عدوانية مخربة وتهدف الى منع عقد المؤتمر الدولي للسلام وقال ان الدول العربية قد تحملت مسؤوليتها التاريخية تجاه السلام باعلانها عن اطار عمل لذلك في القرار التاريخي الذي اعلن في قمة فاس العربية عام ١٩٨٢ وقد اكد ذلك مفهوم العرب للسلام القائم على العدل وفقا للشرعية الدولية واتفاقا مع الارادة الدولية كما هي ممثلة في القرارات العديدة للامم المتحدة والتي اعيد التأكيد عليها في مؤتمر القمة العربي الذي عقد في عمان.

ونوه بانتفاضة الشعب الفلسطيني الحالية في الاراضي المحتلة وقال: ان تلك الانتفاضة تؤكد الاصرار المطلق على رفض الشعب الفلسطيني للاحتلال الاسرائيلي وتمسكه الكامل بالمحافظة على حقوقه المشروعة بأي ثمن على الرغم من كل اعمال القمع والوحشية التي يقوم بها جيش الاحتلال الاسرائيلي ضد المدنيين العزل وقتل الاطفال يوميا والذي يتنافى مع كل مبادىء القانون الدولي والاعراف الانسانية. واعرب عن تقديره لموقف المجموعة الاوروبية كما اتضح من بيانها الاخير مؤكدا ان السلام والامن والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط لا يمكن ان يتحقق الا عن طريق حل المشكلة الفلسطينية من جميع جوانبها وان اطار العمل لمثل هذه التسوية والتي قبلها المجتمع الدولي انما هو المؤتمر الدولي للسلام.

ووصف الامير سعود الحرب العراقية الايرانية بانها تهديد آخر للسلام والاستقرار ليس في منطقة الخليج فحسب وانما في العالم باسره ذلك ان الخراب الكبير سواء في جانبه البشري او المادي الذي نجم عن هذه الحرب الدامية قد فاق كل تصور وحساب كما ان اثارها المدمرة ليست قاصرة على طرفي النزاع المسلح بل ان التهديد بالاستقطاب وتوسيع نطاقها موجود ومستمر بصورة مضطردة وهو يهدد بأوخم النتائج على السلام والاستقرار الاقليمي والدولي.

ونوه في كلمته بدور العراق واستعداده غير المشروط لانهاء الحرب عن طريق المفاوضات وطالب بان يبذل المجتمع الدولي جهودا فعالة ومستمرة لاقناع ايران بقبول السلام مشيرا في هذا الصدد الى ان ارادة المجتمع الدولي قد وضحت تماما في الموافقة الاجماعية على قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨.

وقال ان هناك اختبارا الان لمصداقية الامم المتحدة كاداة شرعية للسلام عن طريق خطواتها لتأكيد تنفيذ القرار ٥٩٨ خصوصا في الوقت الذي تستمر فيه ايران في انتهاج سياسة خطيرة تهدد بتوسيع نطاق الحرب فهي تدعي لنفسها حق مهاجمة مصالح الدول غير المشتركة في هذه الحرب وكذلك في حقها بتهديد واعاقة الملاحة الدولية في الخليج.

واكد في كلمته موقف دول مجلس التعاون الخليجي في ان حماية الملاحة الدولية انما هي مسؤولية المجتمع الدولي بأسره وكذلك الامر بالنسبة الى حرية الملاحة وحرية الدخول الى الممرات المائية الدولية بالخليج انما هي مبادىء يعترف بها القانون الدولي وقانون البحار وان اي اجراءات لضمان تنفيذ هذه المبادىء يجب اعتبارها في نطاق العمل القانوني ولذلك فان تهديد الملاحة الدولية في المياه الدولية انما هو عمل من اعمال القرصنة ولجميع الدول حق الاعتراض ومواجهة مثل هذه الاعمال الايرانية مجتمعة ومشتركة. وقال ان دول مجلس التعاون الخليجي تؤيد القرار رقم ٥٩٨ تأييدا مطلقا لان هذا القرار يضمن سلام وامن اطراف النزاع وكذلك الاستقرار الاقليمي والدولي وهو ما عبرت عن تأييده اجماعيا كل الدول العربية وحثت الامم المتحدة وامينها العام على تكريس الجهود نحو تنفيذ ذلك القرار. واعرب الامير سعود الفيصل عن أسفه لاصرار ايران على رفض تنفيذ ذلك القرار وطالب مجلس الامن الدولي باتخاذ موقف حازم بشأن ذلك بفرض العقوبات على الطرف الذي يرفض الالتزام بتنفيذه كما هو متفق مع ميثاق هيئة الامم المتحدة.

وقال ان عضوية المانيا الاتحادية في مجلس الامن لاول مرة منذ تأسيس الامم المتحدة يجعلنا نتطلع في امل الى الدور الفعال الذي يمكن ان تؤديه المانيا الاتحادية في تحقيق السلام. واضاف: اننا نأمل ان لا تضيع الفرصة القائمة لحل النزاع الايراني العراقي وان تحسم هذه الحرب المسلحة بواسطة الامم المتحدة وطبقا لميثاقها.

واختتم الامير سعود الفيصل كلمته الجوابية بتوجيه الشكر مرة ثانية لمضيفه الالماني معبرا عن امله بان تؤدي زيارته هذه الى استمرار تقوية روابط الصداقة والتعاون القائمة فعلا بين البلدين.



الامير سعود الفيصل وجينشر في مطار بون

زيارة شامير لواشنطن لم تحقق شيئاً ايجابياً

انهى اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل زيارته الى واشنطن بمصافحة وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز قرب بركة السباحة في وزارة الخارجية الامريكية.

لكن هذه المصافحة لم تكن في الحقيقة سوى تمثيل للكاميرات. ولم يكن هناك من داع ليفكر شامير في شيء لأنه قرر سلفا موقفه حتى قبل أن يخفف الرئيس ريجان من ليونته تجاه شامير عندما قال: «ان الولايات المتحدة لن تقلص من بادرتها ولن تتخلى عنها».

كما ان اولئك الذين يقولون لا لهذه البادرة ليسوا ملزمين بتفسير ذلك لنا وانما عليهم ان يجيبوا انفسهم وشعبهم ويشرحوا لهم لماذا رفضوا خطة واقعية معقولة لبدء المفاوضات.

وقال جون بولوك محرر شؤون الشرق الاوسط الذي ارسل الخبر من واشنطن: ان شامير ربما لم يستخدم كلمة «لا» حتى ذلك الوقت. ولكنه استخدم بكل تأكيد كل مواربة لتعطي الكلمة نفسها.

وخلال ساعة واحدة وفي اجتماع مع الصحفيين والمراسلين وخبراء الشرق الاوسط اقترب الى اكبر درجة من ذلك اذ قال ان لديه تحفظات خطيرة على فكرة مؤتمر السلام كما رفض ان يلزم نفسه بأي جزء من خطة شولتز القائمة على مبدأ الارض مقابل السلام.

وكذلك اشار شامير الى ان قرارا في هذا الصدد سيتم اتخاذه في مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر. الا انه من الواضح ان هذا المجلس المصغر يتألف من خمسة اعضاء بزعامة شمعون بيريز وخمسة من اعضاء تكتل ليكود الذي يتزعمه شامير مما يجعل القرار واضحا.

«اندبندنت»

شامير وبيريز يشرحان موقفيهما من مساعي السلام

نشرت مجلة «يو اس نيوز» مقابلتين مع كل من اسحق شامير وشمعون بيريز تحدث كل منهما عن مواقفه من الصراع الاسرائيلي ـ الفلسطيني.

يقول شامير في رده على بادرة جورج شولتز: اني لن اذهب ابدا الى اي مؤتمر دولي. فنحن لا نحتاج لمثل هذه المؤتمرات التي هي اختراع سوفياتي وهدفها واضح اي ان يصبح السوفياتي احد اللاعبين الرئيسيين وليستخدموا المؤتمر لمصالحهم التي لا علاقة لها بالسلام.

وتساءل شامير لماذا لا تعمل امريكا على جمع الاطراف مباشرة،الى مفاوضات.

بيريز: انني أؤيد المؤتمر الدولي وأود ان يتم هذا الربيع. وقد ابلغني الدبلوماسيون السوفيات الزائرون ان الاتحاد السوفياتي سيعيد علاقاته الدبلوماسية في اليوم الاول من المؤتمر. كما اننا بذلك سننقذ موقف اسرائيل في امريكا بشكل خاص وفي العالم بشكل عام.

● وردا على سؤال عن استعداد اسرائيل للتفاوض قال شامير: ان العالم يتجاهل حقيقة بسيطة وهي ان اسرائيل هي العامل الوحيد في المنطقة الذي اعرب عن استعداده لبدء مفاوضات دون اي شروط مسبقة. وكان الاستثناء الوحيد انور السادات وكانت النتيجة كامب ديفيد.

بيريز: اوافق على انه يجب التفاوض من مكان قوة ولكنني اخشى انك عندما تكون قويا فانك تنسى التفاوض. والدفع من أجل التفاوض هو الطريقة الوحيدة لموازنة صورة اسرائيل.

وعندما سئلا عما اذا كانت اسرائيل ستوافق على اقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة في الاراضي المحتلة قال شامير في رده: ليس سرا اننا ضد اقامة مثل هذه الدولة الفلسطينية، فكل واحد يعرف انها ستكون قاعدة للهجمات المستمرة ضدنا. كما ان ايديولوجية ياسر عرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية هي تدمير دولة اسرائيل واقامة دولة فلسطينية مكانها. وسيقبل الفلسطينيون الاراضي المحتلة لمجرد البدء بعدئذ في شن هجمات ضد اسرائيل.

اما بيريز فقد قال في اجابته: مهما حصل فاننا سنعارض مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات. واعتقد ان الحل للمشكلة الفلسطينية يجب ان يكون اردنيا ـ فلسطينيا. فنحن نعيش في سلام مع الاردن بمحاذاة نهر الاردن. فلماذا لا يسيطر الاردنيون على الوضع؟

● وماذا عن الارض مقابل السلام؟ يقول شامير: يجب أن نترك هذا للمستقبل. فقد وافق بيجن والسادات في كامب ديفيد على تأجيل ذلك واتفقنا مع الولايات المتحدة على حل المشكلة خلال سنتين: اولا حكم ذاتي كامل للفلسطينيين في الاراضي (المحتلة) لمدة انتقالية طولها خمس سنوات.

«يو اس نيوز»

فاسيليو يؤيد تدخل واشنطن وموسكو لحل المشكلة القبرصية

اعرب الرئيس القبرصي الجديد يورغوس فاسيليو عن امله في ان تكون المسألة القبرصية على جدول اعمال قمة مقبلة بين زعيمي الدولتين العظميين وقال انه يأمل في ان تسدي الولايات المتحدة نصيحة حازمة الى تركيا بسحب قواتها من قبرص.

وذكر فاسيليو في حديث نشرته الصحف اليونانية امس ان الولايات المتحدة «لم تفعل كل ما تستطيع فعله» من أجل تحقيق انسحاب القوات التركية من الجزيرة.

وقال ان تسوية المشكلة القبرصية «ستكون جيدة للديمقراطية وللعلاقات التركية ـ القبرصية وللصلات بين قبرص والولايات المتحدة» مضيفا ان بلاده ترحب بكل مساعدة وانها «في حاجة الى كل الدول التي تريد مساعدتها». وأكد فاسيليو دعم بلاده للاقتراح السوفياتي لعقد مؤتمر دولي حول القضية القبرصية.

وفي ما يتعلق بالمفقودين القبارصة اليونانيين واليونانيين الـ ١٦١٩ الذين اختفوا بعد الاجتياح التركي لقبرص صيف العام ١٩٧٤ قال فاسيليو انه الان اكثر تفاؤلا في هذا الشأن مما كان عليه قبل لقائي دافوس سويسرا وبروكسل بين رئيسي الوزراء اليوناني والتركي اندرياس باباندريو وتورجوت اوزال.

المجاهدون الافغان يتوقعون قيام الجيش السوفياتي بمهاجمة معاقلهم

قالت صحيفة «لوس انجيليس تايمز» الامريكية انه على اثر تعثر المفاوضات الجارية في جنيف لتسوية المشكلة الافغانية بدأت القوات السوفياتية والافغانية تستعد لشن هجمات جديدة ضد المجاهدين الذين يسيطرون حاليا على الطريق الموصلة من غارديز المعقل الحكومي جنوب باكتيا الى خوست (١٢٠ كلم عن غارديز) حتى سهل خوست على بعد ٣٠ كلم من المدينة.

واضافت الصحيفة ان المقاومة تتوقع هجوما في محيط اورغون وان القوات السوفياتية والافغانية تستعمل حاليا راجمات سوفياتية من نوع بي ام ـ ٢١ لاخلاء المدينة الصغيرة.

وقالت مصادر دبلوماسية في اسلام اباد ان قافلة سوفياتية افغانية قدمت من كابول الى مدينة اورغون نهاية الاسبوع الماضي لكنها لم تتمكن من الوصول اليها بسبب الالغام الكثيرة التي زرعها المجاهدون على الطريق بينها وبين غازني (جنوب غرب كابول).

واوضحت الصحيفة ان خوست تلقت دعما وان خط الدفاع عنها امتد ليشمل معظم سهلها.

وفي اول يناير (كانون الثاني) استولت القوات السوفياتية على الطريق الجبلية المؤدية الى مدينة خوست التي يحاصرها المجاهدون منذ ١٩٧٩ والتي تتلقى تموينها عن طريق الجو فقط. لكن السوفيات عادوا وتخلوا عن هذا الطريق بعد اقل من شهر امام ضغط المجاهدين وقد نجحوا اثناء هذا الوقت في ادخال عدة عشرات من قوافل التموين والمعدات العسكرية الى المدينة المحاصرة.

وقالت «لوس انجيليس تايمز» ان بعثة من لجنة الصداقة الفرنسية الافغانية توجهت الى الجنوب حاملة مليون فرنك فرنسي للسكان المحليين كمساعدة لشراء مواد غذائية.

ونظمت هذه المهمة الانسانية في منطقة خوست من ١ الى ١٦ مارس (آذار) حركة التنسيق الانسانية الاوروبية من أجل افغانستان التي تضم هولندا وسويسرا وبريطانيا والنرويج وفرنسا والسويد ولوكسمبورغ.

«لوس انجيليس تايمز»

مؤرخون سوفيات: الاضطرابات في ارمينيا واذربيجان تعود الى عقد العشرينات

اكد مؤرخون سوفيات ان الاضطرابات الاثنية الاخيرة في جمهوريتي ارمينيا واذربيجان (جنوب الاتحاد السوفياتي) تعود في جذورها الى سنوات الحرب الاهلية التي تلت ثورة اكتوبر ١٩١٧ عندما استغلت القوى الاجنبية الانقسامات الوطنية ونهبت الاقتصاد في القوقاز.

وأثر الاضطرابات التي نشبت في منطقة ناغورني كاراباخ (تتمتع بحكم ذاتي) عقد ثلاثة مؤرخين سوفيات مؤتمرا صحافيا حول «النقاط الغامضة» من تاريخ مناطق الجنوب وهاجموا خلاله المانيا وبريطانيا والولايات المتحدة وتركيا واتهموها بانها «صبت الزيت على النار» في المسائل الاثنية.

وأشار رئيس مركز الديموغرافيا والجغرافيا التاريخيتين يوري بولياكوف الى انه تم الحصول من محفوظات هندية على «وثائق جديدة» حول تورط بريطانيا في الاضطرابات الاثنية بين ١٩١٨ و١٩٢٠ مع ان حكومة لندن «احتفظت ببعض الملفات». وستنشر هذه الوثائق في نهاية العام الجاري.

وافاد المؤرخ ادوارد روزنتال «ان المحتلين زادوا المشكلات الاقتصادية تفاقما بتصدير المواد الاولية» كالقطن والحديد والتبغ من القوقاز. وكانت المناطق الجنوبية اثناء الحرب المدنية في فترة ١٩١٧ ـ ١٩٢١ مسرحا لمنافسة شديدة بين القوى الاجنبية.

وظل كلام المؤرخين غامضا في ما يتعلق بدور جوزف ستالين في الحاق ناغورني كاراباخ ومعظم سكانها من الارمن باذربيجان عام ١٩٢٣.

وكان ستالين في ذلك الوقت وزيرا مكلفا بشؤون الاثنيات. ولعب دورا مهما في منطقة القوقاز كونه من جمهورية جورجيا.

وقال بولياكوف كان لستالين دور في الحاق ناغورني كاراباخ باذربيجان لكننا لا نعرف دوره بالضبط. وأضاف ان عملية الانتقال كانت حل تسوية.

واعتبر المؤرخون ان الاضطرابات الاخيرة في ناغورني كاراباخ هي نتيجة تطبيق سياسة جلاسنوست الشفافية. فقال روزنتال «ان هذه الجروح طفت الى السطح مع سياسة جلاسنوست».

وأقر الخبراء انه تم اقتراف اخطاء بيروقراطية في المنطقة في الماضي وأوضحوا انه يتعين الان على سكان المنطقة انفسهم ان يجدوا الحل لمسألة ناغورني كاراباخ «بهدوء» عبر تشكيل لجان خاصة.

مشهد من التظاهرات في يريفان عاصمة ارمينيا

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● عادت الاخبار المحلية الى احتلال الصدارة في العناوين الرئيسية للصحف البريطانية.

وكان في مقدمة تلك الاخبار عنوان «فايننشال تايمز» عن خفض اسعار الفائدة المصرفية الاساسية في بريطانيا بنسبة نصف بالمئة من تسعة الى ثمانية ونصف بالمائة بعد أن استمر الجنيه الاسترليني في الارتفاع ولاسيما مقابل المارك الالماني الغربي والدولار.

● اما اهم الاخبار الخارجية التي وردت على الصفحات الاولى فكانت عن ارسال الولايات المتحدة الامريكية قوات عسكرية الى هندوراس في امريكا الوسطى بدعوى رد التهديد الذي تتعرض له من نيكاراجوا.

وقد صدرت الصحف قبل ان تتمكن من نشر نبأ دعوة مجلس الامن الدولي الى عقد اجتماع طارىء لمناقشة شكوى نيكاراجوا من خطر الغزو الامريكي.

● وكان الخبر الثاني هو قرار محكمة الاستئناف في جنوب افريقيا تاجيل تنفيذ حكم الاعدام في السود الستة الذين اصبحوا يعرفون باسم «ستة شاربفيل». وكان الستة قد ادينوا بقتل نائب رئيس بلدية المدينة عام ١٩٨٤ خلال اضطرابات ومظاهرات ضد النظام العنصري ـ مع انهم لم يرتكبوا عملية القتل. وقد تم تاجيل تنفيذ القرار شهرا واحدا.

● ونشرت «التايمز» خبرا قالت فيه ان الاتحاد السوفياتي اعلن انه سيسحب قواته من افغانستان بغض النظر عن نتيجة محادثات جنيف غير المباشرة بين باكستان ونظام كابول. وكان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف قد ذكر في وقت سابق ان الانسحاب مرهون بتوصل الطرفين الى اتفاق بحلول الخامس عشر من الشهر الحالي، وهو ما لم يحصل.

الصحف الامريكية

● اما الصحف الامريكية فقد اهتمت كلها باخبار امريكا الوسطى وارسال اكثر من ثلاثة آلاف جندي امريكي الى هندوراس في ما وصفته بعضها بأنه عرض للقوة ضد نيكاراجوا. وكان هذا الخبر العنوان الرئيسي في معظمها ومنها «وول ستريت جورنال».

● ونشرت صحيفة «هيرالدتريبيون» تحقيقا مطولا عن الميزان التجاري الامريكي وزيادة العجز في الميزان خلال شهر يناير (كانون الثاني) الماضي واثر ذلك على النمو الاقتصادي الداخلي والعالمي.

● كذلك عادت فضيحة ايران جيت للظهور من جديد اثر توجيه التهم الى الكولونيل اوليفر نورث ورئيسه مستشار ريجان للامن القومي سابقا جون بويندكستر. وترسم لائحة الاتهام صورة من العالم المغلق للمتهمين الاربعة لكن كبار المسؤولين عنهم بمن فيهم الرئيس ريجان كانوا تبعا للاتهام غائبين عن ذلك العالم.

● ونقلت «وول ستريت جورنال» نبأ تحطم احدى الطائرات المدنية الكولومبية وعلى متنها اكثر من ثمانين راكبا، كما نشرت عددا من الانباء القصيرة عن تطورات الوضع في بنما ومحادثات وزيري الدفاع الامريكي فرانك كارلوتشي والسوفياتي ديمتري يازوف كما ابرزت مع الصحف الاخرى معارضة اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل لبادرة السلام الامريكية الجديدة.

الصحف الفرنسية

نشرت صحيفة «لوفيجارو» في صدر صفحتها الاولى العناوين الاتية:

«الحكومة البريطانية قلقة من احداث ايرلندا الشمالية»، «المزيد من المواجهات بين الجنود الاسرائيليين والفلسطينيين»، «الحكومة الفرنسية تضع الميزانية الجديدة».

ونشرت صحيفة «لوموند» العناوين الاتية:

«تصعيد مفاجىء للوضع في امريكا الوسطى بعد اقدام الولايات المتحدة على ارسال ٣ آلاف جندي الى هندوراس»، «الجيش الايرلندي السري يتهم الجيش البريطاني بالتواطؤ في عملية بلفاست»، «توتر في العلاقات الصينية ـ الفيتنامية».

ونشرت صحيفة «فرانس سوار» في صدر صفحتها صورة ضخمة لحادث اطلاق النار على مشيعي القتلى الثلاثة في بلفاست.

إلى السقف... ماعدا الأسعار!

أنت على صواب إذا توقفت عند هذا الإعلان.
لكن! ... أليس من الطبيعي أن تقوم بخطوة ذكية أخرى؟ ...
قم بزيارة صديقك المدهش حيث العروض المغرية على تشكيلة واسعة من المفروشات والتجهيز المنزلي من الأرضية إلى السقف.

٩٣ إيمر - مصباح للسقف

٧٥ ريال تيمان - مصباح حائط من خشب الصنوبر

٢١ ريال الواحد — فثاز مستطيل

بليد - ستارة من القماش
١٧٥ × ١٨٠ سم — **٨٥ ريال**
١٢٠ × ١٧٥ سم — **٥٦ ريال**
١٧٥ × ٨٠ سم — **٤٢ ريال**

١٩٨ ريال كوني - كاب أبيض ١٣٠ × ٨٠ سم
١١٨ ريال ٧٠ × ٧٠ سم
٩٨ ريال ٧٠ × ٤٥ سم

١٩ ريال بالوما - اقداح زجاجية عدد ٤

ريدبو - صوفا لون فيروزي واسود فاتح **١٧٠٠ ريال**

تيمرمان - بوفيه - خشب صنوبر **١٣٧٨ ريال**

لاك - رف وحدة موسيقى
١٩٧ ريال رف عدد ٣ أصفر
١٦٧ ريال رف عدد ٤ أصفر

٢٩٦ ريال داك - خزانة أدوات موسيقى صنوبري/جوزي كستنائي

٢٩٦ ريال اسبري - طاولة خدمة أسود

ارقيك وقوس - زجاج مدخن
٢٤٨ ١٣٧ × ٨٧ سم — **١٦٨** ٧٧ × ٧٧ سم — **١٤٥** ٧٧ × ٤٥ سم

مولي - اريكة أسود/أحمر/فيروزي
مرتفع **٤٠٥ ريال**
منخفض **٢٥٩**

بورب - صوفا **٩٥٠ ريال**

سنسور أسود فقط
رف عدد ٣ **٧٩ ريال**
رف عدد ٤ **٩٨ ريال**

١٤٩ ريال فيلستا - كرسي

٥٩ ريال روبان - كرسي قابل للطوي أبيض

مومنت - صوفا ألوان مختلفة **٩٨٠ ريال**

امون ن-٣٠٠ ١٢٠ × ٨٠ سم **١٣٠ ريال**

٣٧ ريال كرسي هالي

تد - قاعدة طاولة - بني **١٩ ريال** الواحدة

سجادة كونترى ١٠٠٪ صوف
٢٥٠ × ٨٠ سم **٢٩٨ ريال** — ١٣٠ × ٧٠ سم **١٣٥ ريال**

كوربي خزانة بوفية من خشب الصنوبر **٢٤٩ ريال**

١٤٤٠ ريال فاد ستينا من خشب الصنوبر
خزانة كتب
خزانة بأبواب زجاج
خزانة مزدوجة
قاعدة

٩٨ ريال لاك - طاولة جانبية - أحمر



مؤسسة غسان أحمد عبدالله السليمان
ايكيا - مركز مفروشات من السويد فريد من نوعه.
ص.ب: ٨٠٥٤ جدة ٢١٤٨٢ - هاتف: ٦٤٠١٦٦٢ مركز السليمانية التجاري

الشرق الاوسط تنشر الوثائق السرية للخارجية البريطانية عن ...

إتفاق أمريكي بريطاني لزج بعض الدول العربية في الحرب الباردة من خلال حلف بغداد ونظرية إيزنهاور

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عثمان:

تدل الوثائق الرسمية البريطانية المتصلة باحداث وشؤون البلدان العربية خلال عام ١٩٥٧ على ان بريطانيا والولايات المتحدة كانتا متفقتين على بذل جهود مشتركة لزج بعض البلدان العربية في الحرب الباردة بين الشرق والغرب عن طريق ربط تلك البلدان بحلف بغداد و«نظرية ايزنهاور» . وتدل تلك الوثائق ، التي فتحت ملفاتها في مطلع هذه السنة ، بعد بقائها طي الكتمان لثلاثين عاما ، على ان العراق كان في ذلك الحين اكثر البلدان العربية مسايرة للنهج الغربي. ونستعرض في ما يلي اهم تلك الوثائق:

تعرضت العلاقات بين العراق وبريطانيا لصدمة خطيرة بسبب قيادة العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ . اذ شهد العراق هياجا شعبيا ضد ذلك العدوان وكادت الحكومة العراقية تضطر الى قطع العلاقات الدبلوماسية مع بريطانيا ، ولكنها اكتفت بعدم الاشتراك مع المسؤولين البريطانيين في اجتماعات حلف بغداد . غير ان العلاقات سرعان ما بدأت تعود تدريجيا نتيجة لجهود رئيس الوزراء العراقي نوري السعيد .

عندما استقال انطوني ايدن رئيس وزراء بريطانيا المسؤول عن هندسة العدوان الثلاثي على مصر، لم ينس ـ بالرغم من انتهاء حياته السياسية ـ ان يبعث عن طريق وزارة الخارجية في لندن برقية الى صديقه القديم نوري السعيد . وفي ما يلي نص تلك البرقية (رقم ٧١) المؤرخة في ٩ يناير ١٩٥٧ ، والتي ارسلت من لندن بعيد ظهر ١٠ يناير (كانون الثاني):

«(الرسالة) التالية شخصية الى نوري باشا من السير انطوني ايدن .

«بداية

«ستكون قد سمعت الان انني قدمت مساء اليوم استقالتي كرئيس للوزراء وان الملكة قبلتها .

«كان هذا قرارا صعبا للغاية ولكن اطبائي لم يتركوا لدي اي شك في انني لست في صحة جيدة تمكنني من الاستمرار الا لاقصر وقت . ولم اشعر بأن من الصحيح ان اظل رئيسا للوزراء في مثل هذه الظروف .

« ان ذكرى عملنا معا ستكون من اسعد ذكرياتي . فقد كانت صداقتك الثابتة ومشورتك الحكيمة مصدر راحة عظيمة لي . سأظل دائما ممتنا لصداقتنا المتينة» .

انطوني ايدن.»

وقد بعث السفير البريطاني في بغداد، السير مايكل رايت برسالة الى وزارة الخارجية في لندن بتاريخ ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٧ قال فيها:

«اعطيت نوري رسالة السير انطوني ايدن الواردة في برقيتكم رقم ٧١ . وقد طلب مني نوري ان انقل رسالة جوابية قائلا انه شديد الحزن لسماعه بمرض السير انطوني ايدن ، معبرا عن تقديره الحار للرسالة ، مرسلا له اصدق التمنيات بالشفاء المبكر والتام . ويوافق نوري على انه يجب ان تكون هناك دعاية في اي من الجانبين .(...)»

كان هناك وفد عراقي موجود في بريطانيا في الشهر الاول من عام ١٩٥٧ قبيل مواصلة سفره الى الولايات المتحدة . وكان في لندن ايضا صالح جبر ، زعيم حزب الامة العراقي . وقد التقى بهما د.ل. بسك احد كبار المسؤولين في وزارة الخارجية ودون خلاصة ما سمعه منهما في مذكرة داخلية تاريخها ٢٨ يناير . وكانت بريطانيا والولايات المتحدة منهمكتين انذاك في شن حملة دعاية قوية ضد سورية بسبب حصولها على اسلحة من الاتحاد السوفياتي . وفي ما يلي ابرز ما جاء في مذكرة بسك :

يكون من المهم ان اجمل النقاط الرئيسية التي عبر العراقيون عنها.

«٢ـ كان المسؤول صريحا جدا في ما يتعلق بسورية واقل صراحة بشأن عملنا المتصل بالسويس . قال اننا دفعنا السوريين بشدة مفرطة ، وكان يجب ان يتركوا وشأنهم ، فهذا هو كل ما ارادوه ، وكان يجب علينا وعلى العراقيين ان نتعامل معهم بهدوء . وقال ان ما حدث هو ان ما سماه محاضراتنا من لندن ومحاولاتنا لادخالهم في المعسكر الغربي قد اعطت ذخيرة للمناوئين للغرب الذين اوحوا بأننا نحاول التدخل في الشؤون السورية . وقال ايضا: انه بينما يعتبرنا مسؤولين عن المتاعب في سورية ، فان الامريكيين مخطئون جدا الان(...)».

ثم اجمل بسك ابرز ما سمعه من صالح جبر الذي كان ينوي ايضا زيارة الولايات المتحدة.

«٦ـ كان صالح جبر صريحا جدا بشأن عملنا المتصل بالسويس وقال ان سورية يجب ان تنتظر. ووصف الامريكيين بأنهم مستحيلون . فهم ينفعلون ويتقلبون بسرعة وهو ينوي ان يقول ذلك لدالاس بعبارات لا لبس فيها . وقال صالح جبر انه ينوي اللعب على مصالح الامريكيين الانانية لانه يشعر بأن هذه هي الطريقة الوحيدة لحملهم على ابداء اهتمام حقيقي بمكافحة الشيوعية (...) قال انه كانت لدى عبد الناصر مظلمة حقيقية بسبب السحب المفاجىء للمعونة الامريكية الموعودة . وبصفته دكتاتورا ، فقد كان لا بد ان يكون رد فعله عنيفا ولكن هذا لا يعني انه يجب السماح له بعمل كل ما يريد . يجب عزله ولكن يجب في الوقت ذاته اعطاء مساعدة لشعب مصر الذي تعد مستويات معيشته منخفضة الى حد لا يمكن تصديقه.»

ثم قال بسك في الفقرة الاخيرة من مذكرته:

«١٠ـ صالح جبر طموح ويبقي اوراقه دائما قريبة من صدره . وهو يميل الى ان يكون معارضا دائما ، ولكنني وجدته دوما حسن النوايا تجاه العلاقة مع بريطانيا مع انه متكتم الى حد يثير الغيظ وربما متشكك عن صواب في كثير من ابناء وطنه .»

بديل لنوري السعيد

كان بعض الساسة والدبلوماسيين البريطانيين قلقين من مقاومة نوري السعيد والرعيل الاول من الساسة العراقيين القدماء لفكرة افساح المجال امام الجيل الجديد من المتعلمين العراقيين لتسليم ادارة البلاد . وقد اثار هذا الموضوع في الاول من فبراير (شباط) السفير البريطاني في انقرة في رسالة بعث بها الى ا.د.م. روس ، احد كبار المسؤولين في وزارة الخارجية البريطانية . وقال في مقدمة رسالته انه يثير الموضوع ضمن سياق السياسة الخارجية التركية وعلاقتها بالسياسة البريطانية في الشرق الاوسط . ثم قال:

«٢ـ اتصور انه لا بد ان تكون هناك امكانية قوية في ان نوري السعيد ومن يوصفون بالرعيل القديم من الساسة في العراق سيحل محلهم ان عاجلا او آجلا ـ ربما عند وفاة نوري نفسه ـ نظام حكم مكون من شباب .

«٣ـ اذا كان هذا الافتراض صحيحا ، فانه لا شك عندي في انه جرى التفكير في اهمية محاولة تمهيد السبيل لتجنب كون نظام حكم جديد كهذا معاديا بصورة شديدة للغرب من البداية . واقهم انه ما زال هناك امل بالنظر الى انهم بصورة عامة اكثر تعقلا ، وتوازنا من نظرائهم المصريين .

«٤ـ والشخص الواضح الذي يمكنه تمهيد السبيل هو نوري نفسه . واعلم ان محاولات كثيرة قد بذلت لاقناعه بادخال بعض العناصر الشابة في العراق الى حيز ادارته وثقته ، وان هذه المحاولات لم تصادف حتى الان نجاحا ذا شأن...»

ثم اقترح السفير البريطاني في انقرة ان يفاتح رئيس الوزراء التركي ، عدنان مندريس ، في هذه المسألة كي يقنع بها نوري السعيد ، اذا ما وافقت وزارة الخارجية البريطانية على اقتراحه . وقال في الفقرة الاخيرة من رسالته:

«٦ـ اذا امكن تحقيق مثل هذه النتيجة ، فانني اتصور انها ستكون ذات قيمة لا يمكن تقديرها بالنسبة الى المصالح الغربية ، بالنظر الى انها ستعني اننا سنكون لاول مرة مرتبطين بحركة يفترض ان لها تأييدا شعبيا محليا وليست معادية للغرب بصورة اساسية منذ البداية.

الجيش العراقي

كتب الملحق العسكري في السفارة البريطانية في بغداد تقريرا تاريخه ٢٦ فبراير ١٩٥٧. استعرض فيه انحسار النفوذ البريطاني بعد الحرب العالمية الثانية «بسبب نقص الرجال والمال» ثم قال:

«٣ـ يقوم آخرون ببذل جهود لملء الفراغ الناجم عن هذا الانخفاض في النفوذ البريطاني . وثمة محاولة من امريكا لم تنجح حتى الان الا بصورة جزئية بسبب انشغالها في اماكن اخرى (كالشرق الاقصى) وكذلك بسبب التوقيت السيىء وكراهية العرب للاسلوب الامريكي . وتسعى روسيا السوفياتية والاحزاب الشيوعية المحلية ايضا الى الاستفادة من انحدار النفوذ البريطاني . ويشير ما هو متوفر من دلائل في العراق الى انهم نجحوا في سورية ومصر. اما في العراق فان سياسة حكومة نوري السعيد المناهضة بحزم للشيوعية لم تسمح لهم بتحقيق تقدم ذي شأن مع انه يوجد (نشاط) شيوعي سري.

ويقول الملحق العسكري بعدئذ ان سياسة نوري السعيد تقوم على السعي الى جعل العالم العربي والاسلامي كتلة طبيعية مستقلة ولكن لها صلات سياسية واقتصادية مع الغرب ـ «... ولهذا فقد أوجد وأيد حلف بغداد. وقد حاول مكافحة ازدياد النفوذ المصري في الشرق الاوسط بالنظر الى انه يعتقد بأن الكولونيل عبد الناصر ملتزم اكثر مما ينبغي تجاه الروس.

ان قول الملحق العسكري ان نوري السعيد هو الذي أوجد حلف بغداد قول مشكوك في صحته ، ان لم يكن مغلوطا تماما . اذ تدل وثائق بريطانية رسمية يعود عهدها الى الفترة السابقة مباشرة لانشاء الحلف على ان بريطانيا نظمت اقامة حلف بغداد من اجل ضمان مصالحها خاصة ، والمصالح العربية عامة ، في منطقة الشرق الاوسط من اي قوى داخلية او خارجية .

وقد عدد الملحق العسكري البريطاني في بغداد بعدئذ الاحداث الرئيسية التي وقعت عام ١٩٥٦ وكان لها تأثير على الجيش العراقي فذكر طرد الجنرال جلوب ، القائد البريطاني للجيش الاردني ، والعدوان الثلاثي على مصر .

في الاول من مارس (آذار) ١٩٥٧ رد السفير البريطاني في بغداد على اقتراح السفير البريطاني في انقرة ان يقوم رئيس الوزراء التركي باقناع نوري السعيد بادخال عناصر عراقية شابة في حكومته:

«٤ـ القى فاضل الجمالي محاضرة طويلة عن فلسطين ، وشمال افريقيا والنفوذ السوفياتي في اوساط العرب، وفقا لخطوط لا بد ان تكون مألوفة جدا لديكم جميعا . وقد اطلعني ايضا على محاضرته في المعهد الالماني للشؤون الخارجية . وتضمنت هذه بعض الملاحظات القاسية عن الاستعمار، والفرنسيين في الجزائر ، والسياسات البريطانية والفرنسية والامريكية تجاه إسرائيل . ولكنها كانت مناوئة للشيوعية بشدة ، وكانت اطروحتها الرئيسية ان الدعم الغربي لاسرائيل مضر بالعلاقات العربية ـ الغربية.

«٥ـ وصف الجمالي بقدر من التفصيل خطته الاخيرة بخصوص تسوية لمشكلة فلسطين ، عن طريق انسحاب جميع الاطراف (الاردن ، ومصر واسرائيل) من جميع المناطق غير المخصصة لها في قرار التقسيم الصادر عام ١٩٤٧ . ولكن بما انه قال انه قد شرح هذه الخطة تماما لهارولد بيلي قبل وقت ما ، فلن ازعجكم بها . وقد بدت غير واقعية بتاتا» .

في مارس (آذار) التقى صالح جبر ، قبل اشهر قليلة فقط من وفاته ، بوزير الخارجية البريطاني في لندن . وقد كتب ي.م. روز ، من وزارة الخارجية رسالة عن ذلك اللقاء بعث بها الى السفير البريطاني في بغداد بتاريخ ١٣ مارس:

«جاء صالح جبر لمقابلة وزير الخارجية يوم ١١ مارس ، مكث ساعة وتحدث هو معظم الوقت . كان كئيبا جدا . سأله وزير الخارجية عدة مرات عن رأيه في ما يجب ان نفعل . تحدث بصورة مسهبة ووفقا للخطوط المعهودة عما كان يجب ان نفعل وقت ازمة السويس . اما بالنسبة الى المستقبل فقد بدا ان خلاصة نصيحته هي ان علينا ان نلتزم الهدوء ، وأن نبقى بعيدين عن اسرائيل وفرنسا ونترك تدبير الامور للامريكيين والامم المتحدة .

«٢ـ كانت النقاط الاخرى التي ذكرها .

«(أ) كان واضحا ان الامريكيين لن ينضموا الى حلف بغداد، لكنه عبر عن اعتقاده بأنهم سينضمون الى اللجنة العسكرية .

«(ب) انه التقى بدالاس في واشنطن وابلغه صراحة بأنه من الافضل للامريكيين ان يأخذوا بمشورتهم بالنظر الى انهم يعرفون عن الشرق الاوسط اكثر بكثير مما يعرفه الامريكيون وهم القوة الوحيدة في الشرق الاوسط التي تتعاون تعاونا تاما مع الغرب(...)

«(ج) في ما يتصل بمهمة ريتشاردز في الشرق الاوسط ابلغ لوي هندرسون بأن العراق لا يريد دولارات الولايات المتحدة. وقال ان ما يريدونه هو تشاور وتعاون حقيقيان .

«(د) اكد لكل من تحدث اليهم في الولايات المتحدة على ضرورة عودة المملكة المتحدة والولايات المتحدة الى التقارب مرة اخرى بأسرع ما يمكن . والا فسيكون الاتحاد السوفياتي المستفيد الوحيد .

«(هـ) في ما يتعلق بالاردن قال انه لا يرى كيف يمكن للبلاد ان تبقى لمدة طويلة بعد فقدان المعونة البريطانية(...)

«(و) الوضع في سورية يزداد تدهورا . اذ ان كل العناصر الجيدة تم اعتقالها الان او موجودة في المنفى .

في معهد أبحاث الطب بالسودان:

توظيف التكنولوجيا في إستخدام الأساليب الطبية التقليدية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يركز برنامج الرعاية الصحية الأولية من الآن وحتى عام ٢٠٠٠ على الجوانب النفسية والأصول السلالية المرتبطة بالطب الشعبي التقليدي والأعشاب والنباتات الطبية والعلاج بالأبر وغيرها من ضروب الممارسات الطبية الشعبية في كثير من أصقاع العالم، ولاتزال الأنظمة الطبية التقليدية الشعبية قائمة في كثير من الدول حتى تلك الأجزاء من العالم التي اصبحت الرعاية الصحية الحديثة متوفرة فيها.

وفي السنوات الأخيرة ازداد الاعتراف بفكرة توظيف القوة البشرية التي تمثل الطب التقليدي في اغراض الرعاية الصحية الأولية خاصة بالمناطق الريفية في دول كثيرة، وفي هذا الاطار جعلت اللجنة الاقليمية الافريقية بمنظمة الصحة العالمية موضوع نشاطها تنمية الخدمات الصحية في افريقيا وعلى ضوء ذلك الاهتمام العالمي تم انشاء معهد ابحاث الطب التقليدي في السودان والذي التقت «الشرق الاوسط» بمديره الدكتور احمد الصافي مستوضحة نشاطات ومجالات ابحاث وأهداف المعهد.

ويقول الدكتور الصافي ان الطب التقليدي هو مجموع كل الممارسات والمعارف الطبية التي امكن ولم يمكن تفسيرها في التشخيص والوقاية والتخلص من اختلال التوازن البدني والعقلي والاجتماعي، ويعتمد اولا وأخيراً على الملاحظة والخبرة العملية المتوارثة عبر الأجيال شفاهة وكتابة.

وحول الأهداف الرئيسية للمعهد يقول د. الصافي ان المعهد يهدف للعمل على تنظيم وتشجيع وتطوير البحث العلمي في الطب التقليدي بالسودان والاشراف عليه بوضع سياسة قومية موحدة مع متابعة تنفيذها.. اضافة لتوجيه البحث العلمي في الطب التقليدي بغرض تقويم وترشيد الممارسات والأساليب الطبية التقليدية على ضوء مستجدات العلم الحديث لتطوير النافع والايجابي والاستفادة منه والتخلص من الممارسات الضارة.

ويضيف.. ونحاول قدر الامكان استخدام الامكانيات المحلية المتاحة ومختلف انواع التكنولوجيا الحديثة مع العمل على تضمين الممارسات والأدوية التقليدية التي يرهن العلم فائدتها فاخضعت للتجربة الاكلينيكية العلمية في البرامج الصحية الشاملة للبلاد، والوضع في الاعتبار ربط ابحاث الطب التقليدي بالسياسة الصحية والحضارية والاجتماعية.. اضافة للتعاون وتوطيد العلاقات مع كل الجهات المعنية لتصنيع الأدوية النباتية وغيرها، وأن يكون للمعهد الحق في نشر كل المعلومات الناتجة عن المشاريع البحثية التي اجريت تحت اسمه.

مراكز بيع الأعشاب منتشرة في كافة انحاء العالم.

الغذاء والتغذية

ويذكر الدكتور الصافي انه ستتم دراسة انواع الغذاء والتغذية والمعدلات الاجتماعية والحضارية الضافة الى وسائل ومعدات النظافة البدنية والبيئية والتخلص من النفايات البشرية وصحة ورعاية الحوامل والنفس والأطفال.

كما سيقوم المعهد باعداد الأبحاث المتعلقة بتاريخ الطب والطب الاسلامي وأبحاث عن الأمراض الأثرية، وأبحاث عن النظم الطبية البديلة الأخرى الى جانب العلاج وازالة الألم عن طريق الوخز بالأبر الصينية ويبدأ العلاج بالأعشاب والعلاج الطبيعي والعلاج الاعتقادي والايحائي.



غشاوة العين تعالج بطريقة تقليدية.



رغم التقدم العلمي مازال العلاج الشعبي منتشرا.

ويقول مدير معهد ابحاث الطب الشعبي انه يتم حاليا اعداد اللبنات الأولى لاقامة متحف قومي للطب التقليدي وتاريخ الطب وموسوعة للطب التقليدي وأطلس الطب التقليدي والبيبلوغرافيا الطبية التقليدية اضافة لقاموس عن العامية الطبية.

اما في مجال الطب التقليدي فيضيف د. الصافي: سوف نقوم باجراء ابحاث حول الممارسين التقليديين للطب الشعبي يتضمن تعدادهم وحصرهم وتوزيعهم الجغرافي ومنزلتهم الاجتماعية وادوارهم في المجتمع، وكذلك البحث في امكانية تقويم وتوظيف مهاراتهم في الرعاية الصحية الاولية مثل استخدام الدايات، اي القابلات، والعشاب والبصير. كما يتم اجراء ابحاث حول نظريات وأساليب ونظم ومؤسسات الطب التقليدي ووسائل تنظيم النسل وزيادة الاخصاب وطب العظام التقليدي وطب الأمراض الباطنية التقليدي ونظم الطب الوقائي والمحافظة على ترقية الصحة.

الوصفات العلاجية

ويقول د. الصافي انه سيتم ايضا اجراء مسوحات وجمع ووصف وتحليل وتجربة وتقنين للعلاج والوصفات المختلفة المستخرجة من النباتات والحيوانات المتناقلة بينها خصوصا امراض المناطق الحارة المستوطنة وعلاج السرطان والى غير ذلك. اضافة لدراسة موقف الانسان من المرض والألم والموت والعاهات وموقف المريض من المعالجين التقليديين والمحدثين من المؤسسات العلاجية. وموقف الانسان الصحيح والمجتمع من الانسان المريض اضافة للممارسات الصحية التقليدية المنزلية والعادات والتقاليد والأعراف وأثرها على الصحة.

جدير بالذكر ان الدكتور احمد الصافي عاد مؤخرا من بكين بعد ان شارك في اجتماع مديري مراكز ابحاث الطب الشعبي المتعاونة مع منظمة الصحة العالمية والذين يمثلون ١٧ مركزا علميا في مناطق منظمة الصحة العالمية الستة التي تغطي قارات العالم.. والتي يمثل السودان منها المركز الخامس بشمال افريقيا وحوض البحر الابيض المتوسط.

وتم في الاجتماع مراجعة النشاطات البحثية الجارية في مجال الطب الشعبي والبرامج المستقبلية المتعلقة بتدريب الكوادر وتمويل

انشاء متحف قومي للطب التقليدي بالسودان

البحوث ونشر المعلومات العلمية الصحيحة وتبادل الخبرات بين هذه المراكز كما تناولوا دور المراكز في تنفيذ البرامج خلال الفترة من ١٩٨٩ وحتى ١٩٩٥ وتم ضم ٤ مراكز بحثية اخرى لمجموعة المراكز المتعاونة.

كما اكد الاجتماع اهمية مواصلة البحث العلمي في ممارسات الطب الشعبي والمعالجات والأدوية الشعبية خاصة النباتية منها بهدف الاستفادة القصوى منها في النظم الصحية ودعم قائمة الأدوية الأساسية.

وخرج الاجتماع بمجموعة من التوصيات المتعلقة بما يحقق التكامل والتفاعل في مجال الرعاية الصحية والتكيد على اهمية هذه المراكز كل في مجاله لتكون الجهات الاستشارية والمرجعية للجهات الرسمية والجهات ذات العلاقة بمسائل الصحة والعلاج الشعبي بكل جوانبه.

الكي.. احد وسائل العلاج الشعبي.

الى الشرق الأوسط

المراسلات الى: «الشرق الأوسط ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

كيف ومتى نستطيع حل مشاكل الصومال؟

طرح السيد احمد جولان بعر عبر صحيفة «الشرق الاوسط» عدد ٣٣٧٧ الصادر بتاريخ ٢٦-٢-٨٨ عددا من القضايا التي تشغل الساحة الثقافية والأدبية الآن في دولة الصومال المسلمة والتي حاول الاستعمار بشقيه الغربي والشرقي ان يطمس هويتها الفكرية والثقافية بعد ان تسلل اليها من خلال قوافل الاغاثة والشعارات الانسانية الفضفاضة.

وأشار الى ان الاستعمار استغل موجات الجفاف التي ضربت الصومال في السنوات الأخيرة وعمد الى محاصرة اللغة العربية وثقافتها في المجتمع الصومالي. وبناء على ذلك فان قضية الصومال اليوم ليست قضية لماذا لا توجد مجلات عربية هناك بقدر ما هي قضية تراث وعقيدة وهوية ثقافية عربية من الاساس.

ونحن نشاركه هذا الراي اذ ان الشعب الصومالي اليوم لا حاجة له في اصدار المجلات والجرائد العربية. فاذا استثنينا المشكلات الكبرى كالفقر والجوع والمرض فهناك حاجات عاجلة تحتاج الى دعم العرب والمسلمين مثل:

● التوسع في انشاء الجامعات عموما، انشاء كليات للآداب والشريعة والدراسات الاسلامية، الاهتمام باللغة العربية في مواجهة اللغات الأجنبية، فتح المدارس والمعاهد العليا، توسيع قاعدة مدارس تحفيظ القرآن الكريم، الاهتمام بالابتعاث الداخلي والخارجي في علوم اللغة العربية والدراسات الاسلامية، تنشيط التبادل الثقافي بين الصومال والدول العربية والاسلامية، ودعم البرامج العربية والاسلامية في وسائل الاعلام وتطويرها.

هذا غيض من فيض حول حاجات المجتمع العربي المسلم في الصومال، ونتساءل بدورنا مع الأخ بعر عن دور العلماء والمفكرين واساتذة الجامعات داخل الصومال وخارجها في تحقيق الهوية الاسلامية واعادة بناء الحياة الفكرية والثقافية هناك، ونأمل ان يتجاوب حملة المشاعل مع هذه القضايا ويبادروا الى المشاركة بالرأي والحوار من اجل هذا الجزء الغالي من الوطن الاسلامي.

محمد.ي. اقعد

مرة اخرى.. كامب ديفيد

قرأت مقالة «الشرق الاوسط» الصادرة يوم ١٧/٢/١٩٨٨ العدد رقم ٣٣٦٨ تحت عنوان «نعم فخامة الرئيس كامب ديفيد انتهت». نعم كامب ديفيد انتهت ولكن بعد عودة سيناء وبسبب عدم تنفيذ الشق الثاني الخاص بالحكم الذاتي للفلسطينيين. وليس هذا سببا رديئا ولكن هو ما جاء في المقال عن طمس الشخصية العربية وطمس حرية وكرامة الشعب المصري تحت ظل النظام السابق انور السادات؟؟ وهذا فيه تجن على الشعب المصري الذي لم يفقد ولو للحظة واحدة عروبته وكرامته او حريته تحت اي نظام لأن الشعب المصري كان ومازال راضيا تمام الرضى عن زيارة الرئيس السادات للقدس وما تم في كامب ديفيد.

ان ما حصل في حرب ١٩٧٣ وتحرير سيناء عن طريق كامب ديفيد هو دليل قوي على قوة مصر تحت ظل نظام القائد انور السادات الذي سيظل رمزا للبطولة والذكاء عند الشعب المخلص الذي رأى بعينه تمزق العرب وعدم وقوفهم يدا واحدة خلف السادات ايام الكامب ولو حصل هذا لحصلنا على كل الذي يريده العرب في الوقت الحالي (الارض مقابل السلم) والذي كان محل رفض ايام السادات.

عبد الرازق عبد الله بشير

الرجاء الموافقة



ابو الهول

عزيزي/ الصامت الاكبر ابو الهول
سلامتك من الكسور البسيطة والمضاعفة التي اصابت كتفك الايمن ونتمنى لك عاجل الشفاء.

وبما عرف عنك يا ابا الهول من حب للوطنية فنرجو ان تتنازل عن قطعة الحجر التي سقطت من جسمك العملاق لكي ترسلها لثوار الارض المحتلة.

ولا شك انك تدرك انه في حالة موافقتك على ارسال قطعة الحجر الى ثوار فلسطين فان الجدل البيزنطي الذي يدور على اعلى المستويات حول كيفية علاجك سوف ينتهي تلقائيا وهذا هو المطلوب على الاقل في الوقت الحاضر.

حمد النيل فضل المولى
عبد الرحمن قرش

الكاتب الذي يجعل القراء يكتبون

.. ليس هناك كاتب مثير للجدل مثل عبد الله باجبير. لا يكاد يظهر عموده اليومي حتى ينقسم القراء ما بين معارض ومؤيد، وسرعان ما تنبري الأقلام هجوما ودفاعا... والجميع يكتبون.

.. لقد اصبحت صفحة البريد في جريدة «الشرق الاوسط» من امتع الصفحات.. بل لعلها الآن «جامعة الأقلام العربية»، والصالون الفكري الذي يلتقي فيه القراء والكتاب وجها لوجه او قلما لقلم.

والنجم الذي لا يكاد يغيب عن هذا الصالون هو عبد الله باجبير، كاتبا كان او «مكتوبا به» او «مكتوبا لأجله»...!!

.. ومن أروع التعليقات التي اثارها هذا الكاتب المثير للجدل، تعقيب الاستاذ احمد ناصر الراجحي الذي نشر في عدد السبت ٢٧/٢/٨٨ حول زاوية باجبير اليومية في ٢٠/٢/٨٨. لقد كان هذا التعقيب جرعة ثقافية ميزت بوضوح بين مفاهيم الحضارة والثقافة والآداب والعلوم والفنون والتقنية، وتناقضها او عدمه، مع المنظور الاسلامي لهذه المصطلحات، وقد كان الأمر خليطا مشوشا لدى جمهور المثقفين.

.. ولكن يظل ما يحيرني هو ذلك اللغز الذي اسمه عبد الله باجبير. لماذا تثير كتاباته دائما هذا القدر من الجدل؟

وأراني اسرح بخيالي.. هل كان «الطفل عبد الله باجبير» طفلا مشاكسا؟؟

وهل يعقل ان يكون الكاتب عبد الله باجبير «راجل طيب وفي حاله» ثم يثير من حوله تلك الزوابع، بينما يظل يطالعنا بابتسامة وبراءة الاطفال في عينيه؟!

وهل لنا - نحن القراء - ان نغوص في اعماق الكاتب، ونذهب بعيدا متعقبين ظروف طفولته ونشأته بحثا عن الدوافع او العقد النفسية التي تحكم كتاباته؟!

.. وأراني اخلص من هذه الحيرة بفكرة اطرحها على مؤسسات الاعلام - وهي تصلح لجميع اقسام الاعلام بالجامعات - .. والفكرة هي اجراء دراسة مسحية تحليلية لصفحات الراي والبريد بالصحف العربية لمعرفة اي الكتاب اكثر استثارة للقراء للكتابة، وتخصيص جائزة سنوية لهذا الكاتب واخرى لأكثر صفحات البريد حيوية بأقلام القراء.

ابو الحسين البسام
الرياض

فلسطين

يا جرحا ينزف في الاعماق
ودمعا يغسل في الاحداق
جاءت... تحمل في يدها أوراق
نحن الشعب المظلوم
فلسطين
فلسطين طفل يتلوى في انين
وشاب في الحبس سجين
وامرأة تتأوه
تحمل في الأحشاء جنين
يهتف في الشارع مسكين
يا أيها الأب فلسطين
يا أيها الأم فلسطين
والموكب يمضي في الطرقات
والكل يحمل ورقات
نحن الشعب المظلوم
فلسطين
طفل مولود يحمل في يده سكين
اسد يزار يدافع في عرين
بركان يتفجر يفك كل رهين
والموكب يمضي في الطرقات
يعبر كل الحارات
شيب وشباب يلبسوا شالات
صف واحد ضد الغارات
وشاب يحمل طفلا في الأكتاف
يرفع في اليد الرايات

عباس احمد عباس
السعودية - مطار جيزان

«الرياضة بين التطرف والاعتدال»

مما لا شك فيه ان معظم مشجعي ومحبي لعبة كرة القدم في شتى بقاع الكرة الارضية.. قد تحول حبهم تلقائيا.. لحب الأندية بمسمياتها فقط.. رغم ان حبهم بدأ بحب لعبة الكرة في حد ذاتها.. حتى تطور ذلك الحب فأصبحت الأندية اشياء عظيمة فيها ومن اجلها يكون الحب او الخصام؟!.. واللاعبون معصومون.. والويل والثبور لمن يقلل من شأن احد منهم.. خاصة النجوم المشهورين جدا.. والذي يفعل ذلك!! فهو مطعون في جنسيته؟! مشكوك في وطنيته؟!..

وان كان ذلك مقبولا بالنسبة للمجتمعات اللادينية او ضعيفة العقيدة.. والتي تعاني من التفكك الأسري.. فهو مرفوض بالتأكيد.. وغير مقبول البتة ان يكون في مجتمعاتنا الاسلامية والعربية ذات العقيدة السليمة والأسرة المترابطة..

وليس معنى ذلك ان تحارب الرياضة بشكل عام وكرة القدم بشكل خاص!! انما نمارسها بشكل لا يتعارض مع مبادىء عقيدتنا الاسلامية السمحاء.. وأخلاقنا العربية النبيلة.. واضعين في الاعتبار اهمية الرياضة وفائدتها: نمارسها لتقوية العضلات وحماية الجسم من الشيخوخة المبكرة ودرءا للأمراض (فالعقل السليم في الجسم السليم).. وايمانا بهذا الدور فقد حث عليها ديننا الحنيف كما ورد في الحديث الشريف (علموا اولادكم الرماية والسباحة وركوب الخيل...)..

وتشجيعا: لتقوية العلاقات بين مجتمعاتنا العربية والاسلامية.. فالرياضة قد تحقق ما تعجز عن تحقيقه السياسة.. وعلى سبيل المثال ليس الا!!.. رحلات فريق كرة القدم لنادي «الهلال السوداني لدول الخليج العربي البحرين.. العراق .. الامارات .. قطر.. واخيرا السعودية والتي حققت من النتائج ما عجزت عنه السياسة.

اعود للمقصد وهو ان ننأى بالرياضة عما يتنافى مع مبادىء عقيدتنا الاسلامية.. الآمرة بالمعروف من القول والفعل. الناهية عن الفاحش من اللفظ والعمل.. وان يعمل كل رياضي على تمكين الأهداف السامية والاغراض النبيلة بالبعد عن التطرف والتعصب..

ولنتذكر جميعا ان اشهر حروب العرب في «الجاهلية».. تلك التي قامت بين قبيلتي (عبس وذبيان)!! كانت بسبب التطرف للفوز بالسباق الشهير بين الفرسين «داحس» و«الغبراء».. بالمكيدة والدسيسة؟!..

واعتقد ان الجميع يتفقون معي في اننا في غنى عن حرب «بسوس» اخرى؟! لاننا مازلنا نبحث عن «هرم بن سنان» ومحارث بن عوف» آخرين.. لوقف حرب مسلمي الخليج بين «العراق وايران»؟!... ولم نجده حتى اللحظة؟!

علي مكاوي البشير
بريدة - القصيم

اذا كان الوقت من فضة فاستغلاله من ذهب

الكثير يعاني من ضيق الوقت ويشتكي، تارة نتخذه عذرا مباحا ومشروعا اذا لم نستطع تنفيذ عهد او وعد، وتارة مهربا لتبرير فشلنا وكسلنا، وتارة اخرى نجعله علاقة الأخطاء اليومية مثل التقصير في واجباتنا وعلاقاتنا الاجتماعية والعائلية والشخصية.

في الحقيقة وقتنا طويل، ويسعفنا في جميع مهامنا ومطالبنا وواجباتنا ولكن سوء التنظيم وعدم الاكتراث المرض العربي الخاص بنا ونتفرد به عن بقية شعوب العالم. وضعف الارادة والعزيمة قصر وقتنا وذهب يومنا سدى.

تعالوا نحسبها...

يمتد يومنا (نهارا وليلا) ٢٤ ساعة، الحد الأقصى للنوم ٨ ساعات، وكذلك الحد الأقصى للعمل ٨ ساعات والمدة اللازمة لفترة الغداء والراحة والعشاء ٣ ساعات، اذا المتبقي عندنا من يومنا ٥ ساعات... ويمكن زيادة هذه الساعات لأكثر بالتقليل من ساعات النوم.

هذه الساعات المتبقية التي تضيع منا في حديث النفس والتردد والمشاورة والنوم ومشاهدة الفيديو والتلفاز، كافية لاعداد رسالة دكتوراة او ماجستير اذا كان استغلالها سليما يوميا. كافية لانجاز ما يتطلبه البيت من اصلاحات وخدمات وترتيبات حتى تعليم الاولاد. كافية ان يسافر الواحد منا لدولة مجاورة ليزور صديقا او مريضا او زيارة قصيرة لاداء واجب اجتماعي.

حكمة الله سبقت، ونحن اقل من الاعتراض على الوقت، ولكن اعذارا واسبابا نتمسك بها ونختلقها لتكون لنا مهربا.

لو عملنا في المثل القائل «لا تؤجل عمل اليوم الى غده» لاصبح لدينا متسع من الوقت لتنمية الهوايات الخاصة، ولا ننسى انهم يقولون «كل شيء يعوض الا الوقت» بدلا مما نعمل به الآن «كل شيء يعوض الا النوم».

ان اليوم الذي يذهب لا نستطيع تعويضه لا وقتا ولا عملا ولا فرصة لهذا من لم يستطع انجاز عمله اليومي وجيره للغد كان انجازه خاليا من التقدير وناقصا بالتأكيد. وانجاز العمل في وقته المحدد يعطينا شوقا كبيرا لاستقبال الغد، واملا في انجاز افضل، وهنا يكمن النجاح لاننا لا نصبح مثقلين بالاعمال قائلين الوقت... الوقت. نشكي ونتذمر وبعد ذلك نتكاسل ونصل الى تنشيط المرض العربي الخاص «عدم الاكتراث».

واقتباسا من الأمثال العربية مع بعض التعديل «اذا كان الوقت من فضة فاستغلاله من ذهب».

مازن محمد رجا نصار
الرياض

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مؤسسة
الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية



المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ

د. طلال خالد حافظ

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs. H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP.
EDITOR-IN-CHIEF: OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR: YASSER KAMEL EL-DABBAGH

بعد الانسحاب الروسي من أفغانستان

●● شروع الاتحاد السوفياتي في الانسحاب من افغانستان، عملية تلاقي ترحيباً كبيراً من جانب الافغانيين، وكذلك إخوتهم المسلمين، فضلا عن العالم المتعطش إلى الحرية، إضافة إلى انها مطلب شعبي سوفياتي عارم يمتد إلى ما قبل تولي السيد جورباتشوف السلطة.

لقد قطع الشعب الأفغاني، خطوات تبعث على الاعتزاز في مجال استمرار كفاحه، وصموده، حتى أجبر الغزاة وعملاءهم، على الاستجابة لحقوقه، ومطالبه المشروعة.

لكن الاعلان السوفياتي بالانسحاب، وإقرار موعده، دون الالتفات إلى التوصل إلى إتفاق بين الاطراف، يعني السير بافغانستان في طرق موحشة، تؤدي بها إلى الانقسام الوطني، ومخاطر الحرب الأهلية. أي ان هذا البلد المسلم سينتقل من خطر إلى خطر مماثل، من احتلال سوفياتي، إلى حرب أهلية، تتصارع فيها البنادق والسيوف التي تحالفت يوماً ما على بناء افغانستان حرة.

ليس هذا هو ديدن افغانستان، بل إن كثيراً من بلدان العالم الثالث قد واجهت هذا المصير، وشربت من ذات الكأس، إلى ان تدارك عقلاؤها العاقبة، وقرروا العودة إلى العقل، وإلى الواقع، وإلى تحكيم الضمير، ومصلحة الوطن، فوق كل اعتبار شخصي، او سياسي.

والعقلاء، يخشون أن يترحم الشعب الافغاني على الاحتلال الروسي، حين يرى رفاق الأمس، يقتلون بعضهم بعضاً، ويتحاربون من أجل مغانم سياسية زائلة.

اما ما هو الحل لكي يتفادى الافغانيون هذا المصير، فهو كما نرى: ان تتضافر الجهود بما فيها جهود الاتحاد السوفياتي، الذي نعتقد انه حريص على استقرار الأمن والسلام على حدوده، وهي الذريعة التي قادته إلى التدخل في افغانستان، لكي تتوصل الاطراف إلى صيغة مقبولة، لما سيكون عليه مستقبل افغانستان، وشكل الدولة، والفرقاء الذين سيقودون مسيرتها.

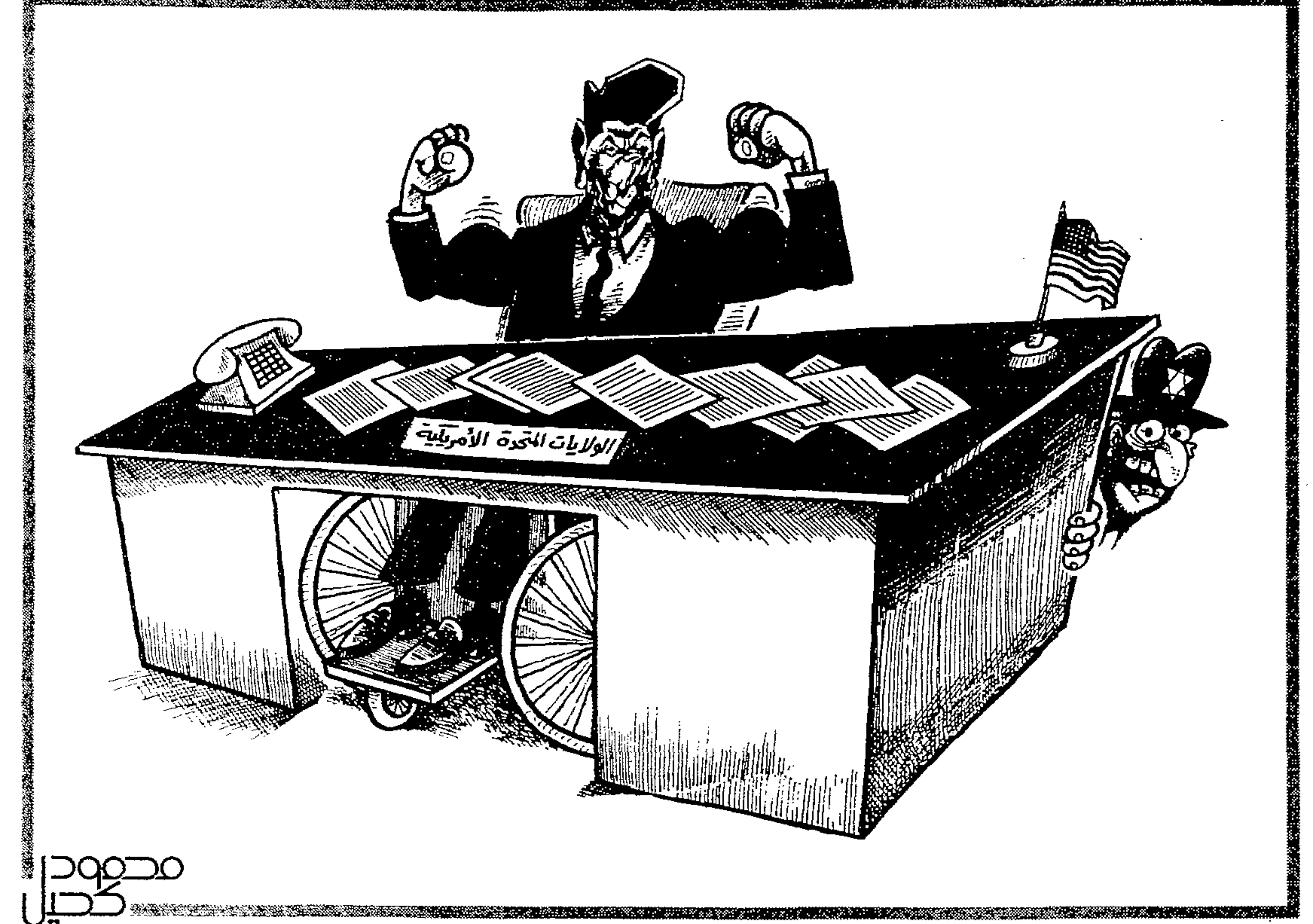
والاتفاق، في النهاية، يحتاج إلى ضمانات تقوم بها اطراف لها دالة على الجانبين، مثل موسكو من جهة، وباكستان من جهة اخرى، اضافة إلى دور الدول الصديقة للطرفين بما تملكه من نفوذ، معنوي وغير معنوي.

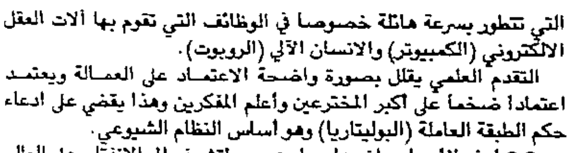
إن الخشية من جانب الافغانيين هي اهتزاز صورة الكفاح الافغاني، في خضم الصراعات الداخلية، واهتزاز مرأى المجاهد الذي قاتل بالايمان احد اقوى القوى العالمية، فاجبرها على الاعتراف به، والانسحاب من ارضه.

والمطلوب هو اتفاق الافغانيين انفسهم، لكي تكون جبهة موحدة في اي اتفاق مقبل، واية صيغ مطروحة تحدد مستقبل البلاد.

ولا نعتقد ان ذلك بعيد عنهم، ماداموا يضعون مصلحة افغانستان، وارواح الشهداء الذين تساقطوا أولا وقبل كل شيء.

«الشرق الأوسط»





بين ١٩٩٢.. وسان استيفانو

بقلم أحمد أبو الفتح

●● سنة ١٩٩٢ سنة الوصول إلى المرحلة الأخيرة للسوق الأوربية المشتركة.

●● سان ستيفانو فندق في الاسكندرية أثار النقاش الحاد حوله مشكلة التطور الاقتصادي في مصر.

●● بين تولي جورباتشوف الحكم وسنة ١٩٩٢ يحاول الزعيم السوفييتي لخراج دولته والدول التي تدور في الفلك السوفييتي من التخلف.

●● للتقدم العلمي ضد الشيوعية.

●● حتى فيتنام أشد الدول تمسكا بالشيوعية تحاول اللحاق بالقطار السريع.

سنة ١٩٢٢ والمرحلة الاخيرة

ينص ميثاق السوق الاوربية المشتركة على أنه في ٣١ ديسمبر من سنة ١٩٩٢ تصل السوق إلى المرحلة الأخيرة لها، وبذلك تصبح الدول المشتركة فيها سوقاً مشتركة بالمعنى الكامل.

المفروض أنه في نهاية تلك السنة تزول كل الحواجز بين الدول الأعضاء.

المفروض عندئذ أن يتجول مواطنو هذه الدول في ارجائها دون أي قيد، كما يتم الغاء كل الحواجز الجمركية على الانتاج فانتاج اية دولة يدخل أسواق الدول الأعضاء دون اي قيد.

المفروض أن أسعار السلع ستتوحد في أسواق هذه الدول، فالسيارة الألمانية مثلا تباع في لشبونة او اثينا بنفس السعر الذي تباع به في فرانكفورت، والتفاح الايطالي يباع في نيوكاسل بنفس السعر الذي يباع في ملانو.. وهكذا.

●● هذا هو المفروض، والغرض من ذلك هو أن تقوم في أوربا جبهة قوية تستطيع أن تفرض ارادتها في الميدانين السياسي والاقتصادي.

العراقيل

العراقيل التي تعترض الوصول سنة ١٩٩٢ إلى الوحدة الكاملة كثيرة وأخطرها مشكلة السياسة الزراعية للسوق. فهذه السياسة تقتضي تقديم دعم مالي يتم اقتطاعه من ميزانية السوق سنويا للمزارعين.

هذا الدعم المالي يصل إلى حوالي ثلثي الميزانية وكان الاتفاق سنة ١٩٨٤ أن يبقى الدعم في حدود ١٢ بليونا و٥٠٠ مليون جنيه استرليني فاذا به يصل هذا العام إلى ١٩ بليون جنيه.

بريطانيا ترى أن الدعم يذهب بصفة كبيرة إلى المزارعين الفرنسيين. وهؤلاء المزارعون أثرياء لا يستحقون أن يقبضوا هذه الحصة الضخمة من ميزانية السوق، وهي ميزانية تسددها الدول الأعضاء سنويا.

كل سنة عندما يجتمع رؤساء حكومات دول السوق لمناقشة الميزانية الزراعية يحتدم النزاع بين رئيسة الحكومة البريطانية والكثير من الرؤساء خصوصا رئيس فرنسا ويتصور المراقبون ان الخلافات ستنتهي بالقضاء على السوق المشترك.

وكان آخر اجتماع من هذا النوع محدداً له يومي ١١ و١٢ فبراير. وكالعادة توقع المراقبون أن مسز ثاتشر لن توافق أبداً على ميزانية الزراعة حتي ولو أدى رفضها إلى أزمة عنيفة تهدد مستقبل السوق.

●● وكالعادة استمرت المناقشات واشتدت الخلافات ولكن اخيراً سلمت المرأة الفولاذية حفاظا على الوحدة.

●● والعراقيل أكثر من أن تحصى ولكن الدول الأعضاء تعلم انها إذا تفرقت فان الصراع السياسي والاقتصادي سيهدد مستقبلها بأخطر الأزمات.

وفندق سان ستيفانو

فندق سان ستيفانو كان أهم فنادق مدينة الاسكندرية ويشغل مساحة ضخمة أكثر من ٣٢ الف متر مربع بواجهة عريضة على كورنيش المدينة.

هذا الفندق، ككل المنشآت الصناعية والسياحية، تم استيلاء الحكم عليها في أوائل الستينات تحت اسم «التأميم».

الادارة الحكومية للفندق إدارة روتينية مكبلة الأيدي فلا تستطيع اتخاذ اي قرار إلا بعد الحصول على عدد من الموافقات لا يحصى.

باختصار وصل سان ستيفانو إلى حالة من التخلف والتدهور والتشويه لا يمكن معها استمرار استغلاله.

رأى وزير السياحة أن يبيع أرض الفندق ويستغل الثمن في مشروعات سياحية تعود على مصر بالدخل بدل الاحتفاظ به، فهو يحتل أرضا لا يمكن أن يقل ثمنها عن أربعين مليون دولار بالاضافة إلى أن نفقات اصلاحه ستكون باهظة.

قدم بعض نواب مجلس الشعب أسئلة حول قرار الوزير بيع الفندق وأثناء المناقشة تدخل الدكتور رفعت المحجوب في النقاش مع استمرار بقائه في مقعد رئاسة المجلس واحتدم الجدل بين الوزير ورئيس مجلس الشعب.

●● هذا النقاش فجر من جديد قضية القطاع العام، وهل من مصلحة مصر الاقتصادية أن تحتفظ به أو أن تتخلص من الكثير من شركاته.

الاتجاه العالمي...

الاتجاه في دول كثيرة خصوصا الدول الكبرى هو اما إلى التخلص بقدر المستطاع من شركات القطاع العام، وهذا ما نراه في بريطانيا وفرنسا وحتى المانيا فقد أقدمت على مشروع لبيع الأسهم التي تملكها في شركة فولكس فاجن لصناعة السيارات، مع أن هذه الأسهم تدر ربحا وفيرا لخزينة الدولة.

● مسز ثاتشر تريد في أثناء الفترة الثالثة لحكمها الانتهاء من بيع كل ما يمكن بيعه من شركات القطاع العام ويقبل البريطانيون على شراء أسهم هذه الشركات اقبالا يختلف من شركة إلى شركة ولكن في غالب الأحيان يلقى البيع اقبالا كبيرا من الشعب الانجليزي، حتى أصبح الملايين من الانجليز يملكون أسهما في الشركات المباعة حتى اطلق بعض المفكرين على اتساع نطاق حملة الأسهم اسم: اشتراكية الرأسمالية. اي اشتراك الشعب في تمويل الشركات الرأسمالية.

● واجهت مسز ثاتشر حملات من أحزاب اليسار خصوصا حزب العمال، ولكنها سارت دون تردد حتى وصلت إلى عرض أسهم شركة «برتش بتروليوم» للبيع، وهي من اكبر شركات البترول في العالم ومحل اعتزاز الانجليز. واشتدت حملة المعارضة عندما علمت بأن حكومة الكويت قد اشترت ما يزيد عن ١١٪ من أسهم الشركة، مما قد يجعلها المالكة لاكبر قدر من أسهمها.

● لم تتردد رئيسة الحكومة في الدفاع عن الصفقة الكويتية وتصدت بكل قوة للذين حاولوا استغلال النعرة الوطنية وعواطف الشعب ضد تلك الصفقة.

● وهكذا سارت أكثر دول أوربا في التخلص من اعباء شركات القطاع العام أولا لتزويد خزينة الحكومة بالمبالغ الضخمة التي تحصل عليها نتيجة بيع الشركات. ثانيا لاستغلال هذه الأموال في تحسين وسائل المعيشة للشعب. ثالثا للاقلال من مسؤوليات الحكومة. رابعا لأن إدارة هذه الشركات بواسطة القطاع الخاص قد أثبتت تفوقا واضحا عن ادارتها بواسطة الحكومة. خامسا لامتصاص فائض الأموال من الشعب عن طريق شرائه الأسهم بدل أن ينفقها على الكماليات، مما يؤثر على ارتفاع التضخم.

●● اينما اتجهت ببصرك إلى دولة ذات اقتصاد قوي تجدها تأخذ بنظام اقتصادي حر. أي بتولي القطاع الخاص انشاء وإدارة الشركات.

ايطالي يسيطر على شركة تملك ثلث الشركات البلجيكية

شركة «لاجنرال» شركة تمتلك أسهم عشرات الشركات والبنوك في بلجيكا وتبلغ سيطرتها على الاقتصاد البلجيكي ثلث حجم كل ما في تلك الدولة من شركات.

كارلو دي بندتي، ايطالي يرأس مجلس إدارة شركة «اوليفتي» الايطالية، وهو اكبر مساهم في هذه الشركات التي تعتبر ثاني أكبر شركة في ايطاليا بعد شركة فيات.

كارلو دي بندتي، أخذ يشتري أسهما من أسهم شركة «لاجنرال» البلجيكية حتى تجمع لديه ١٨٪ من أسهم هذه الشركة، وفي نفس الوقت كان يشتري ويشجع أصدقاءه والمقربين له على شراء أسهم هذه الشركة الضخمة.

تنبه بعض كبار رجال المال البلجيكيين إلى زحف دي بندتي للسيطرة على أعظم شركة تساهم في الاقتصاد الوطني، فهي تملك بنوكا ومناجم للماس وصناعته وشركات بترول وصناعة أسلحة، وقرروا تكوين جبهة تتصدى لهذا الزحف الأجنبي.

وفي وسط شهر فبراير الماضي أعلن دي بندتي عن عزمه على السيطرة على إدارة شركة «لاجنرال» وأنه عازم على امتلاك أسهم للشركة تمكنه من فرض سيطرته عليها.

قام أحد كبار رجال المال في بلجيكا اندريه ليسن، واعلن أنه على رأس ١٨ شركة بلجيكية وفرنسية يعتزمون امتلاك ٥٢٪ من أسهم «لاجنرال»، وناشد النعرة البلجيكية منددا بامتلاك ايطالي غالبية أسهم أعظم شركة يعتز بها البلجيكيون ورفع قضية أمام المحاكم ليمنع سيطرة المنافس الايطالي من السيطرة على الشركة عن طريق شراء وامتلاك غالبية أسهمها.

المحاكم رفضت القضية واخيرا أصدرت المحكمة العليا في بلجيكا حكمها ليؤكد الرفض. عندئذ بدأت علامات اليأس تسيطر على شركاء ليسن وكانت «شركة السويس» وهي شركة فرنسية قامت عقب تأميم عبد الناصر للشركة في مصر في استغلال قيمة الأسهم التي دفعتها لها الحكومة المصرية، كما وضعت يدها على كل ممتلكات الشركة في الخارج، وكان المفروض ان مصر وقد أممت الشركة ودفعت ثمن كل الأسهم ان تؤول هذه الممتلكات الضخمة لها، ولكن هذا ما لم تسع إليه مصر ونتج عن ذلك أن أصبحت «شركة السويس» الفرنسية من أغنى شركات أوربا، او بتعبير أدق، ثاني شركة اموال في كل أوربا.. هذه الشركة كانت من بين الشركات التي يرأس تجمعها ليسن قد قررت فجأة الانسحاب من هذا التجمع.

●● العجيب ان الشعب البلجيكي قد بهرته وعود دي بندتي الذي قال بانه يسعى للسيطرة على الشركة لينقل قوتها الاقتصادية من نطاق بلجيكا إلى كل دول أوربا.. أيد البلجيكيون دي بندتي ضد اندريه ليسن البلجيكي.

●● وهكذا نرى الافق الواسع والمتسع للتصرفات والتفكير في دول العالم اكثر تقدما.

حتى الدول الشيوعية...

لا شك ان الزعيم السوفييتي ميخائيل جورباتشوف يدرك تمام الادراك المخاطر التي قد يتعرض لها حكمه بما يدخل على أنظمة الدولة من تغييرات ضخمة.

لقد سبقه خروتشوف إلى التفكير في الاصلاح ورغم نجاحه في بادىء الأمر بالنسبة لحملته على ستالين ومجازره، إلا انه ذهب ضحية المتآمرين وتم اسقاطه وابعاده عن الحكم.

جورباتشوف يدرك ان انصار التزمت في القيادات اكثر بكثير من انصاره الذين يؤيدون سياسة الانفتاح على الحقائق وفي الاقتصاد، مع ذلك نراه يخوض غمار التغيير بخطى قد تكون ليست سريعة ولكنها متواصلة. ذلك لأنه يدرك أن الزراعة متخلفة وأن المصانع ينتشر فيها الاهمال والسرقات والانتاج الرديء وأن اجهزة الحكم قد عشش فيها الفساد والرشوة والانتهازية.

لكل هذه الأسباب ولغيرها يسعى وسط المخاطر إلى الانفتاح الاقتصادي وإلى تسرب النشاط الخاص إلى الزراعة والصناعة.

ولكن هناك ايضا اسبابا أخرى تدعوه إلى التغيير اهمها الثورة العلمية التي تتطور بسرعة هائلة خصوصا في الوظائف التي تقوم بها آلات العقل الالكتروني (الكمبيوتر) والانسان الآلي (الروبوت).

التقدم العلمي يقلل بصورة واضحة الاعتماد على العمالة ويعتمد اعتمادا ضخما على أكبر المخترعين وأعلم المفكرين وهذا يقضي على ادعاء حكم الطبقة العاملة (البوليتاريا) وهو أساس النظام الشيوعي.

●● لهذه الأسباب ولغيرها يسارع جورباتشوف إلى الانفتاح على العالم وإلى السعي لاشراك النشاط الخاص في ميادين الانتاج. ومن المتوقع، إذا استطاع احراز النجاح، أن يواصل التوسع في الاتجاه نحو الاقتصاد الحر دون أن يعلن صراحة أنه يطبق هذا الاقتصاد الحر.

●● فيتنام أشد الدول تمسكاً بالنظام الشيوعي، قد أعلنت مؤخرا عن تغييرات أساسية في نظامها الاقتصادي، إذ أصدرت تشريعات تدعوا إلى مساهمة رؤوس الأموال الأجنبية في مشروعات مشتركة مؤكدة ضمان تحويل الارباح ورأس المال بنفس نوع النقد الذي شارك في المشروعات، وان الضرائب على أرباح الشركات لا تزيد عن عشرة في المائة.

●● لقد رأت فيتنام، التي يتمرغ شعبها في فقر مدقع، الرواج في كوريا الجنوبية وتايوان وغيرهما من دول جنوب شرق أسيا فاضطرت حكومتها إلى هذا التغيير الضخم في النظام الاقتصادي.

ونحن ...

نعم نحن مصر والدول العربية ما هو موقفنا من كل ذلك الذي يتطور بسرعة هائلة في كثير من أرجاء العالم.

قد يكون للتأميم الذي تم في مصر فوائد ومبررات وقت تحقيقه ولكن شركات القطاع العام تمثل ولا شك اعباء ثقيلة على ميزانية مصر.

● الآلات في أغلب المصانع متخلفة.
● العمالة تزيد زيادة فاحشة عن الحاجة.
● الانتاج لا يكفي وكثير منه لا يجد من يشتريه.
● ميزانية الدولة لا تساعد على تجديد الآلات بل احيانا لا تستطيع شراء قطع الغيار وأحيانا تعجز عن توفير المواد الاولية اللازمة للادارة.

●● هذا القطاع لا نعرف بالضبط قيمته الفعلية، فأحياناً يتم تقديره بمائة ألف مليون جنيه وأحيانا بستين ألف مليون جنيه، وهو لا يعطي أرباحا إلا بمقدار واحد في المائة من رأس المال.

●● كل الفنادق التي تديرها الحكومة تخسر وكل تلك التي تؤجرها للشركات الخاصة تعود على خزينة الدولة بالربح.

●● شركات الغزل والنسيج التي كانت مفخرة مصر أيام كانت حرة تحقق منذ سنوات خسائر فادحة.

الاعتراضات...

الاعتراضات على بيع شركات القطاع العام مختلفة:

١ ـ ان هذه الشركات ملك للشعب وتحقق المكاسب للعاملين بها.

وهذه الملكية للشعب تكلفه خسائر فادحة وإذا تحولت من يد الحكومة إلى الشركات المساهمة، فانها اولا تتيح بذلك للشعب ان يشتري أسهمها وتتيح لاداراتها ان تجددها وتديرها بأحدث الوسائل العلمية فتدر أرباحاً.

أما بالنسبة لمرتبات العاملين فان التجارب اثبتت ان اجور العاملين في الشركات الخاصة هي اضعاف تلك التي تدفعها شركات القطاع العام.

٢ ـ ان تمليك الأجانب لبعض الشركات يفتح الباب للسيطرة الأجنبية

هذا الخطر يمكن درؤه بجعل التمليك في الشركات ذات الحساسية والمؤثرة على استقلال الدولة للمصريين فقط أو للمصريين والعرب، كما أنه ليس المطلوب بيع كل شركات القطاع العام.

●● لا يمكن أن تكون الدول الأوربية ودول شرق آسيا وأن يكون ما تقدم عليه الدول الشيوعية كله خطأ لنبرر الابقاء على قطاع عام مترهل وثقيل الأعباء.

ونحن كعرب

أخيرا وقد طال الكلام يجب أن نسأل عن موقف الدول العربية أمام التكتل الأوربي وأمام اليابان وحتى كوريا وتايوان وسنغافورة.

هل نستمر دولا مغلقة على نفسها أم تنفتح على بعضها؟

هذا هو السؤال.. وإلى لقاء بإذن الله في مقالات اخرى حول الأوضاع في دولنا العربية.

حماية الانتفاضة في استمرارها





في هذه الانتفاضة للتعاظمة في انتشارها على الأرض المحتلة وامتدادها زمنيا لا يوجد إلا حل سلمي عادل وشامل أو مواجهة متواصلة أو تسليم من أحد الجانبين فيها... والعرب مجموعون على ضرورة الحل السلمي على أساس انهاء الاحتلال ومراعاة الحقوق العربية، ولكن الخصم الاسرائيلي يعرقل كل مساعي السلام ويحاول اطفاء الانتفاضة، بينما الادارة الامريكية تدور وتجول بعيداً عن الحل الذي يزيل الاحتلال ويحق الحق المشروع للعرب. وهذا الشعب العربي في الأراضي العربية يتصدى للاحتلال الباغي المتوحش برفض قاطع للتسليم والخضوع للبطش والقمع والقتل لأن التسليم يعني الفناء والذل الأبدي تحت اسرائيل التي تريد اذابة القضية الفلسطينية أرضاً وحقاً وشعباً وهوية في بوتقة المطامع التوراتية اليهودية.. والقوة العربية الوحيدة في معركة الانتفاضة هي الانسان العربي وسلاحه الحاسم فيها هو الارادة المصممة التي تنشد انتزاع الحرية من العدو الغاصب المتغطرس المعتد بظلمه وجبروت قوته.. ويعتقد ان استطالة الانتفاضة في أجواء اللاسلم ستكون في مصلحته لأن ممارسات التجويع والقتل والاعتقال وحصار العرب في كل المدن والقرى المحتلة ستقضي آجلا أو عاجلا، لعدم وجود أي امداد مسعف أو مساند إلى المهادنة والخضوع والتسليم بالأمر الواقع تحت حكم اسرائيلي يطمس القضية الفلسطينية ويشرد أهلها عن أرض فلسطين..

ويتصدد التفاعل العربي العام مع الانتفاضة في المساعي السياسية والاعلامية والاتصالات الدبلوماسية وما إليها وفي أي شيء آخر سوى المدد الانساني والمادي وهذا في الوقت الذي تتمسك فيه السلطات الاسرائيلية بعنادها وباثارة المخاوف بين اليهود في العالم بأن العرب ينشدون محو اسرائيل من الوجود ويقطعون الطريق عليها لمواصلة تحقيق المطامع التوراتية في اسرائيل الكبرى. وليس للعرب في الاراضي المحتلة ما يخشونه من المظالم الاسرائيلية وعدوانها لانهم يدركون بأن الهدف الاسرائيلي هو افناؤهم بلا رحمة. وفي هذه الانتفاضة لا يوجد توازن بين سلاح وسلاح او بين تدريب وتدريب او أي مقارنة بين الحجر والدبابة، أو بين العربي الأعزل والجندي الاسرائيلي المدجج بالسلاح.. ولكن العرب يعوضون عن فقدان هذا التوازن باصرارهم على استنزاف قوة الجندي الاسرائيلي واستدراجه للركض في الطرق والساحات وراء الفتيان والفتيات وكأن به مسا من الجنون. فما شوهد جندي يركض مثل الجندي الاسرائيلي أمام أقل بادرة من دخان الاطارات المحترقة وزخات الحجارة التي تنهال عليه من كل جانب...

ويستعيض العرب عن فقدان التوازن بالاستهزاء بالجندي الاسرائيلي، وبقناعتهم بأن في كل ضربة حجر تعبيراً عن الوجود والنصر.. ودعوني هنا أنقل عن كاتب اسرائيلي ترافق كتيبة في اقتحام مدينة رفح يوماً كاملا بتاريخ ٢/٢/١٩٨٨.

قال: «يعلن قائد الكتيبة منع التجول. وفي الساعة الوحيدة من أربع وعشرين ساعة التي قد يسمح بها لا يخرج الناس من بيوتهم لقضاء أي حاجة من احتياجاتهم بل لتحدي الجنود... جئنا بيتاً على جداره علم فلسطيني مرسوم. أجبر الجنود حدثاً عربياً وأمه لمحو العلم تحت الضرب.. وحسبوا انهم حققوا شيئاً وما عادوا في اليوم التالي إلا ليروا العلم الفلسطيني مرسوماً على كل الجدران»..

إن تحدي فقدان التوازن في السلاح هو في انهاك الجندي الاسرائيلي بالركض وتحدي سلطته ومعنوياته... قال الكاتب: «إن الجنود يضربون بالهراوات التي لم تعد تستخدم من الخشب لأن الخشب يتكسر بل من الحديد أو البلاستيك المقوى بالمعادن والمسامير، ويطلقون الرصاص ولكنهم يرتعدون من رؤية الدماء.. والعرب إذ يبدون الحزن على طفل تهشم رأسه لا يتراجعون.. والأمر نفسه يتكرر كل يوم وكل ساعة...».

ويبقى السلاح العربي الوحيد مضاء العزيمة وصدق اليقين والتصميم على الاستمرار. وتبقى الانتفاضة بحاجة إلى تعزيز وحماية. لقد اعلنت السلطات الاسرائيلية تصميمها على سد المسالك وكل المسالك ضد امدادات الطعام والماء والدواء وذهبت إلى حد تسميم مياه الشرب والقاء الحلوى المسمومة بالطائرات ومهاجمة المستشفيات والأطباء والمرضات لمنع علاج المصابين...

ولكي لا تخبو الشعلة أو يخيب الأمل بعد حرب حزيران عام ١٩٦٧ وفي أجواء حالة اللاحرب واللاسلم، والتهجمات الاسرائيلية التي لا نهاية لها والتهديدات المتوصلة بضرب كل جهد عربي ينمو ويشتد وبعدم التنازل عن منطق القوة المسلحة والاحتماء غير المحدود وراء القوة العظمى امريكا، برزت فكرة مسيرة السلام إلى المسجد الاقصى باختراق الخطوط المصطنعة بحشود من أمة العرب والاسلام لمفاجأة العالم، وامريكا بالذات بأن العرب والمسلمين لن يتخلوا عن حقهم في فلسطين.. وأن مسيرة كهذه كانت ستثير الدنيا كلها، خاصة إذا رافقها رجال من الدول الصديقة ومن كل اطراف العالم. وكان البطش الاسرائيلي قد تفاقم سنتذاك وبعدها بانزال مآس عارمة بالعرب وتواصل نحو انتهاك المقدسات واضرام النار في المسجد الاقصى.. وليس في الاحداث والتطورات منذ عام ١٩٦٧ سوى القتل والتدمير والمذابح والاعتداءات الدموية.. والاصرار على انكار الحقوق، ورفض الوجود إلا الوجود التوراتي اليهودي وما ينجب به من ممارسات البطش والقمع واغتصاب كل ما على الأرض العربية من تراب وشجر وما فيها من المياه. ولقد تفجرت الانتفاضة الحالية من واقع ينزل بالعرب لا يمكن احتمال اي مزيد منه تحت الاحتلال أو السكوت على ما هو قائم منه، حيث لا يبدو وراء الافق أي ضوء للخلاص... وقد حسبت السلطات الاسرائيلية انها ستقضي على الانتفاضة خلال أيام معدودة وبأقل ما يمكن من القوة أو الحرج لكنها فوجئت بها تتفاقم وتتعاظم ولذا قررت محاصرتها للقضاء عليها.. وتطويل أي محادثات تختص بمسيرة السلام إلى أن تظهر ملامح الفوز بالقضاء على الانتفاضة.

إذن كيف يمكن للعرب حماية الانتفاضة من التراجع تحت وطأة الحصار العسكري والمالي والغذائي والدوائي..؟ وبينما الانتفاضة كانت تحلق في أول أيامها بوجه اسرائيل ووجه امريكا برزت فكرة سفينة العودة لكن هذه الفكرة على جدارتها اصطدمت بعثرات كبيرة.. وتجددت فكرة المسيرة السلمية آتية هذه المرة من عدد من رجالات مصر وليس أمامها حاجز بحري بل طرق تصل إلى الحدود المصطنعة... ومن يقول إن الفكرة حلم نرد عليه بأنه لا يتحقق دفع اسلامي إلا بقيادة الحالمين وإلا بأيدي الحالمين.. وفي الفكرة بداية طريق لكسر جدار اللاسلم. وماذا بوسع الاسرائيليين أن يفعلوا أمام حشود مسالمة تسير عليها من جميع الأطراف البرية.. وقد تفاجأ المسيرة بالقتل، ولتقتل كما تشاء فهي تقتل كل يوم على أي حال ولكن القتل ورايات السلام ستثير من العواصف أمام اسرائيل ما يستحيل على مواجهته مهما تلقت من السند الأميركي...

والأهمية في المسألة كلها هل تصل الانتفاضة إلى نتيجة في التحرر من ربقة الاحتلال..؟ والعبرة فيها أن لا نبقى مأخوذين أو مبهورين بالوهج العاطفي بحيث ننسى واجب حماية الانتفاضة ودعم المساعي العربية للسلام بما هو اكثر من الفاظ التأييد بالكلام..

إن الفكرة المطروحة بداية يمكن البناء عليها شرط أن لا تخضع للتطويل، والمزايدات والادعاءات بل أن يكون الجميع سواسية منكرين للذات ومتجهين نحو الهدف الواحد.. يقولون لن نسكت على الغزو في عقر دارنا.. فما غزي قوم قط في عقر دارهم إلا ذلوا.. وأمتنا العربية والاسلامية لا تتخاذل ولا تتردد لأنها تعلم أن التخاذل يجر إلى التفريط والتفريط يجر إلى البلاءات الأكبر والمآسي كما يشهد الواقع وتؤكد الخبرات.. والانتصار للانتفاضة في حمايتها وتعزيزها وذلك حماية النفس أيضاً.

هذه الدنيا

يكتبها
أحمد بهاء الدين

الحرب الاسرائيلية القادمة



بسم الله الرحمن الرحيم ﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُّبَارَكًا فَأَنبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ ﴿٩﴾ وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ ﴿١٠﴾ رِّزْقًا لِّلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَّيْتًا كَذَٰلِكَ الْخُرُوجُ ﴿١١﴾﴾ ق
صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	فيينا	لندن
الفجر	٥.٠٨	٥.٠٧	٤.٢٤	٤.٣٨	٤.٣٥	٤.٣٦	٥.٠٦	٥.٠٠	٤.٣٦	٥.١٢	٤.٢٢	٤.١١	٤.٥٢	٤.٥٥	٤.٢٩	٤.٤١	٥.٣٩	٤.٢٨	٥.٠٤	٤.٢٦
الشروق	٦.٢٦	٦.٢٧	٥.٤٥	٥.٥٨	٦.٠٢	٦.٠٦	٦.٢٢	٦.٢٦	٥.٥٥	٦.٢٢	٥.٤٦	٥.٤١	٦.١٢	٦.٠٥	٥.٤٧	٦.١١	٧.١٠	٥.٥٢	٦.٣١	٦.٠٤
الظهر	١٢.٢٨	١٢.٢٩	١١.٤٩	١٢.٠١	١٢.٠٣	١١.٥٨	١٢.٤١	١٢.٣٤	١١.٥٦	١٢.٣٩	١١.٤٧	١١.٤٩	١٢.١٩	١٢.٢١	١١.٤٥	١٢.١٨	١.١٤	١١.٥٦	١٢.٢٥	١٢.١٠
العصر	٣.٥٣	٣.٥٥	٣.١٥	٣.٢٧	٣.٢٩	٣.١٨	٤.٠٢	٣.٥٣	٣.٢٣	٤.٠٤	٣.١٢	٣.١٣	٣.٤٥	٣.٢٢	٣.٠٨	٣.٤٦	٤.٣٧	٣.٢٢	٤.٠٠	٣.٢٦
المغرب	٦.٣٣	٦.٣٣	٥.٥١	٦.٠٥	٦.٠٥	٦.٠٣	٦.٤١	٦.٣١	٥.٥٨	٦.٣٦	٥.٤٧	٥.٤٨	٦.٢١	٦.٢٢	٥.٤٣	٦.١٦	٧.١٦	٥.٥٨	٦.٣٧	٦.١٤
العشاء	٨.٠٢	٨.٠٣	٧.٠٧	٧.٣٥	٧.٢٢	٧.٠٩	٨.٠٦	٧.٥٦	٧.١٥	٨.٠٦	٧.١٧	٧.١٨	٧.٤٦	٧.٢٢	٧.٠٢	٧.٣٦	٨.٤٢	٧.١٧	٧.٥٩	٧.٤٦

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	اثينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاغن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥.١٩	٤.٤٣	٥.١١	٥.٥٠	٥.٠٣	٤.٢٣	٤.٣٥	٤.٥٣	٤.٤٢	٤.١٦	٤.٣٨	٤.٣٦	٥.٠٩	٤.٥٤	٤.٣١	٤.٤٥	٤.٢٤	٥.٠٨	٤.٣٤
الشروق	٦.٥٦	٦.١٦	٦.٤٨	٧.٢٠	٦.٤١	٦.٠٠	٦.١٢	٦.٣١	٦.١٩	٧.٥٤	٦.١٥	٥.٥٨	٦.٤٦	٦.٣١	٦.٠١	٦.١٤	٦.٥٦	٦.٢٧	٦.١١
الظهر	١.٠٠	١٢.٢٠	١٢.٥٢	١.٢٤	١٢.٤٥	١٢.٠٤	١٢.١٦	١٢.٣٥	١٢.٢٢	١١.٥٧	١٢.١٩	١٢.٠٣	١٢.٥٠	١٢.٣٥	١٢.٠٥	١٢.١٨	١٢.٠٠	١٢.٣١	١٢.١٥
العصر	٤.١٨	٣.٤٣	٤.٠٨	٤.٤٨	٤.٠٥	٣.٢٣	٣.٣٠	٣.٥١	٣.٤١	٣.٠١	٣.٢٩	٣.٢٩	٤.٠٤	٣.٥٤	٣.٢٩	٣.٤٢	٣.٢٣	٣.٥٧	٣.٣٦
المغرب	٧.٠٣	٦.٢٢	٦.٥٤	٧.٢٧	٦.٤٧	٦.٠٦	٦.١٨	٦.٣٧	٦.٢٥	٥.٥٩	٦.٢١	٦.٠٥	٦.٥٢	٦.٣٨	٦.٠٨	٦.٢٠	٦.٠٢	٦.٣٤	٦.١٨
العشاء	٨.٣٤	٧.٤٩	٨.٣٦	٨.٥١	٨.١٩	٧.٣٨	٧.٥٠	٨.٠٩	٧.٥٧	٧.٣٢	٧.٥٣	٧.٢٣	٨.٢٤	٨.٠٩	٧.٣٣	٧.٤٣	٧.٢٩	٧.٤٨	٧.٤٩

دعاء اليوم

اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن وأعوذ بك من العجز والكسل وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال.

قضية ورأي

فاروق صالح باسلامة

مسار التاريخ الاسلامي

المسيرة التاريخية للفكر الانساني مسيرة حتمية الحركة حيث تقيد بالامانة نتاج هذا الفكر ونشاطه. والامة المسلمة فكرها حافل بالحركة العلمية والثقافية والادبية والفنية وقد سجل التاريخ لها ذلك ولم يتطامن على كبير او وجيه بل قيد بالحق كل شاردة وواردة كما انه لم يحفل بأي ذي مبرر يسبب دسا عليه او تدليسا. بل مضى قدما بكل امانة ودقة وذمة. التاريخ إذن لا يرحم مستضعفي الحركة الانسانية لعلوم الأمة أو ثقافاتها أو فكرها لأنه محك حاد وغربال مصفي ومنخل منتظف جميل. وهذه العملية تصح تاريخيا مع كل مرحلة زمنية للأمة، وتصح ايضا مكانيا لها. فالأمة ينبغي على رجالاتها التنبه للتاريخ رغبا ورهبا: نعم رغبة في أمانته وأنصافه ورهبة من صدقه وعدم رحمته. عندئذ يكون الحق وتكون العدالة ويحترم الصغير الكبير ويعطف بالمقابل الكبير على الصغير. ومع هذه الدقة والهيمنة والسيطرة للتاريخ فإنه لم ينج من المكايد والمفاسد التي يجرها عليه الباطل. وفي هذا الصدد يذكر عبد الله إبن سبأ والاسرائيليون أكابر اعداء التاريخ الاسلامي وفكره الدائر السيار، والمزيفون من المنافقين والمدلسين على الفكر الاسلامي بدءاً بالحديث النبوي الشريف ووصولا الى الاحداث الاجتماعية للمسلمين سواء كانت كبيرة أو صغيرة فإن وراء ذلك فكراً باطلا وتشويهاً ظاهراً من اعداء هذه الأمة المسلمة المقصود تمييع الدفء الاسلامي للعلوم والثقافات وتحطيم قوتها فكريا وفنيا، من وراء ذلك كله. ازاء هذا الخطر المعنوي وجوب الاعتراض والاحتجاج مع العمل البناء لرده في نحره وتصفية الساحة الروحية والعلمية من كل باطل زائف او معترض مدلس أفاق.

إن التراث التاريخي للأمة المسلمة حصون للفكر الاسلامي والحذر من هدرها إهمالا أو بغضاً أو تغاضياً. بل المطلوب هو المواصلة والاضافة والتقوية والمضي قدما مع مساره الزمني والتطوري كذلك! إلى أن تتحقق كلمة الله فيها «كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله»، والسبيل الى هذه الراحة والسعادة وعرة والطريق طويل ولا وصول إلا بعزيمة فعالة وتصميم عملي أكيد. إن الأمة المسلمة تود الصلاح في أمر دنياها لآخرتها، وهي بذلك تتمنى والتمني بلا عمل لا فعالية له.

ومع هذه الظاهرة السلبية يتشدق البعض بأن المسلمين في خير وهم لم يعنوا بأنفسهم المريضة وجهلهم الفاضح فكيف يبصرون النكبات وهم كما قال الشاعر: «ما لجرح بميت إيلام». لكأنهم غير حاضرين في الزمن والعصر والمكان.. مكان وزمان الحروب المدمرة والجوع القاتل والفئات المريضة الجاهلة!! كل ذلك لا يحسبون له أدنى حسبان.. ثم يجيئون ليقولوا «امة محمد في خير» بكل بساطة وسهولة.

هنا يأتي التاريخ لا يكترث الاوهام ليحطمها والجهل ليفضحه والسوس في جسم الأمة لينخره..... ثم يمضي كل شيء باستثناء الطيب الخير «فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الارض». هذه هي السنة الالهية في الذين خلوا وهذه الأمة يعنيها الناموس الكوني والالهي كذلك فإذا انحرفت قليلا عن المسيرة فإن التاريخ لن يرحمها.

الجمعية الافريقية لرعاية الأمومة والطفولة تتبنى مشروع "أكفل يتيماً افريقياً"

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من احمد مختوم:

يواجه العالم الاسلامي اليوم العديد من المشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية. ومن هذه المشاكل التي اصبحت تهدده الفقر والجوع والمرض حيث بدأت المؤسسات المعادية للاسلام مباشرة عملها لاعداد مد العون لهؤلاء الناس الذين شارفوا على الهلاك ومن ثم بث سمومهم من خلال هذه المعونة.

وينبغي أن نشير الى حقيقة انسانية مهمة وهي ان الآلام التي يزرعها المرض في الجسم الانساني تدفع الانسان المريض رغما عن احاسيسه ومشاعره نحو الايدي التي تحمل اليه الدواء والعلاج، فالمسلم الفقير يمكن ان يقاوم والمسلم العاري يمكن ان يقاوم، ولكن المسلم الذي يعاني من الآلام والعذاب لا يتمكن من المقاومة.

وقد ادركت الجماعات التي تحارب الدين الاسلامي هذه القضية فاستغلوها استغلالا كبيرا وانشأوا في مناطق المسلمين المستشفيات والمراكز الصحية المختلفة، ومع العلاج كانوا يحولون المسلم عن دينه.. وامتثالا لامر الله سبحانه وتعالى وتقديرا للوضع الذي يعيشه الاطفال المشردون في افريقيا وطمعا في الاجر الكبير والمنزلة الرفيعة التي وعدنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال (أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة) واشار باصبعيه السبابة والوسطى.

ومن اجل كل ما تقدم وتحقيقا لتلك الاهداف، نشأت جمعيات عديدة ومن هذه الجمعيات الجمعية الافريقية لرعاية الامومة والطفولة والتي تتخذ من السودان مقرا لها، وأجرت هذه الجمعيات العديد من الدراسات الاجتماعية في كل من السودان والصومال واوغندا وكينيا وتنزانيا والسنغال ومالي وموريتانيا وتشاد وافريقيا الوسطى، ووقفت من خلالها على حجم المشكلة وتبين ان هنالك الآلاف من الاطفال الذين فقدوا عائلهم ولا يجدون من يسد رمقهم أو يكسو أجسادهم أو يدخل البهجة والسرور على نفوسهم الطاهرة البريئة أو يحميهم من الانحراف وتأثير المؤسسات المتربصة بهم.

وجاءت مبادرة الجمعية الخيرية لرعاية الامومة والطفولة اداء لبعض الواجب وبعثا لاواصر التكافل بين أفراد المجتمع الاسلامي، ولأهمية هذا المشروع ولرعاية جزء يسير من الاعداد المتزايدة من الايتام في دول افريقيا المختلفة وتوسيعا لدائرة المشاركة لأكبر عدد من المحسنين والهيئات والمؤسسات الاسلامية الخيرية المختلفة، تقدم الجمعية مشروع كفالة الايتام والذي يغطي انواعا مختلفة من الكفالات نسبة لاختلاف اوضاع الايتام فيما يخص بوجود الأسرة أو عدمها أو الظروف التي يعيش فيها، ومن بين تلك الانواع:

ـ كفالة اليتيم مع أسرته، وذلك حفاظاً على الجو الأسري حتى يشب اليتيم بين أهله وأخوانه ويحافظ على توازنه النفسي وكذلك فان من فوائد هذا النظام ان تشمل الكفالة الأسرة كلها مما يترك آثرا طيبا في أسرة المكفول وجيرانها ويكون حاضرا لأهل الخير للمحافظة على هذه المعاني الاسلامية من البر والرحمة والتكافل.

ـ كفالة الايتام فاقدي الابوين حيث يصبح من الضروري ان يتم توفير متطلبات الحياة لهم من مأكل ومأوى وتعليم ورعاية صحية. وهذه الدور تؤسسها الجمعية وتضع لها ضوابط ولوائح حتى لا تتحول الى مجرد مكان للأكل والنوم.

ـ كفالة يتيم في قرى الاطفال، وهذا نوع آخر من الكفالة وهو عبارة عن قرية صغيرة تضم منازل متعددة بحيث تعيش مجموعة صغيرة من الايتام في منزل منفصل تقوم على ادارته امرأة تعتبر بمثابة الام لهم. والفكرة اساسا نمساوية وتسمى (قرى الاطفال) وهي قطعا لا تستلهم المبادىء الاسلامية في رعاية الاطفال بل تستند على مفاهيم انسانية مجردة.

وبما ان الجمعية تقدم هذه الخدمات من منطلق اسلامي وبمفاهيم ايمانية، فكان لا بد من تغيير صورة قرى الاطفال كما رسمتها الايدي الاوروبية وجعلها اسلامية الهوية، اسلامية التوجه، اسلامية المحتوى، خاصة وان الدول الاوروبية ممثلة في سفاراتها وجمعياتها الخيرية تسعى جاهدة وتبذل الكثير من الوقت والمال في سبيل توجيه الايتام والمشردين بالشكل الذي يخدم مصالحها الاستراتيجية في نهاية الأمر.

ولقطع الطريق على هذا الغزو الفكري الخطير، فقد قررت الجمعية ان تلقي بثقلها كله في محاولة لاسترداد الدور. فاذا استطاعت الجمعية الحصول على تمويل مناسب من العالم الاسلامي فسيكون في امكانها السيطرة على هذه القرى وتوجيهها لخدمة الاهداف الاسلامية لاسيما وان تكلفة هذه القرى لا تتعدى مبلغا زهيدا من المال.

ان مشكلة الايتام والمشردين ذات جوانب متشعبة ولا تكفي صورة واحدة للاحاطة بجوانبها المختلفة، ولذا كان لزاما على الجمعية ان تبحث عن طرق ووسائل أخرى لمواجهة هذه المشاكل. فبالاضافة الى دور الايتام وكفالة الايتام داخل اسرهم فان للجمعية نشاطات اخرى.

ومن بين تلك النشاطات مشروع الطفل المشرد وهو الطفل الذي لا عائل له ولا يجد من يقوم بتربيته ورعايته ويعيش هائما على وجهه في الشوارع، ولا تكاد تخلو مدينة أو قرية كبيرة من اعداد هائلة من الاطفال الهائمين على وجوههم في الطرقات بلا هدف ورعاية.. عدم الاهتمام بهؤلاء سيؤدي حتما الى انحرافهم خلقيا والى تحويلهم الى مجرمين خطرين على مجتمعاتهم لاسيما وهم يحملون في جوانبهم حقدا دفينا تجاه المجتمع الذي قصر في رعايتهم، لهذه الاسباب طرحت الجمعية مشروعا لايواء المشردين في عاصمة السودان بحيث يجدون المأوى ويتعلمون حرفة يستفيدون منها في مستقبل ايامهم.

وقد وجد المشروع موافقة من عدة جهات، وهذا المشروع يعتبر مثالا قابلا للتطبيق في دول افريقية اخرى.

دور الفتيات

هناك الكثير من الفتيات اللائي فقدن العائل واضطررن الى دخول سوق العمل في سن مبكرة ويهمن على وجوههن في الشوارع.. ولمعرفة الجمعية بالمصير الذي ينتظرهن فقد قامت باعداد دور لمثل هؤلاء الفتيات حتى تحفظهن وتقوم على تربيتهن وتعليمهن. وتقدم الجمعية الرعاية الكاملة للفتاة حتى تتزوج.

دور اللقطاء

لا شك أن الضرر الفكري للمجتمعات الاسلامية قد افرز كثيرا من المشاكل الاجتماعية التي تفشت وصارت تنذر بالخطر. ومن هذه المشاكل كثرة اللقطاء من جراء التدني الخلقي والانحراف.

القراء يستفتون

يرد عليها الشيخ صالح بن سعد اللحيدان

حديث موضوع

● هل هذا الحديث صحيح «يا علي من صلى ليلة النصف من شعبان مئة ركعة بألف (قل هو الله أحد) قضى الله له كل حاجة طلبها تلك الليلة»؟

حسين احمد محمد.. الدمام.. مدينة العمال.

ـ هذا الحديث موضوع لم يقله نبي الله صلى الله عليه وسلم فلفظه ركيك وليس عليه أنوار النبوة. والحديث بطوله ورد في «تنزيه الشريعة المرفوعة» لابن عراق ج ٢ ص ٩٢ وورد في «الآثار المرفوعة» للكنوي ص ١٢٠ ـ ١٢٣ بلفظ قريب، وورد كذلك في «اللآلىء المصنوعة» للسيوطي ج ٢ ص ٥٧ وفي «الموضوعات» لابن الجوزي ج ٢ ص ١٢٧ ـ فالمقصود أن هذا الحديث موضوع لعل قائله مبتدع جاهل أو مبتدع عالم منكوس البعيرة.

● رجل طلق زوجته وله منها ابن له تسع سنين فتخاصما أيهما يكفله والقضية شخصية فهل تأخذه امه او يأخذه أبوه؟

محمود. ز. ي.. . المنصورة ـ ج. م. ع.

ـ الصبي إذا بلغ سبع سنين تنازع أهل العلم فيمن يكفله أبوه أم امه وقد ورد في هذا ما جاء عن أبي هريرة رضي الله عنه أن امراة قالت يا رسول الله ان زوجي يريد ان يذهب بابني وقد نفعني وسقاني من بئر أبي عنبه؟ فجاء زوجها فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «يا غلام هذا أبوك وهذه أمك فخذ بيد أيهما شئت» فأخذ بيد أمه فانطلقت به». رواه أحمد والأربعة وصححه الترمذي.

فذهب جماعة من العلماء إلى أن الصبي يخير بين أبويه عملا بهذا الحديث.

وذهب الحنفية وسواهم الى عدم التخيير وقالوا أمه أحق به الى ان يستغني بنفسه فاذا استغنى الصبي بنفسه فالأب أولى بالذكر والأم أولى بالانثى وبهذا قال الامام مالك رحمه الله وقال تبعا لهذا إن الأم أحق بالولد ذكرا كان أو أنثى.

وقال آخرون تكون القرعة.

قلت.. والحديث واضح منه الجواب فلا مذهب الى غيره وقد كفانا رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذلك. لكن هناك اشارة لا بد لي من ذكرها وكأن بعض أهل العلم أشار اليها وهي ان كان الأب فاسقا ويخشى على الولد ضياعه وانحرافه وأمه ذات دين وصلاح وعفة وامانة فيكون عندها، وان كان العكس فيكون عند الأب والله اعلم بالصواب.

● هل ورد النهي عن ضرب الزوجة إذا هي اخطأت..؟

عبد الرحمن. م. م.. مكة المكرمة.. الشرائع.

ـ الاصل عدم جواز ضرب الزوجة فهي في الاسلام معززة مكرمة يحرم ضربها وشتمها وهجرها وتحقيرها دون سبب شرعي ثابت.

وإذا أخطأت المرأة خطأ واضحا فعلى الزوج نصحها ووعظها وتكرار ذلك عليها ومعاملتها بالحسنى فإذا تكرر خطؤها وكان كبيرا فعلى الزوج هجرها حتى تعود فإن أصرت على الخطأ فحينئذ يضربها ضربا غير موجع ـ ويجب ان لا يستنكر هذا فإن الأب له ان يضرب ولده أعني الذكر والانثى فالزوج هنا أحق بتربية زوجته إذا هي أخطأت فلا يلام الزوج لكننا نقول هذا إذا كان الزوج نفسه قدوة حسنة فإن كان غير ذلك فكيف يؤدب غيره وأمره مشين.

البحث عن هوية تربوية
فلسفة التربية ونظرياتها

تعتمد مناهج التربية كلها تقريبا ـ ما عدا منهج التربية الاسلامية على نظريات تربوية. والنظريات التربوية تعتمد بدورها على فلسفات عامة، فما الفلسفة، وما النظرية، وما العلاقة بينهما، وهل يحتاج منهج التربية الاسلامية الى فلسفة أو الى نظرية؟ هذا ما نجيب عنه في هذا المقال.

بقلم
الدكتور علي احمد مدكور
جامعة الملك سعود ـ الرياض

الفلسفة مصطلح يوناني الأصل مكون من كلمتين «فيلو»، ومعناها حب، «صوفيا»، ومعناها الحكمة. فالفلسفة اذن هي حب الحكمة أو محبة الحكمة. وبالرغم من جاذبية هذا المفهوم للوهلة الأولى، الا أن الفلاسفة والمفكرين قد اختلفوا بل وتناقضوا في ماذا تعني محبة الحكمة؟ ومازال هذا الاختلاف والتناقض قائما منذ أن نشأ هذا المصطلح الى يومنا هذا. فالبعض يرى أن الفلسفة هي العلم بحقائق الأشياء والعمل بما هو أصلح، والبعض يرى أنها مفهوم جامع للكون بما فيه من جماد وحيوان ونبات، وثالث يرى أنها علم دراسة الغيبيات وما وراء الطبيعة، ورابع يرى أنها علم دراسة السلوك الانساني في علاقته بالكون من حوله... الخ. وقد ظل مفهوم الفلسفة يحمل طابعا فرديا، وبقيت مذاهبها مجرد وجهات نظر تحمل شارة أصحابها الى يومنا هذا.

أما فلسفة التربية الغربية فهي باختصار الجانب التطبيقي للفلسفة العامة في ميدان التربية. ومن وجهة النظر هذه يصبح من وظائف الفيلسوف التربوي تطبيق مبادىء الفلسفة المثالية أو الواقعية أو البراجماتية أو ما الى ذلك على التربية. ولذا فان من ينظر في أسماء مدارس فلسفة التربية يجد أنها ذات المدارس الفكرية التي يتحدث عنها الفلاسفة. فهناك مثالية عامة، وهناك أيضا فلسفة مثالية في التربية.. وهناك فلسفة براجماتية عامة، وهناك فلسفة براجماتية في التربية... وهكذا.

مفهوم النظرية التربوية

النظرية بمعناها العام الذي يشيع في الغرب، هي تفسير بعض الأمور في الماضي أو الحاضر أو المستقبل استنادا الى اعتقاد ثابت أو مفترض.

والنظرية العلمية بمعناها الدقيق، هي محاولة لتفسير عدد من الفروض أو قوانين الطبيعة من خلال وضعها في اطار عقلي عام.

والنظرية التربوية هي مجموع المبادىء المترابطة التي توجه العملية التربوية وتحكم الممارسات التعليمية.

فاذا كانت النظرية العلمية وصفية وتفسيرية في الأساس، فان وظيفة النظرية التربوية ـ كما يقول «بول هيرست» ـ هي التشخيص والعلاج. واذا كانت النظرية العلمية تحاول وصف وتفسير ما هو قائم، فان النظرية التربوية تصف وتقرر ما ينبغي عمله مع الناشئة، وتوجه وترشد الممارسات التربوية.

ومن هذا المنطلق فان بول هيرست وغيره «من المربين الغربيين الذين يرفضون بناء النظرية التربوية على النمط العلمي يدعون الى اعطاء الفلسفة دورا رئيسيا في بناء النظرية التربوية. لأنها تمدهم بالقيم التي يريدون غرسها في الناشئة».

ويوضح مور العلاقة بين الفلسفة والنظرية التربوية، فيشبه العملية التربوية بالبناء المكون من عدة طوابق. ففي الطابق الأول توجد مختلف الأنشطة والممارسات التعليمية، كالتدريس، والتدريب والتخطيط وكل الممارسات التي يشترك فيها المدرسون والطلاب والادارة المدرسية. وفي الطابق الثاني توجد النظرية التربوية التي يمكن اعتبارها مجموعة من المبادىء والارشادات التي تهدف الى توجيه وارشاد الممارسات التعليمية الجارية في الطابق الأول.

وفي الطابق الثالث أو الأعلى، توجد فلسفة التربية التي تعني بكل ما يدور في الطابقين الموجودين أسفل منها. انها تحلل المفاهيم مثل التربية والتعليم والخبرة، وتحدد لها المعاني التي تدخل في بناء النظرية في الطابق الثاني، وتوجه الممارسات التربوية في الطابق الأول.

اذن فكل مناهج التربية الغربية تعتمد على نظريات ترشدها وتوجه سلوكها، وكل نظرية تعتمد على فلسفة أو أكثر تستمد مبادئها ومفاهيمها منها.

فهل منهج التربية الاسلامية في حاجة الى نظرية توجهه، والى فلسفة يستمد منها مفاهيمه ومبادئه؟

محاولات بناء فلسفة للتربية

انه ليس من الضروري أن نواجه الفلسفات الغربية المختلفة والمتناقضة بفلسفة اسلامية، وليس من الضروري أن نواجه نظرياتهم التي لا يجمع شتاتها جامع بنظريات اسلامية. ليس من الضروري كل هذا لسبب بسيط هو أن لنا شريعة ربانية كاملة شاملة تتمثل في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. أما هم، فقد قطعوا كل صلاتهم بالدين، فلم يبق لهم غير الفلسفة والنظرية. فما يجوز عليهم لا يجوز علينا.

فالشريعة الاسلامية تكفي المسلمين شر اللجوء الى الفلسفات التي هي من وضع البشر. فالفلسفات يلجأ اليها غير المسلمين لعدم وجود شريعة ـ عاملة ـ لديهم. وفي ذلك يقول ابن عبد البر في كتابه «جامع بيان العلم وفضله..» إن أهل الفلسفة قد قسموا العلوم الى علم أعلى، وعلم أوسط، وعلم أسفل، وجعلوا الفلسفة هي العلم الأعلى، لأن هذا العلم عندهم يرتبط بأمور قد أغنت عن الكلام فيها كتب الله الناطقة بالحق المنزلة بالصدق، وما صح عن الأنبياء صلوات الله عليهم.

ولكن يبدو أن بعضنا ـ ممن يفكرون في الاسلام وهم داخل المنظومة الغربية ـ يصر على ان تكون لنا فلسفة مثل ما لهم فلسفة، وان تكون لنا نظرية مثل ما لهم نظرية.

فبالرغم من أننا نعرف ان الجيل الأول لهذه الامة، وهو جيل فذ فريد،... جيل قرآني، لم يعرف الا القرآن وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، لم يعرف أية فلسفة ولم يترب من خلال أية نظرية وبالرغم من ذلك قاد الأمة التي سادت الدنيا.. الأمة التي وصفها الله بقوله **«كنتم خير أمة أخرجت للناس»**، وبالرغم من أننا نقرأ: **«ان هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم»**.

ونقرأ قول الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام: «لقد تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا أبدا، كتاب الله وسنتي» (رواه الستة).

أقول بالرغم من هذا الوضوح، وبالرغم من صفاء النبع المتمثل في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، الا أنه كان هناك اصرار على بناء فلسفة اسلامية على نمط الفلسفة الاغريقية، فجاء القرن الرابع والخامس الهجري بمفكرين مسلمين يطلق عليهم وصف فلاسفة الاسلام وجاءت فلسفتهم ظلا للفلسفة الاغريقية، غريبة عن روح الاسلام وتصوره الأصيل.

فما الذي حدث، اختلطت الينابيع الغربية بالنبع الأصيل الصافي. اختلطت فلسفة الاغريق ومنطقهم، وأساطير الفرس وتصوراتهم، واسرائيليات اليهود، ولاهوت النصارى، وغير ذلك من رواسب الحضارات والثقافات. واختلط كل هذا بتفسير القرآن، وعلم الكلام، كما اختلط بالفقه والأصول أيضا. وتخرج على ذلك النبع المشوب ـ كما يقول الأستاذ سيد قطب ـ سائر الأجيال بعد ذلك.

وازدادت الشوائب في النبع الصافي على مر القرون بفعل عوامل العداء من الخارج والداخل، حتى جاء محمد علي في مصر بداية القرن التاسع عشر الميلادي. فبدأ في عزل ذلك النبع الأصيل رويدا رويدا عن طريق الحياة، لتحل محله التيارات الغربية المتربصة.

شخصيات اسلامية
عبد الله بن المبارك..
فقيه خراسان

هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي التميمي مولاهم، المروزي نسبة الى مدينة مرو ـ حاضرة خراسان ـ والتي ولد فيها عام ١١٨ هـ وكانت مدينة العلم والعلماء في ذلك الوقت، ويتميز أهلها بلين الجانب وحسن المعاشرة. كان أبوه تركيا ورعا، وكانت أمه خوارزمية تقية صالحة.

أدرك العصر الأموي، والذي يميز بالعصبية العربية الشديدة، ثم العصر العباسي الذي سادت فيه الروح العجمية بعللها وعيوبها، وتفوق فيه الموالى (غير العرب) في العلوم.

كان كثير السفر والترحال من اجل الحج، ومن اجل الجهاد، ومن اجل التجارة، ومن اجل طلب العلم، فقد رحل الى البصرة والكوفة واليمن والشام ومصر وغيرها.

تتلمذ على الائمة الأعلام ومنهم أبو حنيفة النعمان، ومالك بن أنس، وسفيان الثوري، وحماد بن زيد، وحماد بن سلمة، والربيع بن أنس، وهشام بن عروة، وشعبة، والأوزاعي، وابن جريج، والليث بن سعد، ومحمد بن ثابت العبدي، وأبو عمرو بن العلاء المازني البصري ومعمر بن راشد وغيرهم كثير.

وأما عن تلاميذه فمنهم سلمه بن سليمان المروزي، وعتبة بن خالد بن يزيد الأموي، ومسلم بن ابراهيم الأزدي الفراهيدي، ونعيم بن حماد، ويحيى بن معين، محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة، ومعاذ بن أسد المروزي، وعلي بن الحسن بن شقيق، وغيرهم. وكانت عقيدته هي عقيدة اهل السنة والجماعة، وكان يحب الصحابة رضي الله عنهم ويقدمهم على غيرهم، وكان يحارب البدع.

صفاته

* الزهد والورع : فهم الورع على أن يجد في الحياة فيكسب المال من فضل الله، فإذا صار إليه انفقه في سبيل الله، واستعان به على طاعة الله، لذلك لم يكن للدنيا مكان من قلبه، ولا حظ من نفسه، وورث الورع عن والده، وتعلم البعد عن الشبهات من أساتذته.
* الجهاد في سبيل الله والبطولة : فقد كان يقاتل ويحرض المؤمنين على القتال، ويجاهد في أول الصفوف، ويجالد بقوة ويتقدم حيث يتأخر الأبطال.
* الدعوة الى الله : كن يدعو الى الله سبحانه وتعالى، وينشر العلم بين الناس بنفسه وماله ولسانه أينما رحل؛ لا يبتغي بذلك إلا وجه الله، وكان يلتزم الأدب في تعليمه، واللطف في نصحه، حتى قصده طلاب العلم من كل مكان، وكان ينفق عليهم من ماله.
* الاباء وعزة النفس : فترفع عن عطاء الحكام وهباتهم، وأبى ان يكون العلم طريقا الى الجاه والسلطان، وإنما جعله طريقا الى مرضاة الله وغفرانه.
* التواضع : تواضع للناس رغم فضله، وتواضع في العلم رغم علمه، وتواضع لله شاعرا بالتقصير والفقر أمامه سبحانه وتعالى.
* حسن المعاملة : ضرب المثل بحسن أخلاقه، وطيب معاملته، وحبه الخير للمسلمين جميعا.

وقد جمع الأدب والنحو واللغة والشعر والفصاحة، وكان إماما؛ بارعا، ومحدثا ثقة، وفقيها مبرزا.

منهجه العلمي

ـ تشدده في التحري والتثبت.
ـ حرصه على السند في طلب الحديث.
ـ دقته ومهارته في الجمع والتعديل للرواة.
ـ دقته في النقل.
ـ جمعه بين الحديث وخير الرأي.

اثاره العلمية

كان من أوائل من دونوا العلم، فقد كان العلم قبل ذلك يؤدى لفظا ويؤخذ حفظا، وقد ضاعت معظم تلك الثروة العلمية والفكرية الثمينة، ومن الكتب التي بقيت :

* كتاب الأربعين حديثا.
* كتاب الاستئذان.
* كتاب البر والصلة.
* كتاب التاريخ.
* كتاب تفسير القرآن.
* كتاب الجهاد، وقد حققه نزيه حماد.
* كتاب الدقائق في الرقائق.
* كتاب الفتاوى.
* كتاب الزهد والرقائق، وقام بتحقيقه حبيب الرحمن الأعظمي.
* كتاب السنن في الفقه.
* كتاب المسند.

المراجع

ـ عبد الله بن المبارك الامام القدوة ـ محمد عثمان جمال
ـ عبد الله بن المبارك المروزي ١١٨ ـ ١٨١ هـ الحافظ. الزاهد. الشاعر من اتباع التابعين بخراسان ـ د. عبد المجيد المحتسب.

محمد محمد توفيق ـ الرياض

رابطة الجامعات الاسلامية والتوسع الرأسي في دراسة قضايا المسلمين

تستطيع «رابطة الجامعات الاسلامية» ان تحقق آمال امتنا في مجالات البحث والدعوة وخدمة المجتمع الانساني عامة والاسلامي بصفة خاصة، فهذه الرابطة بما تملكه من قدرات بشرية تتمثل في العلماء اعضائها المنتشرين في العالم عبر احدى واربعين جامعة ومؤسسة علمية؛ والامكانات المادية المتوفرة في دول متعددة تقف خلف هذه الجامعات، هذه القدرات تستطيع ان تكون رافدا اساسيا للتعاون المثمر بين علماء المسلمين بما يعود على مجتمعاتنا بالخير.

بقلم الدكتور مرعي مدكور
جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية

.. واذا كانت الرابطة قد نجحت في اثبات ذاتها تحت قيادة الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي رئيس الرابطة والتعريف بها عن طريق مؤتمراتها السنوية ومجالسها التنفيذية ولقاءات عمداء كليات جامعاتها وايفاد مبعوثيها الى المراكز العلمية المختلفة ومنتدياتها المتعددة، بالاضافة الى اصدار المطبوعات والكتب المختلفة ثم نية اصدار دليل عن الجامعات الاسلامية يكون مصدرا وافيا للباحثين في التعرف على نظم هذه الرابطة وخططها ومنهاج جامعاتها وانجازاتها، الا ان التوسع الرأسي في دراسة قضايا أمتنا الاسلامية يأتي في مقدمة مهام هذه المؤسسة التي تضم خيرة علماء المسلمين في انحاء العالم خاصة بعد تمرسها في العمل الاسلامي منذ تأسيسها عام ١٣٨٩ هـ في مدينة فاس بالمغرب.

صلات قوية

والمتأمل حال جامعاتنا الاسلامية، خاصة في مجال العلوم الانسانية، يجد ان الصلات شبه مقطوعة بين هذه المؤسسات العلمية رغم عراقتها وتاريخها الطويل، وقد يصيبك الهلع عندما تطالع قائمة البحوث العلمية في مجال بعينه، اي مجال : تاريخ، جغرافيا، اعلام، أدب، اجتماع.. الخ. ستجد القائمة تقريبا نفسها مسجلة في اقسام متعددة، والموضوع الواحد ربما حصل به اكثر من باحث على درجة علمية.. !! والنتيجة تبديد الجهود لباحثين يبدأون ـ دائما ـ من الصفر، مع اننا لو وحدنا هذه الجهود وحولناها الى تعميق رأسي لموضوعات بعينها لكان هذا أجدى آلاف المرات للعلماء ولعامة المسلمين.

وللخروج من أزمة تكرار البحوث وتشتيت جهود علمائنا تستطيع رابطة الجامعات الاسلامية بامكاناتها البشرية والمادية والمعنوية ان تنشىء مركزا للمعلومات يضم القدرات المادية والبشرية في هذه الجامعات الاعضاء على خطريطة العالم (٤١ جامعة وهيئة علمية)، فمثل هذا المركز سيكون همزة الوصل بين علماء الأمة والذاكرة لجهودهم في المجالات المختلفة ونقطة الانطلاق لأية دراسة جديدة مادامت لم تدرس بعد.

إن من أهم اخطائنا واخطرها تشتت جهودنا، فكل عالم في واد، مع ان الله سبحانه وتعالى أمرنا بالتعارف، وجعل امتنا الاسلامية امة واحدة، واذا لم يتعارف علماء المسلمين فمن إذن سيقوم بالدور الهام في الحفاظ على شخصية أمتنا وحمايتها مما يترصد بها من أية اخطار ؟

ان تجميع جهود علماء المسلمين ووضع اطار للعمل التعاوني بينهم سيكون فيه فلاح الأمة بالتغلب على المشكلات والصعوبات التي تواجه شعوب امتنا، وتقديم الحلول القائمة على البصيرة والعلم والخبرة، بدلا من الارتجال والابتداء دائما من نقطة الصفر.

ولعل الحوادث المتتابعة التي مرت على أمتنا وما ابتلينا به من استعمار ومحاولات تغريبية ودعاوى تشكيكية لزرع الشك في نفوسنا وتصدير القلق والفتن الينا، ذلك كله يدفعنا الى التعارف والالفة ووضع اليد في اليد لتحقيق ما فيه خير المسلمين ورفع راية الاسلام.

مؤتمرات متواصلة

واذا كانت المؤتمرات الاسلامية المختلفة بمثابة الالتقاء والحوارات بين قيادات الامة الاسلامية: الا ان الحوار المنشود هو التواصل المستمر عبر المعرفة العلمية، فهذه المعرفة هي الحوار غير المنقطع، وهي الافادة التامة ـ او الطريق اليها ـ كي لا نضل الحقيقة او نتوه عنها، وما يلزمنا لذلك الا همة وصبر ودأب وتصميم، بعد ذلك نكون قد وقفنا بالفعل على طريق حل مشكلاتنا بشكل جذري فعال.

بطولة كأس الأمم الأفريقية:

شوقي غريب نجم منتخب مصر يتحدث لـ«الشرق الأوسط» عن منافسات الكأس

□ كان شوقي غريب نجما ساطعا في لقاء منتخب مصر امام منتخب الكاميرون وفي اولى مباريات المجموعة «ب» تحرك في كل الاتجاهات، وكثيرا ما هدد مرمى الحارس الكاميروني سانجواي ومع ذلك انتهت المباراة بهزيمة منتخب مصر الذي خانه الحظ.

«الشرق الاوسط» التقت شوقي ودار معه الحديث التالي:

– «اعتقد اننا شرفنا الكرة العربية بعرضنا في مباراتنا الاولى مع الكاميرون، غير ان الحظ عاكسنا لذلك مررنا بظروف قاسية في مطلع الدورة. هدف الكاميرون المبكر اربك لاعبينا كما ان لعب الدفاع افسد كل عملياتنا الهجومية. اضف لذلك ان التحكيم لعب دورا رئيسيا في هزيمتنا ومع ذلك فان الوقت لم يمر لاستدراك الموقف والمرور للدور الثاني. وبعد فوزنا على منتخب كينيا بتنا الان نتطلع لتحقيق نتيجة افضل امام منتخب نيجيريا».

● لماذا لم تدخل عالم الاحتراف؟

– «كانت هناك عروض، منها عرض قدمه لي احد الاندية العربية غير ان ظروفا فوق ارادتي حالت دون تحقيق هذه الامنية، وانا اعتبر ميدان الاحتراف في غاية الاهمية للتفتح على عالم آخر وتحسين القدرات».

● كيف حال منتخب مصر؟

– «انه من المنتخبات القوية على مستوى القارة والعالم العربي. واذا كنا قد اقصينا من بعض المنافسات فان ذلك حصل امام منتخبات قوية. من ذلك خروجنا من اقصائيات كأس العالم في المكسيك ١٩٨٦ امام المنتخب المغربي، وهو منتخب لا حاجة للتذكير بمستواه الفني ومواهب لاعبيه الفردية والكل شاهد عروضه في النهائيات. كما خرجنا من تصفيات اولمبياد سيؤول على يد المنتخب التونسي وهو المنتخب نفسه الذي ابعد منتخب المغرب عن الاولمبياد في آخر دور. ومعناه ان المنتخب التونسي حاليا يتمتع بمعنويات عالية في ظل ادارته الفنية الجديدة للمدرب توفيق بن عثمان. اما المنتخب المصري فلم يتراجع مستواه، والمثل يقول «لكل جواد كبوة». وكبوتنا كانت خروجنا من الالعاب الاولمبية غير اننا عاقدون العزم ان نشرف الكرة العربية في دورة كأس الامم الافريقية».

● ما هو رأيك في مستوى الكرة العربية؟

– «انها تحقق تقدما كبيرا، خاصة بعد الاقدام على تنظيم مجموعة من المنافسات العربية، مثل كأس العرب للاندية البطلة، ودورة الخليج والالعاب العربية... كل هذه منافسات تكسب الكرة العربية التفوق والاحتكاك بمدارس كروية متباينة في خططها وانا عندما اقول ان هذه الكرة حققت تفوقا مهما اتخذ كدليل واضح العروض المشرفة التي قدمتها الكرة المغربية في المكسيك عام ١٩٨٦».

● ما هي نظرتك التحليلية للمنتخبات الثمانية المشاركة في كأس الامم الافريقية؟

– «كل المنتخبات التي وصلت للمراحل النهائية لهذه الدورة قوية والدورة السادسة عشرة باعتقادي ذات مستوى فني مرتفع اعتبارا للمنتخبات المشاركة، ومع ذلك فان حظوظ احراز الكأس تبقى متساوية اذ ان كل المنتخبات استعدت بما فيه الكفاية. ومع ذلك فانني ارشح كلا من منتخبي مصر والكاميرون للمرور للدور الثاني عن المجموعة «ب» ومنتخبي المغرب والجزائر عن المجموعة «أ».

ومباراة النهاية اتمنى ان تكون بين منتخبنا والمنتخب المغربي، فنحن في هذه الدورة مطالبون بالدفاع عن اللقب الذي هو الان بحوزتنا والمنتخب المغربي مطالب بالفوز بالكأس امام جماهيره العريضة».

● كلمة للجمهور المغربي؟

– «اهنئه من اعماقي على روحه العربية. لقد شجعنا لدرجة اننا احسسنا كأننا نلعب في مصر. انه جمهور مشجع طموح يهتز لكل تمريرة فنية او مراوغة ذكية او هدف جميل».

بعثة «الشرق الأوسط»
محمد الراوي
عمر الانواري
سعيد ابو صلاح الدين
محمد الصباري

اخبار من الدورة

فوفانا يلعب امام المغرب:

● اكد لاعب منتخب ساحل العاج يوسف فوفانا انه سوف يلعب مباراة منتخبه امام المنتخب المغربي اليوم السبت بعد ان كان مقررا التحاقه بفريق ناديه موناكو الفرنسي.

قاسي سعيد يصاب بكسر:

● اصيب اللاعب الجزائري محمد قاسي سعيد بكسر في رجله بعد الاصطدام الذي حدث له مع اللاعب محمد التيمومي في مباراة يوم الاربعاء الماضي التي دارت بين المنتخبين المغربي والجزائري مما اضطره الى وضع الجبيرة.

الظلمي يلعب امام ساحل العاج:

● اكد الدكتور حسون طبيب المنتخب المغربي ان اللاعب عبد المجيد الظلمي الذي لم يشارك في المباراتين السابقتين امام منتخب زائير والجزائر سيتمكن من اللعب في المباراة الثالثة امام ساحل العاج.


شوقي غريب (بالزي الابيض) يراوغ

الانظار تتجه نحو المغرب والجزائر

في اليوم الثالث من منافسات المجموعة «أ»

■ تستأنف اليوم منافسات الدورة السادسة عشرة لكأس الامم الافريقية، واذا كانت الجولتان السابقتان من منافسات المجموعة «أ» التي تضم منتخبات ساحل العاج وزائير، والجزائر والمغرب. قد كشفت المستوى الفني الجيد للاعبي المنتخبات الاربعة، واغلبهم من المحترفين. فان الجولة الثالثة والاخيرة من منافسات هذه المجموعة، ستكون اكثر اهمية، نظرا لطبيعتها الحاسمة فيما يتعلق بحظوظ التأهل الى الدور الثاني.

ويتوقع ان تحضر اليوم الى «ملعب محمد الخامس الدولي» بالدار البيضاء، جماهير غفيرة لتتبع اللقاءين اللذين سيجمعان كلا من الجزائر وزائير ثم المغرب وساحل العاج.

الجزائر – زائير

في المباراة الاولى سيكون على المنتخب الجزائري ان يعمل على تخطي الحاجز الزائيري لتعزيز حظوظه في المرور الى الدور الثاني، المنتخب الجزائري اثبت ان له من التجربة والقوة ما يمكنه من تحقيق الفوز في هذه المقابلة وهو هذه المرة سيحظى بدعم مطلق من الجمهور المغربي الذي يأمل ان يشاهد في آخر المطاف نهاية مغربية – جزائرية تشكل اعادة للقاء يوم الاربعاء الماضي.

وبالمقابل فان منتخب زائير، الذي تمكن من الصمود في وجه المنتخب المغربي خلال لقاء الافتتاح وكاد ان يخرج منتصرا امام ساحل العاج في لقاء اظهر خلاله ان له اسلوبا خاصا، وقدرات جماعية لا يستهان بها، سيعمل للوصول الى الدور الثاني، خاصة وان التعادل قد يكون كافيا لبلوغه هدفه في حال انتصار المغرب على ساحل العاج.

المغرب – ساحل العاج

مع ان منتخب ساحل العاج لم يحقق اي انتصار خلال اللقاءين الاولين، اللذين واجه خلالهما منتخبي الجزائر وزائير، فقد اظهر ان له، مقومات الفريق القوي المتماسك وانه يضم نجوما مثل يوسف فوفانا وفرانسوا زاهوي وعبد الله تراوري تتمتع بالخبرة، والتقنية الفردية، واللعب الجماعي مما يؤهله الى المرور الى الدور الثاني. ولذلك فان المسؤولين عن المنتخب المغربي، يعتقدون انه رغم الوجه المشرف الذي ظهر به المنتخب المغربي امام الجزائر، يوم الاربعاء الماضي، فان لقاء ساحل العاج لن يكون سهلا بالمرة، وان على المنتخب المغربي، ان يأخذ الامر بأكبر قدر ممكن من الجدية، لضمان مركزه في قائمة الترتيب ولعل ذلك ما حدا بالمسؤولين عن الاتحاد المغربي لكرة القدم، الى الاحتفاظ بكل اللاعبين المحترفين الذين كان من المقرر أن يعودوا الى فرقهم الاوروبية مباشرة بعد نهاية اللقاء الثاني ضد الجزائر وعلى رأس هؤلاء «كريمو» مهاجم ماترا راسينغ باريس والحداوي نجم سانت لتيان الفرنسيين والزاكي بادو حارس ريال مايورقة الاسباني.

وعلى كل، فان الكل متفائل هنا، بأن المغرب في ظل المناخ الجديد المتولد عن الانتصار امام الجزائر، على تحقيق انتصار ثان يؤكد تطلعاته نحو اللقب الافريقي.

فاريا تخلص من عقدة الدفاع وانتقل الى الهجوم.. وبودربالة «نجم الدورة»

«نهاية قبل اوانها» بهذا الانطباع خرج الكثيرون ليلة الاربعاء الماضي من ملعب «محمد الخامس» بالدار البيضاء بعد لقاء ممتع ومشوق جمع المنتخب المغربي بنظيره الجزائري، تابعه بحماس كبير، حوالي ثمانين الف متفرج، فيما خلت الشوارع من ملايين المغاربة، الذين شاهدوا المباراة على شاشات التلفزيون وعلى عكس اللقاء الافتتاحي، لدورة كأس الامم الافريقية الذي تعادل فيه المنتخب المغربي امام زائير بهدف لمثله.

وقد ترك اللقاء الثاني للمغرب امام الجزائر صورة مغايرة تماما لما كان عليه المنتخب خلال لقاء زائير.

فقد بدا الفريق المغربي طوال فترات هذا اللقاء الحاسم متماسكا دفاعا وهجوما ووسطا، واتبع خطة هجومية ولم يركن الى الدفاع بعدما احرز هدف السبق بمساندة خط وسط اضحى اكثر دفاعا وانسجاما واستطاع ان يفرض ايقاعه على المقابلة وان يتحكم في وسط الميدان ويسيطر عليه سيطرة تامة. وكلها مقومات افتقدها خلال اللقاء الاول.

لقد دار لقاء المغرب والجزائر في اتجاه واحد هو مرمى الحارس الجزائري دريد بينما وجد الجزائريون انفسهم مجبرين على الدفاع تحت وطأة الحملات المتوالية للمنتخب المغربي طوال الشوط الاول الذي لم يشهد الا هجمة جزائرية واحدة.

وبقدر ما ظهر وسط الميدان المغربي خلال اللقاء الاول متعثرا عاجزا عن التمرير السريع، والمحكم، بقدر ما ظهر منسجما هذه المرة وقادرا على دعم هجوم خطير يكونه «الثلاثي» عزيز بودربالة وكريمو ومولاي هاشم الغرف.

من الظلمي الى المريس

ولعل مدرب المنتخب المغربي البرازيلي فاريا الذي تعرض لانتقادات شديدة حول الطريقة التي لعب بها المنتخب المغربي في اللقاء الاول، قد وضع يده هذه المرة على الجرح الذي عانى منه المنتخب المغربي خلال اللقاء الاول، عندما قرر توظيف خبرة المدافع الايسر عبد المجيد المريس والاستفادة من قدراته الفنية، من خلال تكليفه بمهمة وسط الميدان المتأخر، وهو المركز الذي يشغله عادة «المعلم» عبد المجيد الظلمي، «قيدوم» المنتخب ودماغه الحقيقي.

وقد نجح المريس فعلا في ملء هذا الفراغ، وبذل مجهودا جبارا دفاعا وهجوما وساهم في تثبيت ركائز خط الوسط، مركز القوة الحقيقية للمنتخب المغربي، وكان يعتمد على تنظيم العمليات الهجومية ولا يكتفي بتكسير حملات الخصم.

واذا كان لا بد من القول، ان العامل النفسي الذي لا تغفل اهميته في مثل هذه اللقاءات التقليدية الاخوية بين المنتخبين، فانه لعب دورا حاسما في اظهار القدرات الحقيقية للمنتخب المغربي الذي اكد لاعبوه ان لديهم الامكانات الكافية للتفوق على المنتخبات المشاركة في هذه الدورة.

ففي الدفاع تألق على الخصوص الظهير الايمن التيجاني المعطاوي الذي كان مثالا للمدافع الصلب ذي الهوية الهجومية، كما ان رجلي الوسط، عبد المجيد المريس، ومحمد التيمومي قاما بمجهود كبير لتنظيم حملات هجومية، ترتكز على التمريرات القصيرة السريعة المحكمة نحو «كريمو» الذي لم يسعفه الحظ في احراز هدفين محققين على الاقل، او مولاي هاشم الغرف الذي افلت كثيرا من مراقبيه وكان وراء الهدف الذي اكمله الحداوي بعد ضربة رأسية لعزيز بودربالة «نجم» المقابلة الاولى ونجم هذه المقابلة وقد لا يجادل احد في انه يعتبر حتى الان «نجم الدورة» الافريقية كلها.

فاريا


بودربالة نجم الدورة يسدد

الزاكي بادو لـ «الشرق الأوسط»!
مستوى الكرة الأفريقية تطور كثيراً
المغرب طرف في نهائي كأس أفريقيا

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بعد فوز المغرب على الجزائر في نهائيات كأس افريقيا للأمم بكرة القدم المقامة في المغرب حالياً، أصبحت حظوظ المغرب في التأهل إلى دور نصف النهائي قوية، بعد احتلاله للمرتبة الأولى في مجموعته بفارق نقطة واحدة عن منتخبي زائير وساحل العاج اللذين تعادلا في مباراتهما بهدف لمثله.

حول فوز المنتخب المغربي في هذا اللقاء الحاسم واحتمالات تأهيل المغرب إلى نصف النهائي والمنافسات الإفريقية، يتحدث المدرب الدولي المغربي الزاكي بادو لـ «الشرق الأوسط» بشأن المباراة أمام المنتخب الجزائري.. يقول الزاكي:

ـ لعبنا مباراتنا ضد المنتخب الجزائري بحذر شديد. وهدوء أعصاب ولم نندفع نحو الهجوم بعشوائية ودون تركيز كما حدث لنا خلال تصفيات الألعاب الأولمبية ضد كل من ساحل العاج وتونس، وتمكنا بفضل عزيمتنا وطموحنا من تحقيق الانتصار الذي عزز فرصنا للتأهيل إلى نصف النهائي وتأكيد استحقاقنا لما حققناه في السنوات الأخيرة خاصة في كأس العالم. وكان بالامكان أن نفوز على المنتخب الجزائري بأكثر من هدفين حيث اتيحت لنا فرصاً سانحة في الشوط الثاني لكن سوء الحظ حال دون تحقيق أهداف..

كان المنتخب الجزائري قوياً وعنيداً ولعب هو الآخر من أجل الفوز باللقاء لاحتلال المرتبة الأولى والتأهل إلى نصف النهائي، فقد قدم عروضاً شيقة وكان نداً لنا خلال فترات المباراة، حيث كان يرد على حملاتنا بمثلها ولعب بتركيز وبخطة مدروسة وأجاد لاعبوه شغل المراكز والانتشار في الميدان، ورغم هزيمته أمامنا يبقى دائماً من بين المنتخبات الافريقية التي يحسب لها حسابها.

وحول مستوى الدورة يقول:

ـ رغم غيابي عن البداية، كنت أتابع عن كثب مباريات المجموعتين وقد لاحظت أن مستوى الكرة الافريقية قد تحسن بالمقارنة مع الدورة الخامسة عشرة التي نظمت عام ١٩٨٦ بمصر، بالمنتخبات المؤهلة لهذه الدورة تتوفر على لاعبين لهم مؤهلات جيدة خاصة المحترفين منهم الذين يلعبون في أوروبا وكان المستوى سيكون أفضل بكثير لو شارك جميع المحترفين الذين تعذر عليهم الالتحاق بمنتخباتهم.

ويضيف الزاكي: يصعب التكهن من الآن حول المنتخبات الأربعة التي ستتأهل إلى دور نصف النهائي، فجميع المنتخبات التي حققت نتائج ايجابية لها نفس الحظوظ والفرص للتأهيل إلى هذا الدور، لكن من خلال ما اتضح لي حتى الآن أن المغرب وزائير من المجموعة (أ) والكاميرون ونيجيريا تتوفر على حظوظ أكبر عن بقية المنتخبات الأخرى.

وإذا تأهلت هذه المنتخبات إلى دور نصف النهائي، فان منافسات هذا الدور ستكون مثيرة وقوية وعلى ضوئها اتوقع أن تكون نهاية الدورة السادسة عشرة لكأس الأمم الافريقية بين المغرب ونيجيريا أو المغرب والكاميرون.

ولن أتمكن من المشاركة في المباراة الأخيرة أمام منتخب ساحل العاج لأن فريقي الاسباني ريال مايوركا في حاجة ماسة لي خلال مباراته المصيرية التي سيخوضها يوم الأحد المقبل ضد فريق نادي سوسيداد، إذ من المفروض على فريق نادي مايوركا الفوز في هذه المباراة للابتعاد عن المنطقة المهددة بالهبوط وسأعود إلى المغرب يوم الاثنين المقبل إن شاء الله، في حالة التأهيل وسأشارك في مباريات نصف النهائي والنهائي إذا تأهلنا.

الزاكي بادو



اللاعب المغربي عبد المجيد المريس يزحف بالكرة وزميله التيمومي والأخضر بلومي يتابعانه في لقطة من مباراة المغرب والجزائر

دورة كروية بين فرق الجالية المغربية في المانيا الغربية

بون ـ «الشرق الأوسط»

بمناسبة احتفالات المملكة المغربية بعيد ارتقاء الملك الحسن الثاني عرش المغرب، شهدت العاصمة الالمانية بون مباريات التصفية بين فرق الجالية المغربية في المانيا الغربية لكرة القدم للفوز بكأس الملك حيث تبارى ١٢ فريقاً في دورة رياضية مفتوحة.

حضرت الفرق المغربية إلى بون من ثلاث ولايات المانية هي الراين وهسن وسكسونيا السفلى، واسفرت مباريات التصفية عن فوز فريق المغاربة في فرانكفورت على فريق مدينة هام بأربعة أهداف مقابل ثلاثة اهداف، كما تعادل فريق مدينة بون مع فريق مدينة دسلدورف بثلاثة أهداف لكل منهما.

وفي نهاية الدورة قدم سفير المملكة المغربية في بون عبد القادر بن سليمان كأس البطولة إلى فريق الجالية في فرانكفورت، بينما احتل فريق بون المرتبة الرابعة.

ويبدو في الصورة حكيم عرفاوي من فريق المغاربة في بون (الوسط) في صراع على الكرة مع لاعبي فريق كولونيا.

الرياضة المصرية

الاهلي يفوز بـ «كأس مصر» لالعاب القوى

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بجدارة احتفظ النادي الاهلي ببطولة «كأس مصر» لالعاب القوى للرجال والسيدات التي اقيمت منافساتها في القاهرة شارك فيها رياضيو ٣٧ ناديا.

تصدر الاهلي بطولة الرجال بفارق ٢٥ نقطة عن الزمالك وبطولة السيدات بفارق ٨٩ نقطة عن بورفؤاد. هذا وقد تم تعديل نتائج «كأس مصر» للناشئين (تحت ١٧ سنة) التي كانت قد اعلنت بفوز بورفؤاد بالبطولة يليه الزمالك ثم الاهلي.. ذلك ان المسؤولين نسوا اضافة نتائج مسابقة رمي المطرقة التي فاز الاهلي بميداليتيها الذهبية والفضية فقفز ليحتل المركز الاول.

● انتزع امير وجيه لاعب الجزيرة لقب بطولة مصر للاسكواش لفردي الرجال بعد مباراة عصيبة مع زميله عاطف خليفة انهاها امير لصالحه ٣/٢: (٣/٩) و (١٠/٨) و (٩/٣) و (٧/٩) و (٩/٣) وقد ساعدته لياقته البدنية العالية على اداء المجموعة الخامسة بمستوى طيب ففاز بها بسهولة.. وقد حصل لاعبو الجزيرة هشام العطار ونصر توفيق ومحسن الجزيري على المركز من الثالث للخامس.

وقد انسحبت هبة ابو عوف ـ ابنة الراحل يوسف ابوعوف رئيس جهاز الرياضة السابق ـ من نهائي فردي السيدات ففازت به دون لعب زميلتها دينا خياط.

● عادت هذا الاسبوع الى القاهرة بعثة المنتخب المصري للمصارعة الحرة من استانبول بعد ان شاركت في بطولة انطاكية الدولية التي نظمتها تركيا في الاسبوع الاول من مارس (اذار) الجاري وشاركت فيها اقوى ١٤ دولة في العالم..

ومثلت مصر في الدورة قارة افريقيا بعد اعتذار نيجيريا (البطلة الرسمية) كما شارك العراق ممثلا للعرب.

وقد احتلت مصر المركز التاسع في ترتيب الفرق

شباب الاهلي والزمالك يتقابلان يوم ٢٥ مارس

● قررت منطقة القاهرة لكرة القدم اجراء مباراة الاهلي والزمالك في بطولة المنطقة للشباب (تحت ٢٠ سنة) يوم الجمعة ٢٥ مارس (اذار) الجاري، اي قبل ٥ ايام من بدء مسابقة الدوري الممتاز ليتسنى لكل فريق اشراك لاعبيه الصغار في المباراة.

يضم فريق الزمالك الذي يحتل المركز الثالث في المسابقة ستة لاعبين هم عفت نصار ونبيل محمود ومحمد جنيدي واحمد ساري ومصطفى ابراهيم وخالد الغندور بينما يضم الاهلي الذي يتصدر المسابقة بفارق ١٥ نقطة عمن يليه وقد ضمن الفوز بها ٤ لاعبين هم هاني رمزي ومحمد عبد الجليل وعادل عبد الرحمن وعمرو انور.

بطولة الاندية الافريقية الطائرة: فوز مولودية الجزائر على داوجو شتو الانجولي ١/٣

الجزائر ـ ق.ن.ا: فاز فريق نادي مولودية الجزائر للكرة الطائرة على فريق تاوي بريميرو داوجوشتو الانجولي بنتيجة ثلاثة اشواط مقابل لا شيء في منافسات اليوم الاول من البطولة الافريقية السابعة للاندية البطلة للكرة الطائرة المقامة في الجزائر حاليا.

كذلك فاز فريق مولودية الجزائر للكرة الطائرة للسيدات على فريق وبريميرو دي مايو الانجولي بنتيجة ثلاثة اشواط مقابل لاشيء في اطار منافسات البطولة الافريقية الثالثة للاندية البطلة للكرة الطائرة للسيدات المقامة هنا ايضا.

ويشارك في تصفيات هذه البطولة الافريقية للكرة الطائرة ١١ فريقا بالنسبة للرجال و ١٠ فرق بالنسبة للسيدات.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

أفقيا: ١ـ حب شديد ... بشر. ٩ـ ولاية أمريكية.
(معكوسة)ـ خبر. عموديا:
٢ـ رجاء (معكوسة) ـ ١ـ مدينة ايطالية.
مدينة مصرية. ٢ـ حزن ـ مدينة
٣ـ من الاهرامات مصرية.
المصرية ـ مقبل ٣ـ هرم.
(معكوسة). ٤ـ آلة موسيقية.
٤ـ عكس يرد ٥ـ مملوك حكم مصر
(معكوسة) ـ ميناء بعد الاخشيد ـ سطل
جزائري. (معكوسة).
٥ـ سلسلة جبلية في ٦ـ حي شهير في لندن.
لبنان. ٧ـ زاوية ـ ضمير
٦ـ عاصفة بحرية ـ متصل.
مدينة فرنسية. ٨ـ ماركة أحذية ـ
٧ـ عاصمة أسيوية. مقصف (معكوسة).
٨ـ حرف نصب ـ ٩ـ من الفواكه ـ علامة
للتمني (معكوسة) ـ جبرية (معكوسة).

الكلمة الضائعة

نماذج موقع اهداف
قوالب سباق فوز
تطبيق متوفر محترف
نمو درجة دهر
نطاق صيف حنين
قوانين كرة حلم

ا	خـ	ك	ق	ن	د	ن	م	و
ن	ر	و	م	و	م	ر	د	ا
ة	ي	ا	ز	ح	ا	هـ	ح	ص
م	ذ	ن	ت	ف	ر	ل	ي	ة
ج	ت	ر	ا	ح	ا	ف	ب	ق
م	ف	و	ن	و	س	د	ي	ا
و	ح	ي	ف	ب	ق	ب	هـ	ل
ة	ن	ل	ا	ر	ط	ك	ب	ا
ع	م	ق	م	ت	ق	ا	ط	ن

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: عاصمة اوغندا

الحل السابق: الاسماعيلية







رسالة دورة الخليج التاسعة لكرة القدم

الأمير سلمان رعى ختام الدورة وسلم كأسها..

منتخب العراق هزم منتخب البحرين وفاز بالكأس للمرة الثالثة عن جدارة ومنتخب الإمارات حافظ على الميدالية الفضية

من الرياض:
صالح الحمادي
عبد الرحمن الناصر

بحضور امير منطقة الرياض الامير سلمان بن عبد العزيز ، ظفر منتخب العراق الكروي الاول بكاس دورة الخليج العربي التاسعة لكرة القدم والميداليات الذهبية عقب فوزه مساء امس على المنتخب البحريني بهدف وحيد سجله ليث حسين شهيب مع مطلع الشوط الثاني من المباراة التي اجريت على ارض ملعب الملك فهد الدولي في العاصمة السعودية الرياض . بهذه النتيجة احتل منتخب الامارات العربية المتحدة المركز الثاني واستحق افراده الميداليات الفضية فيما جاء المنتخب السعودي بالمرتبة الثالثة ليفوز بالميداليات البرونزية في اعقاب تعادله مع منتخب الكويت سلبيا .

العراق ـ البحرين

لم يجد المنتخب العراقي كبير صعوبة في حسم لقائه الاخير في البطولة لصالحه اذ بدا مهاجما منذ الدقيقة الاولى وكاد مهاجمه حارس محمد يفتتح التسجيل من الكرة العرضية التي جهزها الظهير الايمن كريم علاوي والمهاجم احمد راضي ، اتبعها راضي نفسه بضربة راسية في الدقيقة التاسعة نجح الحارس البحريني حمود سلطان في درء خطورتها .

وبعد مرور ربع ساعة من بدء اللعب اخطأ البحريني سمير الحمادي عندما اعاد الكرة في توقيت خاطىء لحارس مرماه فتابعها حارس محمد بمشاركة حمود سلطان ليصابا اثر احتكاكهما .

وعلى الاثر تلقى البحريني فياض محمد البطاقة الصفراء الاولى لسوء سلوكه مع الحكم .

في الدقيقة ٣٠ غفل الدفاع العراقي عن مراقبة المهاجم البحريني المشاكس ابراهيم عيسى ليصوب كرة براسه مرت بجوار المرمى العراقي .

وشهد الثلث الاخير من الشوط الاول ثلاث تسديدات عراقية، صد الحارس البحريني حمود سلطان ببراعة الاولى والثانية من قدمي حارس محمد وباسل كوركيس فيما فشل امام تصويبة حبيب جعفر الارضية لترتد الكرة منه ولكن قبل ان يسيطر عليها الظهير العراقي غانم عريبي ابعدها الحارس البحريني الى ضربة ركنية نفذت عالية داخل منطقة الجزاء لتطو كرة حارس محمد المرمى البحريني .

الشوط الثاني

لم يحصل اي تبديل في صفوف المنتخبين مع بدء الشوط الثاني واخفق الحارس العراقي في الدقيقة ٤٧ امام كرة ساقطة داخل منطقة الجزاء لتتهيأ للمهاجم البحريني ابراهيم عيسى لكنه لم يحسن التصرف بها ليضيع هدفا بحرينيا محققا .

وبعد اقل من دقيقتين سجل لاعب الوسط العراقي ليث حسين شهيب هدف المباراة الوحيد بمهارة عالية عندما ارسل الكرة في الزاوية الارضية اليسرى لمرمى حمود سلطان .

ارتبك المنتخب البحريني بعد هذا الهدف ليشن المنتخب العراقي عددا من الهجمات لم يكتب لها النجاح بسبب تعجل التهديف .

وفي الدقيقة ٦٢ تصدى قائم المرمى العراقي وحارس مرماه لراسية من البحريني مرجان عيد .

مدرب منتخب البحرين اجرى التغير الاول على فريقه ليلعب الجناح الايمن نجف حسين محل لاعب الوسط سمير الحمادي .

وعند الدقيقة ٧٨ اطلق لاعب وسط البحرين جاسم محمد الكرة من مسافة ٣٠ ياردة لتعلو عارضة المرمى العراقي وعلى اثرها ابدل بزميله عبد الله خلف وتلقى العراقي حارس محمد بطاقة صفراء .

وقبل نهاية المباراة باربع دقائق حال الحارس البحريني دون ولوج هدف عراقي ثان من قدم ليث شهيب ورد الفريق البحريني بهجمة من الناحية اليسرى مرر فيها الكرة براسه المهاجم البحريني ابراهيم عيسى لزميله عدنان ضيف الذي صوبها مباشرة خارج المرمى ليعلن بعدها الحكم المكسيكي كوديسال نهاية اللقاء بفوز منتخب العراق بهدفه الوحيد .

الفريقان

لعب للمنتخب العراقي : احمد جاسم وعدنان درجال (قائد الفريق) وحسن كمال وكريم علاوي وغانم عريبي وحبيب جعفر وباسل كوركيس وليث شهيب واحمد راضي وحارس محمد وناطق هاشم .

فيما لعب للبحرين: حمود سلطان (قائد الفريق) وعدنان ضيف وخميس عيد وعبد الرزاق محمود وسمير الحمادي وفياض محمد وعلي حسن وهشام عبد الرحمن وجاسم محمد وابراهيم عيسى ومرجان عيد .

قاد المباراة كوديسال (من المكسيك) وعاونه لونجي (من ايطاليا) ولارسون (من السويد) .

السعودية ـ الكويت

بداية نشطة للمباراة كان خلالها الفريق السعودي الاوفر هجوما ، فمن كرتين حولهما سعد مبارك بالعرض من اليمين الاولى شتتها راس جمال يعقوب الى ضربة ركنية والثانية خطفها يوسف جازع براسه وسط مضايقة محبوب جمعة في زاوية صعبة لكن سمير سعيد امسك بها على دفعتين !!

وبالمقابل جاء اول تهديد كويتي للمرمى السعودي في الدقيقة الخامسة عندما خطف عنبر سعيد الكرة من عبدالله البرقان لدى ارجاعه اياها لسالم مروان الذي كان سريعا في الانقضاض على الكرة ودرء خطورتها .

لكن بعد مضي الدقائق العشر الاولى النشطة من الفريقين لاسيما السعودي الذي لعب باسلوبه المعتاد ٤/٣/٣ الذي ضم اربعة عناصر تشارك لاول مرة ، مال وقع اللعب للهدوء .. وبالتالي تمكن الفريق الكويتي بعد امتصاص حماس الفريق السعودي مبادلته اللعب والهجمات بفضل نشاط شعلة خط الوسط خالد شريدة ..

وفي الدقيقة ٣٠ عاود الفريق السعودي طلعاته الهجومية بعد تبادل سعد مبارك ويوسف جازع المناورة على الجناحين ومن هجمة قادها سعد مبارك ناحية اليسار وتلاعب بنعيم سعد ومحبوب جمعة حول كرة عرضية ابعدها جمال يعقوب الى ضربة ركنية ...

نفذ الضربة سعد وكادت تسفر عن هدف اول في المباراة لولا براعة سمير سعيد في ابعاد الكرة .

كل محاولات الكويتيين بالغزو من العمق السعودي بكرات طويلة راسية فشلت لصلابة قلبي الدفاع صالح النعيمة واحمد جميل في الاشتراك على جميع الكرات الهوائية بقوة .

الامير سلمان في تصريح صحافي

سعيد بالحضور نيابة عن خادم الحرمين الشريفين واتمنى للعراق الانتصار دائما

عقب المباراة قال الامير سلمان بن عبد العزيز للصحفيين «احمد الله عزوجل قبل كل شيء على نجاح الدورة ونجاح التنظيم» .

واضاف «انه ليوم سعيد ان نحظى بوجود اخوتنا في دول الخليج العربي بيننا فقد كان وجودهم مبعثا للسرور والرضى من خادم الحرمين الشريفين وولي عهده والشعب السعودي» .

واستطرد الامير سلمان قائلا «من اهم اهداف دورة الخليج التعارف والتقارب بين شعوبنا وهو ما جرى بمشيئة الله» .

واوضح بان الفوز هدف من اهداف الفرق المشاركة مشيرا الى ان الهدف الاسمى هو التعاون والفوز للجميع .

وشدد على اهمية الروح الرياضية وعلى الالتزام بها من قبل الجميع لاعبين ومسؤولين .

وفي ختام تصريحه اشار الامير سلمان الى انه سعيد بان يحضر نيابة عن خادم الحرمين الشريفين ليقدم التهاني للفريق العراقي متمنيا للعراق الانتصار دائما.



الامير سلمان بن عبد العزيز، وبجواره الامير فيصل بن فهد ، يسلم عدنان درجال «كابتن» العراق كاس الدورة

المنتخب السعودي تعادل سلبيًا مع الكويتي وحصل على البرونزية للمرة الثالثة على التوالي

وفي الوقت ذاته نجح الوسط السعودي في رسم بعض الكرات البينية التي لم يستثمرها الهجوم السعودي لاسيما ماجد عبد الله عند الدقيقة ٣٦ اثر تمريرة ولا اروع من البرقان خلف محبوب جمعة لكن ماجد لم يوفق عند انفراده لتعثره بالكرة !!

اخطر الفرص الكويتية كانت في الدقيقة ٤١ عندما كسر وائل سليمان وفيصل العصفور مصيدة التسلل السعودية «المضحكة» لكن وائل سليمان لم يحسن التصرف الى جانب خروج مروان لمقابلته لتاخذ الكرة طريقها خارج المرمى .

وبصفة عامة كان الشوط الاول لصالح الفريق السعودي لعبا لكن النتيجة ظلت صفر/صفر !

لا شيء يذكر في العشر دقائق الاولى من الشوط الثاني الذي بدأه الفريقان وكأن نقطتي المباراة لا تعنيهما .. سوى اجراء مدرب الكويت تبديله الاول في الدقيقة ٥٢ باشراكه حمود فليطح بدلا من فيصل العصفور في خط الوسط !

وبعده بثلاث دقائق اجرى مدرب السعودية تبديله الاول .

في الدقيقة ٦١ نال خالد شريدة البطاقة الصفراء الاولى في المباراة لسوء سلوكه تجاه الحكم !!

وبعد هذا التبديل عاود الفريق السعودي نشاطه مستغلا تراجع الفريق الكويتي للدفاع وسنحت له ثلاث فرص للتسجيل في دقيقتين الاولى عندما مرر عبد الجواد بحذاقة للجد الذي واجه حارس المرمى وسدد من تحته لترتد الكرة من القائم ليوسف جازع الذي جهزها هو الاخر للبرقان .. فاطلقها لبرقان بيمناه قذيفة عنيفة تصدى لها ببراعة سمير سعيد محولا اياها الى ضربة ركنية .

بعدها بقليل انفرد يوسف جازع بالمرمى الكويتي لكن بطء حركته سمح لوليد الجاسم للانقضاض عليه بجراة وتخليص الكرة وسط صياح الجماهير مطالبين ضربة جزاء لا وجود لها !

في الدقيقة ٦٨ رفعت بطاقة صفراء لوليد الجاسم لسوء السلوك ، بعدها استنفد مدرب الكويت حقه في التبديل باشراكه فجري نصار بدلا من عنبر سعيد .. وبعد نزول فجري مباشرة جهز كرة لصلاح الحساوي لكن صلاح سدد قريبا من مروان الذي امسك بالكرة .

وفي الدقيقة ٧٨ كادت هجمة مرتدة كويتية قادها خالد شريدة تسفر عن هدف كويتي لا يعكس سير اللعب لكن احمد جميل تصدى لفجري نصار لترتد منهما الكرة لصلاح الحساوي وقبل ان يسدد الاخير في المرمى القريب منه ابعدها النعيمة الى ضربة ركنية .

وبعد ان الغت راية رجل الخط هدفا سعوديا احرزه عبد الله غراب بحجة التسلل ، استنفد مدرب الفريق السعودي حقه في التبديل باشراكه محيسن الجمعان بدلا من سعد مبارك في الجناح الايسر في الدقيقة ٨٢ . بعدها نال سمير سعيد حارس مرمى الكويت البطاقة الصفراء الثالثة في المباراة لتعمده اضاعة الوقت .

محيسن الجمعان كان غير موفق بعد نزوله بقليل عندما تجهزت له كرة مرتدة اثر تسديدة جازع ليردها بعنف واحكام في المقص الاعلى لمرمى سمير سعيد الذي حولها ببراعة وبمساعدة القائم الايمن الى ضربة ركنية .

ومع اقتراب المباراة من نهايتها شدد الفريق السعودي ضغطه لكن دون ثمار ليعلن حكم المباراة البحريني القدير جاسم مندي نهاية اللقاء بالتعادل السلبي الذي قفز بمنتخب الكويت من المركز السادس للخامس بفارق الاهداف عن المنتخب القطري لتساويهما باربع نقاط لكل منهما ، وفي الوقت ذاته حافظ المنتخب السعودي على المركز الثالث والميدالية البرونزية للمرة الثالثة على التوالي في دورات الخليج !!

الجدير بالذكر ان هذه النتيجة ابقت سجل منتخب الكويت نظيفا من الخسارة امام المنتخب السعودي فقد تقابلا تسع مرات ، فقازت الكويت في خمس مقابلات وتعادل الفريقان في اربع !

الفريقان

● مثل السعودية : سالم مروان ، وبندر سرور وصالح النعيمة واحمد جميل ومحمد عبد الجواد ، وزكي الصالح وعبد الله البرقان وفهد المصيبيح ، ويوسف جازع وماجد عبد الله وسعد مبارك .

● مثل الكويت : سمير سعيد ، ونعيم سعد ومحبوب جمعة وجمال يعقوب ووليد الجاسم ، ووائل سليمان وفيصل العصفور وعادل الخليفي وخالد شريدة ، وعنبر سعيد وصلاح الحساوي .

لقطات

● قال حارس المرمى السعودي عبدالله الدعيع ان اصابته عبارة عن كدمة قوية في اسفل الظهر من الجانب الايسر وبناء على نصيحة الطبيب يحتاج لفترة اسبوع راحة مع العلاج الطبيعي . وفي الوقت نفسه كشف فهد الهريفي عن سبب عدم مشاركته مع المنتخب السعودي لاصابته بشد عضلي لحق به خلال فترة الاحماء قبيل مباراة السعودية والعراق .

● كان ختام الدورة ناجحا جدا حضره اكثر من ٧٠ الف متفرج ، كما حصل في حفل الافتتاح . وتعد هذه المرة الاولى التي يحضر فيها هذا العدد من الجماهير لحفل افتتاح او ختام اي من دورات الخليج منذ انطلاقتها الاولى عام ٧٠م .

● فوز المنتخب العراقي بالكاس جاء بكل جدارة واستحقاق .. فهو الفريق الوحيد الذي احرز اربعة انتصارات ولم يخسر اي مباراة كما انه الوحيد الذي احرز ثمانية اهداف وعشر نقاط ، وبالمقابل اقل العراق استقبالا للاهداف فقد دخل مرماه هدف واحد في اولى مبارياته مع عمان ومن قدم ناصر حمدان .

● بعثة المنتخب القطري غادرت الرياض امس الاول فيما غادرت بعثة المنتخب الكويتي مساء امس وينتظر ان تغادر بعثات بقية المنتخبات ظهر ومساء اليوم ، على ان تجتمع مرة اخرى ـ ان شاء الله ـ في العام ٩٠ في دولة الكويت حيث ستقام الدورة العاشرة .

● اكد مدرب منتخب الكويت جورج ارمسترونج انه لا يتوقع ان يستمر كمدرب لمنتخب الكويت لان جميع دول العالم تقيم مدربيها بالنتائج لكنه استطرد ليشير الى ان المدرب المقبل لمنتخب الكويت سيجد فريقا جاهزا بعد تحضيره عددا من اللاعبين الجدد اللذين مثلوا الكويت لاول مرة على مستوى المنتخب الاول .

الموقف النهائي للفرق السبعة في الدورة التاسعة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	هزيمة	له	عليه	النقاط	الترتيب
العراق	٦	٤	٢	ـ	٨	١	١٠	الاول
الامارات	٦	٣	٢	١	٧	٤	٨	الثاني
السعودية	٦	٢	٣	١	٥	٤	٧	الثالث
البحرين	٦	٣	ـ	٣	٤	٤	٦	الرابع
الكويت	٦	١	٢	٣	٣	٤	٤	الخامس
قطر	٦	١	٢	٣	٤	٨	٤	السادس
عمان	٦	١	١	٤	٣	٩	٣	السابع

حبيب العراقي افضل اللاعبين

● اعلنت اللجنة الفنية في الدورة عقب اجتماعها صباح امس برئاسة سكرتير عام الاتحاد السعودي المساعد لكرة القدم السيد عبد الرحمن الدهام اختيارها لنجم خط الوسط وصانع الالعاب الماهر في الفريق العراقي حبيب جعفر «افضل لاعب» في الدورة من بين ١٥٤ لاعبا سجلوا رسميا للمشاركة في المباريات من الفرق السبعة .

الطريف ان حبيب جعفر يعتبر من اقصر اللاعبين في الدورة قامة وهو اقصر اللاعبين العراقيين على الاطلاق ، الامر الذي يؤكد ان بنية اللاعب لا تعيقه عن التفوق ممن ملك الموهبة والمهارة الفردية المدعومة بروح قتالية عالية وكان سينافسه نجم عراقي آخر لا يقل عنه مستوى حرمته الاصابة من المشاركة هو النجم سعد قيس .

.. وعبيد العماني افضل الحراس

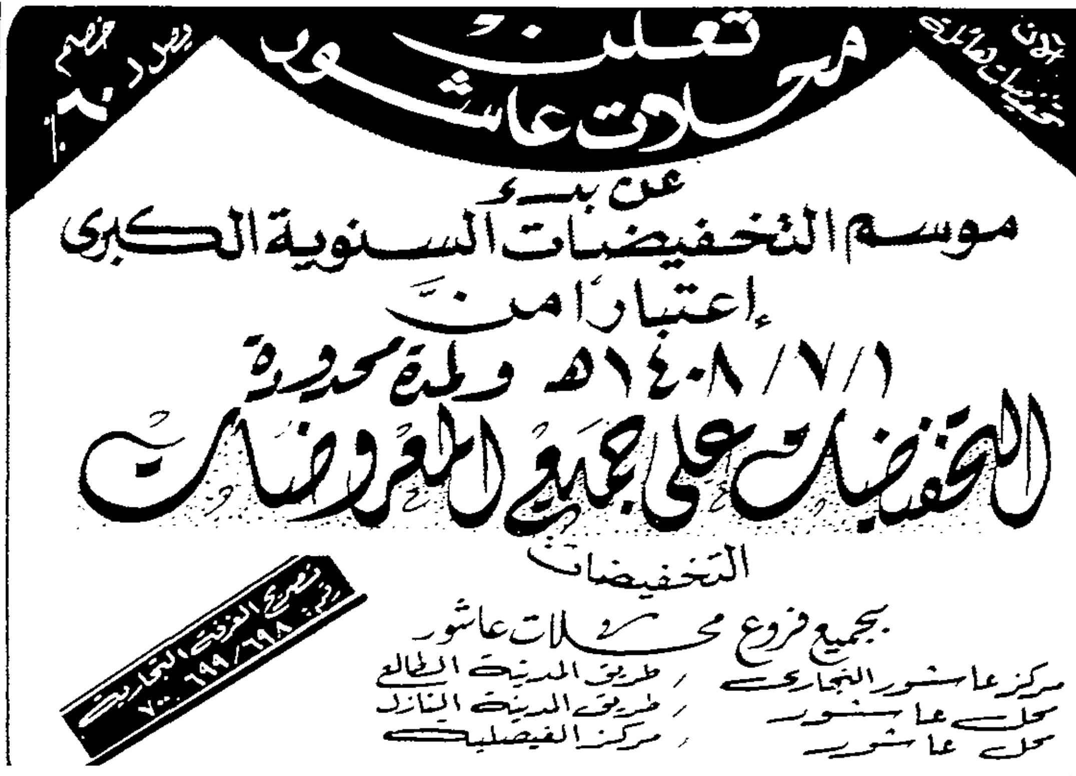
كذلك اختارت اللجنة حارس المرمى العماني «الجري» يوسف عبيد «افضل حارس مرمى» بين ١٢ حارس مرمى مثلوا الفرق السبعة في المباريات الـ ٢١ للدورة .

وجاء اختيار يوسف عبيد ليؤكد انه ليس شرطا ان تسجل اكثر الاهداف في اقل حراس المرمى مستوى ، فعبيد دخل مرماه تسعة اهداف في ست مباريات وهي اعلى نسبة مقارنة ببقية الحراس الاخرين .

ولعل المباراة الاولى للفريق العراقي امام عمان التي انتهت بالتعادل ١/١ هي السبب الاول في جعل النقاد يركزون انظارهم على براعة هذا الحارس .

زهير وراضي تقاسما لقب «الهداف»

هذا وقد اعتمدت اللجنة فوز كل من هداف الامارات زهير بخيت وهداف العراق احمد راضي بجائزة لقب «هداف الدورة» مناصفة بعد تساويهما برصيد اربعة اهداف .





الرياضة

قرعة «كأس أوروبا» تعد بنهائي بين ريال مدريد وبنفيكا

جنيف (سويسرا) ـ الوكالات : أجريت امس قرعة الدور نصف النهائي في كل من مسابقات الكؤوس الاوروبية الثلاث لكرة القدم المخصصة للأندية وكشفت القرعة احتمال وصول «العملاقين» اللاتينيين الايبريين ريال مدريد وبنفيكا الى نهائي «كأس اوروبا» لأول مرة منذ ايامها الخوالي عندما كانا يتنازعان زعامة الكرة الاوروبية في مطلع الستينات.

فقد جمعت القرعة ريال مدريد مع بي. اس. في. ايندهوفن الهولندي وبنفيكا مع شتيوا بوخاريست الروماني.

اما في كاس حاملي الكؤوس، فقد جمعت القرعة مرسيليا الفرنسي باياكس امستردام الهولندي وميكيلين البلجيكي مع اتالانتا برجامو (يلعب هذا الموسم في دوري الدرجة الثانية بايطاليا).

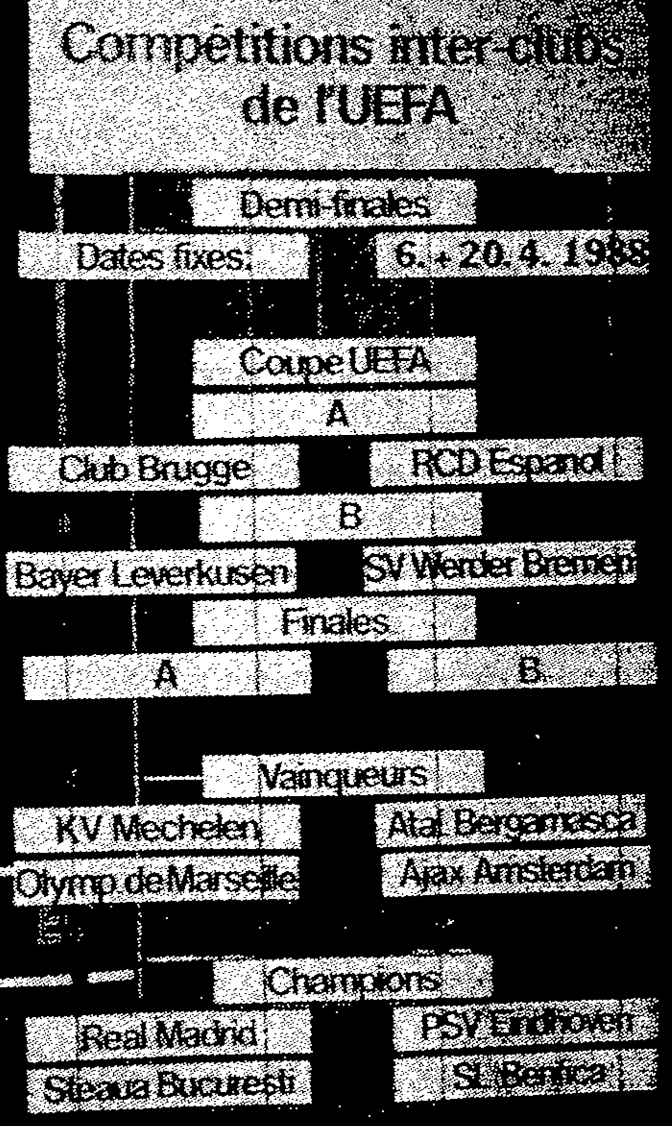
وهنا نتيجة القرعة :

● كأس اوروبا (لأبطال الدوري) :
ريال مدريد (اسبانيا) ـ بي. اس. في. ايندهوفن (هولندا).
شتيوا بوخاريست (رومانيا) ـ بنفيكا (البرتغال).

● كاس حاملي الكؤوس :
مرسيليا (فرنسا) ـ اياكس امستردام (هولندا).
ميكيلين (بلجيكا) ـ اتالانتا برجامو (ايطاليا).

● كأس الاتحاد الاوروبي :
اف. سي. بروج (بلجيكا) ـ اسبانيول برشلونة (اسبانيا).
باير ليفركوزن (المانيا الغربية) ـ فيردر بريمن (المانيا الغربية).

ويذكر ان مباريات الذهاب ستقام يوم ١٦ ابريل (نيسان) المقبل ومباريات الاياب يوم ٢٠ منه.



نتيجة القرعة ترتسم على لوحة الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

من احد لقاءات ليفربول وايفرتون.

الدوري الانجليزي

ليفربول مرشح لتسجيل رقم قياسي على حساب ايفرتون يوم الاحد

● تجري اليوم وغدا الاحد مباريات مرحلة جديدة بالدوري الانجليزي لكرة القدم الذي يبدو مصير لقب بطولته محسوما منذ الآن لصالح نادي ليفربول الذي يتصدر الترتيب العام بفارق ضخم..

أهمية مباريات اليوم وغدا تكمن في صراع مانشستر يونايتد ونوتنجهام فوريست على المركز الثاني خلف ليفربول، وهما سيتقابلان في نوتنجهام في اقوى مباريات اليوم على الاطلاق.

والأهم منها لقاء مدينة ليفربول المحلي المنتظر بين «عملاقيها» زعيمي الكرة الانجليزية ليفربول وايفرتون (بطل الدوري الحالي) في ملعب الثاني «جوديسون بارك»، ويأمل ليفربول في هذه المباراة تحقيق الفوز على غريمه «التقليدي» مع انه لو تعادل فقط لحطم الرقم القياسي للعب مباريات الدوري دون هزيمة بعد ان عادل بتعادله مع دربي كاونتي اخيرا الرقم القياسي (٢٩ مباراة) المسجل باسم ليدز يونايتد.

وهنا برنامج المباريات، ونذكر اولا اسم الفريق المستضيف :

الارسنال ـ نيوكاسل يونايتد.
كوفنتري سيتي ـ دربي كاونتي.
ايفرتون ـ ليفربول (الأحد).
نوتنجهام فوريست ـ مانشستر يونايتد.
أوكسفورد يونايتد ـ تشلسي.
كوينز بارك رينجرز ـ نوريتش سيتي.
شيفيلد ونزداي ـ بورتسموث.
ساوثامبتون ـ تشارلتون اثلتيك.
ويستهام يونايتد ـ واتفورد.
ويمبلدون ـ توتنهام هوتسبر.

عوقب لاريسا.. فقطعت الطريق !

لاريسا (اليونان) ـ أ. ب : عادت حركة المرور الى وضعها الطبيعي على الطريق الرئيسية التي تصل شمال اليونان بجنوبها امس الجمعة، بعد يومين من «العصيان» الكروي الذي اعلنه جمهور فريق نادي لاريسا متصدر الدوري اليوناني لكرة القدم.

فريق لاريسا، المرشح لانتزاع لقب بطولة الدوري لأول مرة في تاريخه في ظل تدهور مستوى فرق العاصمة اثينا، عوقب خلال الاسبوع بحسم ٤ نقاط دفعة واحدة من رصيده ـ مما افقده الصدارة ـ عندما تبين في فحص مخبري ان نجمه البلغاري جورجي تسينجوف تعاطى عقاقير مقوية.

وفور اعلان الاتحاد اليوناني لكرة القدم هذا النبأ، حتى احتج جمهور لاريسا ومواطنو المدينة بقطع الطريق التي ظلت مقطوعة لمدة يومين.

التزلج الالبي:

انتصاران كندي وياباني في نوزاوا

نوزاوا (اليابان) ـ أ ب : فاز المتزلج الكندي جيم ريد ببطولة سباق التعرج ضمن مسابقة كأس الشرق الاقصى للتزلج الالبي في نوزاوا في وسط اليابان بفارق ٠،٢٠ من الثانية عن اقرب منافسيه السويدي ماتس اريكسون.

وفي سباق التعرج الطويل للسيدات فازت اليابانية ايمي كاواباتا بالمركز الاول محققة فوزها الخامس في المسابقة.

جاكي لين (من ليختنشتاين) احتلت المركز الرابع وكانت الاولى بين الاجانب.

جراف وميشير يتقدمان بسهولة وجوميز يسقط.. في كي بيسكاين !

كي بيسكاين (ولاية فلوريدا) ـ الوكالات : حققت نجمة المضرب الالمانية الغربية العالمية ستيفي جراف (لاعبة العالم الاولى) فوزا سهلا على غريمتها البريطانية سارا جومر في تصفيات الدور الثاني لدورة كي بيسكاين الدولية لكرة المضرب (دورة ليبتون) بولاية فلوريدا الامريكية. جراف «سحقت» جومر ٦ ـ ١، ٦ ـ ٣.

بالمقابل في تصفيات الرجال، فاز المصنف الثالث التشيكوسلوفاكي العالمي ميلوسلاف ميشير على الامريكي جلين لاينديكر ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٢ فيما حقق الامريكي جاي برجر مفاجأة كبيرة بفوزه على الكوادوري العالمي اندريس جوميز (المصنف الخامس) ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٧، ٦ ـ ٣.

ضربة وتر

صديقتي العزيزة جداً جداً

هند باغفار

بعد عدة سنوات من مزاولة العمل بالصحافة اضيف لعملي مهنة جانبية غاية في الظرف، والامتاع، هي مساعدة الناشئين من الكتاب رجالا ونساء. واضيف لحياتي مئات الاسماء ممن كنت اقتطع لهم وقتا طويلا للتنقيح والمراجعة والممارسة العملية والمناقشة الادبية. مازلت انكر بعض تلك الاسماء، وكثير منها سقط من الذاكرة بحكم الظروف.. اشعر بالسعادة لمن اجدهم اليوم في الطليعة وقد تفوقوا حتى علي في بعض الوان الكتابة. وآخرون مازالوا في الساحة والباقي ترك المهنة واتجه لسواها.. ولم اكن اشعر بالتذمر رغم الارهاق الذهني والبدني فقد كنت بحكم تكويني النفسي اشتهر بالخجل والمجاملة الى ابعد حدود مما لم يدع لي مجالا لرفض اي عمل وحيال اي انسان.. كل انسان..

في تلك الفترة الزمنية العامرة بالضغوط العملية الشديدة ظهرت في حياتي صديقة ليس لها في هذا المجال من قريب او بعيد وعلاقتي بها كانت شبه رسمية وان كنت احمل لها مشاعر طيبة نتيجة لطيبتها المفرطة وفي يوم من الايام فوجئت بتليفون منها سعدت به اكثر حين علمت ان سببه انها بدأت تزاول الكتابة وتريد ان تاخذ رايي فيما كتبت واعطيها موعدا، وجاءت، اعطتني مجموعة من الاوراق الخط كان رديئا اشبه بالكتابة الهيروغلوفية اعتذرت بأدب اني لا البس نظارة القراءة.. تولت هي عملية القراءة. اكتشفت من خلالها انها على عداء شديد مع قواعد اللغة العربية.. قلت لنفسي لا باس كل شيء في أوله صعب.. الافكار كانت عادية ومتشابهة حاولت ان اوضح ذلك، قالت لي الصديقة ببراءة انا لا افهم في لغة الادباء. كلميني بدون فلسفة.. استخدمت ابسط قواعد اللغة لم تستوعبني ولا اظن ان ذلك كان مهما بالنسبة لها. اخيرا لم اجد بدا من الكذب الابيض خلاصا من الموقف. قلت رغم كل الثغرات الا انها بداية طيبة. وكانت البداية غير الطيبة لي على الاطلاق... اصبحت صديقتي يوميا تكتب في كل ساعة زمن خمس مقالات وتصر ان تسمعني وتعدت حدود العلاقة الرسمية. اصبحت تاتي لمكان عملي، وتقرا. اجلس في مكتبي لا اسمعها وعشرات المكالمات تخترق حاجز تركيزي، وصديقتي بمعزل عن مشاكل العملية الصغيرة وتسترسل.

اسمعي الموضوع

حاضر. وتستمر بالقراءة

اخرج لاتجول في الاقسام، وعشرات النساء بمطالبهن التي لا تنتهي وصديقتي تلح..

اسمعي الموضوع... حاضر.

اعود لأمسك بدوسيهات العمل. اركز عيني وعقلي شارد يطارده صوتها وهي تقرا.. اصبح منظري مألوفا ان اتمشى في مكان العمل ومن خلفي ظل يلازمني وبيدها الاوراق المكتوبة بالهيروغلوفية يتبعني صوتها كالموسيقى التصويرية مزين ببغضها الشديد للنحو والصرف. ولم اعد قادرة على مواصلة العمل.. في بيتي عشرات المكالمات في كل اوقات الليل والنهار ما اكاد ارفع سماعة الهاتف حتى ياتي صوتها بدون مقدمات.

اسمعي الموضوع

حاضر. وتستمر بالقراءة

ما رايك ؟

هايل.. رغم اني لا افهم شيئا.. لم تعد هذه مشكلتي.. المشكلة في كيفية الخروج من هذا المازق والايام تمر والحماس يزيد عند صديقتي بشكل رهيب فتكتب اكثر.. اخبرتني انها ستتفرغ للأدب والكتابة.. اصبحت تناقشني في التفاصيل الصغيرة في اي جريدة ممكن تعمل، وكم سعر المقال. الخ.. الخ. ترددت في اقتراح اسم الجريدة. كل الاخوة الصحفيين احمل لهم مشاعر طيبة ولا اريد ان اتسبب في توريط احد.. قلت لها ان الادب في العالم العربي لا ياكل عيش.. قالت بثقة شديدة لا تكوني متشائمة كل «حجره ولها أجره» بمعنى انها تتوقع وضع افضل. طلبت ان اكتب لها تحليلا لكتاباتها. وجدته مخرجا. قلت اعطيني الاوراق وفرصة عدة ايام... حملت الاوراق في حقيبتي وعدت لحجرتي.. سوف تمر عدة ايام لا اخشى خلالها من فتح مياه الحنفية لأغسل وجهي حتى لا اتوقع ان تنسلب من خلال الماء كلمة «اسمعي الموضوع».. وكنت متفائلة اكثر من اللازم.. ومضى يومان كاملان بالعمل الشاق نسيت خلالهما صديقتي وموضوعها الغريب. وفاجاتني بتليفون «هل درست المواضيع» تذكرت الاوراق مازالت في حقيبتي خشيت على مشاعرها ودفعتني المجاملة كالعادة ان اقول نعم درستها، ولكن لم اكتب رايي بعد.. لم تلح في الكلام بعد ان ادركت مدى الاعياء الذي يغلف صوتي واغلقت الخط وارتحت ولم تمض ساعة حتى فاجاتني الصديقة بالدخول علي وبيدها حقيبة كبيرة.. ما هذا هل انت مسافرة ؟ هاها.. ضحكت في حبور وهي تقول لا سوف اجلس عندك يومين حتى تتفرغي لأوراقي.. لم اجد امامي حلا آخر... واخذت اتذكر في سري طبعا من استصبحت في ذاك اليوم وتم لها ما ارادت لم تعطني فرصة لأي شيء سوى :

اسمعي الموضوع

حاضر

وبطريقة اجبارية استمعت لجميع الاوراق فكرة واحدة ومعالجة واحدة عن بطلة تلعن الدنيا ويخونها حبيبها ويكرهها اهلها ومع ذلك تقبل على الدنيا بفرح وسعادة لا يمكن وصفهما.. يغلق حبيبها في وجهها الباب فتاتيه من الشباك تيمنا بأغنية «من الباب للشباك رايحة وجاية وراك...» اقصر السبل بالنسبة لي ان اعيد كتابة بعض المقالات. لم اخذ من اوراقها سوى العناوين باعتبارها الشيء الوحيد المختلف.

وتقرا ما كتبت

ها ها تضحك في سعادة وجذل الم تر الى مدى مواضيعي جميلة حقيقة ان الادب موهبة.. ما رأيك لو نشرت مقالاتي باسمك هاها.. اضحك فيما يشبه العويل لم تعد لدي القدرة على المجادلة.

قالت.. ولكن لقد غيرت فكرتي...

قلت.. الفكرة غريبة حتى افلاطون لم يجرا ان يضع في مدينته المثالية بطلة بهذه المواصفات حقيقة انك جريئة..

قالت.. قصدك بالمثالية

قلت.. لا بالتلاحه هاها..

هاها.. بادلتني الضحك في حبور بالغ وقالت بثقة شديدة اكره ان اكون مثلكم ادبية تقليدية لا بد ان احدث تغييرا جذريا.. انقلابا في نوعية الكتابة..

قلت المشكلة باختصار شديد انه ينقصك بحر من الثقافة.

لماذا لا تقراين ؟

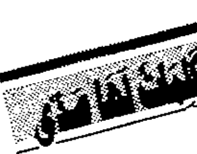
قالت.. لا اميل للقراءة.

التفت لها.. هاها.. ضحكت من قلبي ودعتها بحرارة جدا جدا وانا واثقة بأني لن اراها لعدة سنوات. وحتى تشيل من دماغها احد امرين إما الأدب او انا...

ولا انسى انها لقنتني درسا غاليا لم انسه ابدا فتعلمت لغة الرفض بحسب طاقتي بعد ان كان يغلبني حيائي ومجاملتي فاضطر لتقديم الوف التنازلات من نفسيتي وصمتي وعملي ودون ان يشعر احد بمعاناتي.

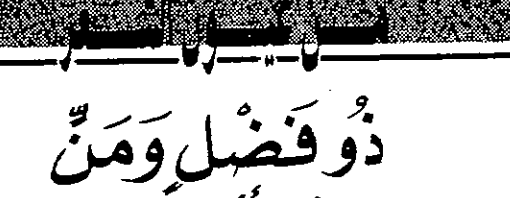
محطة مهجورة..

الجراح لم تعد عندي قضية تستحق ان انهزم امامها.. ربما لطول المشي في الظلام تعلمت ان لا اقع حين اتعثر.. وربما ان كثرة الرضوض اكسبت عظامي شيئا من الصلابة.. السقوط معنى مرفوض في حياتي بعد ان تعلمت كيف ارفع هامتي في وجه الريح والمطر الا ان يكون سقوطا اراديا حين استغرق في عيني من احب.



أواه يا مدينتي الصامتة الحزينة
أهكذا في موسم القطافْ
تحترق الغلال والثمار؟
أواه يا نهاية المطافْ!

فدوى طوقان ـ فلسطين



ذُو فَضْلٍ وَمَنٍّ

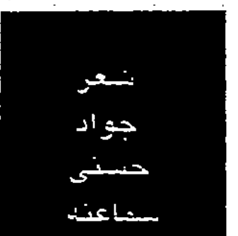
شِعْر: أَبُو العَتَاهِيَة

إِلَهِي! لا تُعَذِّبْنِي، فَإِنِّي
مُقِرٌّ بِالَّذِي قَدْ كَانَ مِنِّي!
فَمَا لِي حِيلَةٌ، إِلَّا رَجَائِي
لِعَفْوِكَ، إِنْ عَفَوْتَ، وَحُسْنُ ظَنِّي
وَكَمْ مِنْ زَلَّةٍ لِي فِي الخَطَايَا،
وَأَنْتَ عَلَيَّ ذُو فَضْلٍ وَمَنِّ
إِذَا فَكَّرْتُ فِي نَدَمِي عَلَيْهَا
عَضَضْتُ أَنَامِلِي، وَقَرَعْتُ سِنِّي!
أُجَنُّ بِزَهْرَةِ الدُّنْيَا جُنُونًا
وَأَقْطَعُ طُولَ عُمْرِي بِالتَّمَنِّي،
وَلَوْ أَنِّي صَدَقْتُ الزُّهْدَ عَنْهَا
قَلَبْتُ لِأَهْلِهَا ظَهْرَ المِجَنِّ
يَظُنُّ النَّاسُ بِي خَيْرًا، وَإِنِّي
لَشَرُّ الخَلْقِ، إِنْ لَمْ تَعْفُ عَنِّي!

● معاني الكلمات:

● قلب له ظهر المجن: تغير عليه وساء رأيه فيه.

أبـي فِنِيـق



اسمعُ مِنْ وادٍ مخيفٍ مظلمٍ سحيقْ
صوتَ أبي «فنيقْ»
يهدرُ مثلَ الرَّعدِ والبركانِ
منطلقاً كالبرقِ والحصانِ
مِنْ هُوَّةِ الزمانِ
يصيحُ ملءَ فمِهِ المخضلِّ بالرمادْ
أضعتمُ البلادَ يا أحفادْ

***

يخرجُ من تحتِ الرمادِ نافضاً ذراعَهْ
من سنواتِ القهرِ والمجاعَهْ
أسمعُه يَصيح
يضربُ الصَّدى بالرِّيح
هلّا نهضتَ منْ قماقمِ الرقادْ
يا ولدي جوادْ

إمّا امتطيتَ بعدُ الصهوةَ الأصيلةَ
وسلطةَ القبيلَهْ

***

يخرجُ منْ تحتِ الرمادِ والدي فنيقْ
أسمعُه محتدماً يحطمُ العظامَ والصخورْ
بالعضلِ المفتولِ، بالأسنانِ والأظافرْ
يحفرُ عنْ عظامِ إخوتي الترابَ
عن جماجمِ الموتى، عنِ القبورْ
فيصنعُ السيوفَ والحرابَ والخناجرْ
بكورهِ الطينيِّ، ثم يَرْتَقِي البُنا
على حصانٍ جامحٍ لا يعرفُ الهُوَيْنَى
يوزعُ الماءَ على أحفادِهِ والخبزَ والرصاصْ
ويحشرُ الذئابَ في الأقفاصْ
ويُطلقُ الحمائما

قصة قصيرة

خـارج القـائـمـة



بقلم: فوزي دسوقي خليفة

في السابعة والنصف تماما وعندما فتح المطعم الذي على قارعة الطريق الصحراوي ابوابه، دخل ثلاثة انفار واتجهوا من فورهم نحو مائدة الافطار المعتادة. جاء خادم المطعم بطلباتهم. قال أحد الثلاثة:

ـ هذا آخر إفطار لنا بمطعمكم فسوف ينتهي العمل في جواركم اليوم..!

قال خادم المطعم:

ـ لقد كان حضوركم إلينا مدعاة لسرورنا دائما.

قال أحد الثلاثة:

ـ ومدعاة لملء بطوننا أيضا!

قال خادم المطعم:

ـ لسوف نفتقدكم!

قال أحدهم:

ـ ولسوف نفتقد طعامكم أيضا.

قبل أن ينتهوا من تناول افطارهم دفع الباب دفعة شديدة. ففزعوا لحظات على أثرها. وتوقفت أشداقهم عن المضغ وتحجرت عيونهم على الأسد الذي دخل من الباب فجأة.

دخل الأسد بهدوء وتأنى رافعا رأسه عاليا واتجه من فوره نحو مائدة لا تبعد كثيرا عن مائدة الثلاثة المتصلبة عيونهم، المتوقفة انفاسهم.

رمقهم الأسد وهو يتخذ مجلسه بهدوء وكبرياء على مقعده. وأومأ لهم برأسه قائلا:

طاب صباحكم!

هزوا رؤوسهم. لم تخرج الكلمات من حلوقهم.

حاولوا الوقوف بحركات بطيئة جدا وعيونهم باتجاه الباب. أشار لهم الأسد بالجلوس قائلا:

ـ تفضلوا بالجلوس ولا تهتموا بوجودي معكم.. أرجو ألا أكون قد تسببت في إزعاجكم أو قطعت عليكم متعة فطوركم.. تفضلوا.. أنهوا طعامكم ولا تعيروا وجودي أدنى انتباه، فإنني سوف أتناول وجبة سريعة وأنفض إلى حال سبيلي.. إنني مجرد عابر سبيل ولن تطول اقامتي هنا.. أرجو لكم افطارا هنيئا وشهية طيبة.. كما أرجو المعذرة ان كان حضوري بهذه الطريقة قد سبب ازعاجا لكم!

ثم أومأ لهم برأسه محييا، وأشار إلى خادم المطعم المتكمش في جلده من هول رعبه.

توقف الخادم على مبعدة منه، لكنه بإيماءة لطيفة وابتسامة مشرقة أشار له أن يقترب.

اقترب الخادم يرتعد. همس له الأسد قائلا:

ـ دعنا نتحدث بهدوء حتى لا نزعج هؤلاء السادة ونفسد عليهم متعتهم بفطورهم.. ماذا عندكم في القائمة؟

ـ سيدي.. أي شيء تطلبه.. تفضل هذه هي القائمة..

لا أرى في القائمة شيئا يكفي.. إنني كما تعلم أكل بشهية زائدة..

ـ سيدي.. بالامكان احضار كل ما لدينا لكم دفعة واحدة!

ـ اسمع.. اقترب.. اقترب وانصت إليّ جيداً.. هل لديكم طباخون مهرة.. ولديهم اتقان وسرعة في الطهي..؟ انني في عجلة من أمري وأمامي رحلة طويلة مضنية ولن تكفيني أطعمتكم هذه المذكورة في القائمة.. هل ترى هؤلاء السادة الثلاثة..؟ لا تنظر إليهم الآن.. انني أريد واحداً مطبوخاً الآن.. كوجبة سريعة.. أما الاثنان الآخران فأريدهما وجبة للطريق.. هيا اسرع ادخلهم إلى المطبخ الآن.. وأسرع فانني جائع ولا أريد أن أتأخر عن موعد رحلتي..!

الرياض

بوعود عبد الاله: معرض غرافيكي

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

نظم الفنان بوعود عبد الاله معرضا فنيا بقاعة العرض التابعة لدار النشر «إدينو». ويحتوي المعرض على أعمال حفرية اغرافيكية، انجزها الفنان باللونين الأسود والأبيض.

وتختلف الأعمال في مواضيعها التي تبدو متباينة وغير واضحة من عمل لآخر. فالأعمال الحفرية التي تم انجازها ببلجيكا اثناء فترة الدراسة والتكوين تبقى في مجملها أكثر قوة وتعبيرا لدرجة أنها عالجت مواضيع الهجرة العربية إلى أوروبا ومشاكلها، علاقة الأمومة والطفولة، الشغل.. وبالمقابل تبدو المواضيع المطروحة في الأعمال المنجزة بالمغرب متجاوزة، وحسب رأي الفنان تبقى هذه المواضيع وسيلة للوصول إلى تكوينات جمالية، تتخذ الخطوط والأشكال لغتها الخاصة.

يستغل الفنان بوعود في تكوينات أعماله الحفرية معطيات الصيرورة الفوتوغرافية: الشفافية، النسخ التكراري، الصورة السالبة في مقابل الصورة الموجبة، وهذه التقنيات التي استعملها كذلك بعض الفنانين الشباب المغاربة أعطت بعداً آخر للتعامل مع الصورة المشخصة.

الفنان بوعود من الفنانين الشباب الذين يبحثون عن اسلوب خاص بهم يميزهم عما يجري داخل الساحة الفنية المغربية، فهو من الذين يتفادون السقوط في الاسلوب التجريدي المتجاوز غير المفهوم عموما من طرف الجمهور وكذلك في الاسلوب التشخيصي الاكاديمي الذي أصبح يعبر عنه المتذوقون بالأسلوب التجاري.

الشاعر فاروق شوشة لـ «الشرق الأوسط»

شوقي هو البوابة التي دخلت منها الى عالم الشعر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

إنه شاعر يعزف على أوتار عصره احساسات عربية عميقة الجذور ودافئة الحلم.. واغنية لا نهائية الانتماء إلى الوطن.. وصوته لا يغادر مدينتنا العطشى لحظة واحدة. إنه فاروق شوشة الاذاعي والشاعر في حديث خاص لـ «الشرق الأوسط» بدأه قائلا:

ـ في الخامسة وجهني أبي إلى الكتاب لحفظ القرآن الكريم. وكان هدفه أن التحق بالأزهر الشريف فيما بعد. وفي دنيا القرآن الكريم وعوالمه بدأت العشق للغة العربية وعرفت كيفية الضبط الصحيح لمخارج الألفاظ وكذلك الالمام بقدر من قواعد التجويد ومعايشة السياق القرآني في التعبير والتصوير مما كان له اثر كبير في فهم أسرار اللغة، واعتقد ان جهازي الصوتي قد تدرب وقتها على أن أي كلمة لا تشكل عائقا في النطق أو الاعراب أو الضبط الصوتي أو الأدبي.. وبعد ذلك اكتملت الصورة والعلاقة باكتشاف الشعر.

● بالتحديد.. متى حدث ذلك وكيف؟

ـ تحديدا خلال ما يسمى بـ «عام الكوليرا» في مصر (صيف ١٩٤٧ ـ ١٩٤٨)، وتحديدا أكثر كنت عندئذ في ختام المرحلة الابتدائية وفي قرية «الشعراء» الدمياطية حيث مولدي، في هذا العام عزلت القرى عن بعضها البعض ومنع الأطفال من التجوال وحبست في المنزل. وهو الأمر الذي أدى إلى العبث في مقتنيات أبي ومكتبته الصغيرة. وهنا اكتشفت أعدادا كبيرة من مجلتي «الرسالة» و«الرواية» للزيات. والطبعة الأولى من «الشوقيات» و«مختارات البارودي»، وكذلك مجموعة مختارة من النثر والنظم كانت مقررة على المدارس الابتدائية في سنوات سابقة. بالاضافة إلى بعض المترجمات العالمية مثل «آلام فرتر» و«تحت ظلال الزيزفون» وغيرهما.

وهنا.. بدأ الالتحام مع الشعر إلى اليوم. بعد هذه المرحلة وفي مستهل المرحلة الثانوية كتبت بعض النماذج المضطربة لغة ووزنا.. وكان يوجهني ويقومها شاعر المدرسة الأستاذ أحمد عبد المجيد. وفي هذه الاثناء بدأت الانفتاح على المحافل الأدبية والشعرية في المدرسة، واذكر انه في ختام هذه المرحلة كتبت مسرحية شعرية كاملة اسميتها «على مسرح التاريخ»، وقامت المدرسة بطبعها على نفقتها الخاصة، فكانت أول شيء يطبع لي.

وفي القاهرة، وبعدما التحقت بالجامعة، تغيرت بداخلي الصورة الشعرية بالكامل، وبدأت المتابعة الجيدة لرموز الحركة الشعرية الحديثة والمدارس المعاصرة.

● في مقال شهير للدكتور لويس عوض، نشر على صفحات «الأهرام» جاء بالحرف الواحد: «الشاعر فاروق شوشة زعيم هذه المدرسة التي جمعت بين القديم والجديد في حركة الشعر الحديث، وبالرغم من تجاوز القديم والجديد في شعره نرى أن اكثره في تقاليد العروض الجديد واقله في العروض التقليدي، كما بوبه او قننه لنا الخليل بن أحمد. ورغم غلبة القوالب الحديثة في شعر فاروق شوشة تجده جهير الصوت خطابي النبرة شأن اكثر الشعر التقليدي وكأنه أعد ليلقي من فوق أعواد المنابر».. ماذا تقول؟

اسلوب الجمع يعرفه البقالون عندما يجمعون بين الأصناف ويضعونها في رفوف للعرض والطلب.. وللنقاد أن يقولوا ما يشاؤون سواء كان الدكتور لويس عوض أو غيره.

واعتقد ان الذي يتحدث عن فكرة الجمع بين القديم والحديث لا يعرف حقيقة مسار الشعر العربي، وكيف أن تأمل مسيرته الطويلة يكشف عن قيم ثابتة مستمرة وتشكيلات متغيرة ومتطورة.. وصراع القصيدة عبر العصور من خلال الشعراء المبدعين صراع بالدرجة الأولى لتحقيق هذا التشكيل الفني الذي لا يلغي العلاقة تماما بحيث تنقطع القصيدة الجديدة عن جذورها الأم.. وكذلك بحيث لا تكون مجرد تكرار لصيغة شعرية قديمة فتكون صوتا مكرورا لشاعرية قديمة ولذلك بين الحرص على التجديد في الاشكال والصيغ والحساسية الموسيقية يكمن ما يسمى بمشكلة التعبير الشعري الجديد.. لكن بعض النقاد لا يفهمون المسألة.

● يقول الناقد رجاء النقاش: «فاروق لديه حاسة نقدية معاصرة ونادرة ومن خلال هذه الحاسة استطاع ان يجيب داخل نفسه على سؤال أساسي هو: ماذا تعني كلمة الشعر. ولأن فاروق استطاع ان يجيب على هذا السؤال، عرف كيف يحفظ لقصيدته روحها الشعرية الحقيقية. فلا تخرج أبدا عن ميدان الشعر لتصبح خطبة او مقالا او شعارا او لغزا غامضا او تقريرا جافا عن حادثة شخصية. إنه يعرف الحدود الفاصلة بين دولة الشعر وغيرها من الدول على خريطة العالم الأدبي». ما قولك؟

ـ انا اكتب الشعر في كل صوره الممكنة، في أي صورة تجيء القصيدة طبقا لتجربتها النفسية والموسيقى المصاحبة لها في النفس، وهذا ما يحدد الصياغة، أحيانا تجيء عمودية أو في صورة رباعيات او في قلب الشعر الجديد.. المهم ان تكون شعرا ولا يمنع هذا من ملاحظة أن معظم ما اكتبه في السنوات الأخيرة يغلب عليه طابع الشعر الجديد وعندما لجأت إلى القصيدة الجديدة في منتصف الخمسينات كان ذلك حسبما رآه وجداني واحساسي لقصيدة العصر.

مساحة للحوار

العقل السليم والجسم السليم

بقلم: خالد القشطيني

لقد نطق الزميل نجيب المانع بكلمات لا يغفرها له اي انسان سليم العقل، سليم الجسم. وكان قبلها قد مسح بي الأرض، على أرضية اللغة ولكن الله عز وجل يمهل ولا يهمل. وها هي فرصتي للثار والقصاص. وإذا كان ثمة لوم فلا يلومن الزميل الاديب غير نفسه. اديبا، لقد تدخل فيما لا يعنيه. وفكريا كتب عما لا يفهمه، وجسميا زج نفسه من حيث لا قدرة له على الموضوع، والموضوع هو كرة القدم والرياضة. وما كتبه جزء ضئيل مما قاله لي في اكثر المناسبات عن هذه الهوايات. وإذا كنت اسمح له بالتهجم على زيد او عمرو، وكل ما يبجله زيد وعمرو، فلن اسمح له بالتهجم على كرة القدم.

واعترض نجيب المانع بصورة خاصة على قول الرومان القدماء «العقل السليم في الجسم السليم». (كاربو سانو منتو سانو)، وهنا اشاركه في هذا الاعتراض. إنه قول غير صحيح، وتصحيحه هو ان تقول «الجسم السليم للعقل السليم». وما فائدة العقل إذا كان صاحبه لا يعرف كيف يعتني بصحته؟ العاقل يعرف ان التدخين والمخدرات والمسكرات والاكثار في الاكل والاستماع إلى راديو طهران واكل البرتقال الاسرائيلي كلها مضرة بسلامة الجسم وصحة البدن. وإذا لم يعمل العاقل بما يملي عليه عقله فما هو من العاقلين. نعم، هكذا يجب ان نصحح الحكمة، الجسم السليم مع العقل السليم. وعندما سيتذكر الزميل المانع انني اعاني من قرحة في الامعاء وضيق في النفس وتوسع في المعدة وبواسير مزمنة، سيتفق معي تماما في صحة هذه الحكمة.

وسواء اقلنا ان العقل السليم في الجسم السليم، او الجسم السليم في العقل السليم، فمما لا شك فيه ان الرياضة من اول مقومات العقل والجسم السالمين، شاء نجيب المانع ام أبى.

لسوء الحظ انني عندما كتبت مقالة سياسية قبل اسابيع في «صباح الخير» وقلت فيها ان كل ما نحتاجه هو بضع كرات جيدة، تصور القراء انني كنت اهزل. وهذا عيب اتقبل مسؤوليته، فلم يعد باستطاعة القراء ان يميزوا بين هزلي وجدي، ولا انا. الكرة هي كل ما نحتاجه وفي كرة القدم نجد كل الدروس التي يلزم علينا تعلمها. انها تعلمنا على اتقان التوقيت وتثمين عنصر الزمن ـ وهو ما ينقصنا. إنها تعلمنا أن الفوز يعتمد على العمل الجماعي والتضامن والتعاون ـ وهو ما ينقصنا. إنها تصر على روح المثابرة والتدريب المستمر والتفاني في الاداء ـ وهو ما ينقصنا. لا محل للفردية على ساحة كرة القدم، والفردية آفتنا. لا فوز فيها لمن يفقد اعصابه، وينسى لدنه، والعصبية داؤنا.

ينظر كثير من المفكرين والمثقفين إلى العاب الكرة على اعتبارها من اعمال المتأخرين فكريا وثقافيا ويعتقدون ان اللعبة عملية فطرية لا تنم عن ذكاء او علم او فهم. ويحتقر الطلبة المتقدمون في الدرس زملاءهم من ابطال الكرة على اعتبارهم شلة من الاغبياء المتخلفين وغير القادرين على استيعاب المعرفة. اذا كان هناك من سخف فهو في مثل هذه النظرة وهذا الاعتقاد. الالعاب، وخاصة كرة القدم، تحتاج إلى مجهود فكري مركز منذ اول صافرة للحكم حتى الصافرة الاخيرة. اي هفوة في التقدير او التفكير تؤدي إلى كارثة للفريق.

لقد لعبت الكرة في صباي ولا ادع الآن في كبري اسبوعا يمر دون ان اشاهد سباقا لكرة القدم. ما يهزني فيها الآن هو بالضبط هذه الروعة الفكرية التي يبديها اللاعبون، اختيارهم لاماكنهم، توقعهم لحركات الخصم، مخادعتهم للخصم، توقيتهم الدقيق للتمريرات، اختيار الأماكن لها. يصبح كل لاعب كمبيوتر جبارا، اللاعب الناجح عبارة عن كمبيوتر ناجح. والمبارزة والملاعبة الفردية تعطينا مثالا عجيبا من العمليات السايكولوجية.

بطلي المفضل كان بوبي شارلتون وما كان يعجبني فيه هو بالذات هذا الفهم السايكولوجي في اللعب. تأتيه الكرة من الخلف، ينظر في عين الدفاع، يعطيه نظرة خاصة، يركض نحو الكرة، يتركها وشانها، ينظر في عين الدفاع ثانية، يترنح يمينا او شمالا، يرمي بيده في الهواء، وكالآلة المغناطيسية، يحرك الدفاع هنا وهناك وكانه يحركه بخيط او عصا. وفي غمرة هذا الاضطراب، يتعثر الدفاع على قدميه ويسقط بقدرة الخالق ودون ان يمسه احد. ويتناول شارلتون الدفاع الثاني والثالث، ويتهاوى الجميع على الأرض كمن مسهم الجن. تكون الكرة قد وصلت الهدف تقريبا ولم يمسها شارلتون بعد، لم يعد أمامه غير حامي الهدف. وبضربة بسيطة ينتهي كل شيء ويدوي الخمسون الف متفرج بصيحات الاعجاب والدهشة. وكل شيء حدث في وقت اقل مما استغرقه القارىء في قراءة هذا.

ملعب الكرة هو الميدان المثالي الذي لا يعمل إلا في ظل الديمقراطية والعدالة. لا يمكنك ان تنتقي اللاعبين على أساس المحسوبية او الرشوة او القرابة. وحالما يصفر الحكم ببداية اللعب تسود مساواة تامة بين اللاعبين فيستطيع اصغر جندي ان يامر اعلى ضابط ويصرخ فيه. إنها لعبة الاغنياء والفقراء. حتى افقر اللاجئين الفلسطينيين يعملون كرة من الخرق ويلعبون. وفيها تفوقت البلدان المفلسة، الارجنتين والبرازيل والمكسيك على اغنى الدول.

وكلما شاهدت فريقا عربيا يتميز في لعب الكرة، قلت لنفسي بحسرة، لماذا لا يستطيع ضباطنا وقوادنا تعلم التكتيك والتوقيت والتنظيم من لاعبي الكرة عندنا؟ لماذا لا يتعلم ساستنا وزعماؤنا التضامن والتعاون منهم؟

طالما حيرني هذا السؤال: هل تعلم الانجليز على الحياة البرلمانية والروح الديمقراطية من لعبهم لكرة القدم، ام تعلموا لعبة كرة القدم من حياتهم البرلمانية والديمقراطية؟ وكلما اضناني هذا السؤال وضقت ذرعا بكل الأسئلة، لماذا نرفض مقترحات شولتز، اين ستؤدي الانتفاضة؟ متى سيهدي الله عز وجل عباده في طهران لحقن دماء المسلمين، ما الذي ساكتبه للقراء غدا دون ان ازعج احدا، ارتمي امام التلفزيون واضع فنجان القهوة بجانبي وأدير التلفزيون على فريق ليفربول ينازل اولاد براين كلاف واعطي دماغي اجازة لاتفرج على الاثنين والعشرين رجلا يفكرون ويتساءلون ويقدرون ويقررون، فانبهر واعجب بالعقل الانساني في مثل هذا النشاط الذهني المتقد.

نعم يا سادة، اعطونا المزيد من الكرات والمزيد من الملاعب والمزيد من صفحات الرياضة.

الصفوة يكتبون في جريدة الصفوة

اعتبارا من ابريل (نيسان) المقبل، كتاب وسياسيون ومشاهير عرب ينضمون لمسيرة الشرق الأوسط جريدة العرب الدولية.

مراسلون جدد .. ومفاجآت جديدة.



عبد الهادي بوطالب ..
الكاتب والوزير والمؤرخ وذكريات نصف قرن في السياسة والتربية والثقافة ومجالس ودواوين الفكر العربي المغربي ومواقف ومشاهد حية تعود باسلوب كتابي جديد.

ميشال أبو جودة..
الكاتب السياسي العربي العريق يلتقي وقارىء الشرق الأوسط في مقاله اليومي المعروف.

زهير الشلق.. محامي الاستقلال السوري والكاتب السياسي ورحلة ٥٠ عاما في التاريخ السوري.

محمود درويش .. الكاتب والشاعر العربي الفلسطيني الكبير يكتب لـ الشرق الأوسط الاثنين المقبل مقاله الاسبوعي: «الكاميرا.. والصورة والمشهد».



محمد الفيتوري — يوسف أدريس

علمان في سماء الأدب العربي الحديث هذان أيضا معكم في الشرق الأوسط

عالم الشرق الأوسط

«لغة الحجارة»: معرض فني أردني في بون

بون - «الشرق الأوسط»:
افتتح حديثاً في العاصمة الألمانية الاتحادية بون معرض فني اردني، بالتعاون بين وزارة الخارجية الألمانية الاتحادية ومعهد العلاقات الخارجية في شتوتجارت وسفارة المملكة الأردنية الهاشمية في بون وسفارة جمهورية المانيا الاتحادية في عمان ومتحف راوتن شتراوخ يوسف في مدينة كولونيا الألمانية، عرضت فيه صور فوتوغرافية للفنان الأردني عمار خماش في اطار المعرض الذي اقيم خصيصا لهذه الغاية تحت عنوان: «لغة الحجارة - الهندسة المعمارية في القرى الأردنية».

وقد افتتح هذا المعرض الفني الذي تناول موضوعا هندسيا وفنيا جديداً هو الطابع الهندسي المعماري الذي تتميز به الأبنية والمنازل والساحات والمساجد في القرى الأردنية قديما وحديثا بحضور الشريف فواز شرف سفير المملكة الأردنية الهاشمية في بون وممثلي وزارة الخارجية الألمانية الاتحادية وعدد كبير من الشخصيات الدبلوماسية ورجال الاعلام العرب والألمان، والقى السيد باول مالتسان من الادارة الثقافية في وزارة الخارجية الاتحادية في بون كلمة تحدث فيها عن العلاقات الثقافية الألمانية الأردنية والمعارض الفنية الأردنية التي شهدتها المانيا خلال الفترة الأخيرة، منها المعرض الكبير الذي اقيم في مدينة كولونيا حول تاريخ الحضارة الاردنية القديمة والذي اقيم برعاية الملكة نور ملكة المملكة الأردنية الهاشمية، ومعرض الملابس والحلي في فلسطين والأردن الذي مازال يستقبل زواره حتى الآن، مشيراً إلى أن جمهورية المانيا الاتحادية سوف تشهد خلال العام الحالي عدة معارض فنية اردنية تزيد من تعميق أواصر العلاقات الثقافية والفنية القائمة بين الدولتين، كما القى سفير المملكة الأردنية الهاشمية في بون الشريف فواز شرف كلمة أشار فيها إلى تطور العلاقات الثقافية بين عمان وبون، ومعرض الفنان الأردني عمار خماش باعتباره صورة من صور التعاون الثقافي القائم بين الدولتين والجهود التي تبذلهما لتعميق علاقات الصداقة التقليدية التي تربط بين الشعبين الأردني والألماني.

خطوة مهمة

وتؤكد الصور المختلفة التي عرضها الفنان الأردني عمار خماش أهمية الخطوة التي قام بها بهدف توثيق مظاهر الهندسة المعمارية في القرية الأردنية كمحاولة أولى في اطار جمع المعلومات والصور الخاصة بالأبنية غير المشهورة وتفسير صور الحياة فيها، والعمل على المحافظة على آثارها بحيث ابرزت الصور التي عرضت في هذا المعرض الفني الأردني في العاصمة الألمانية بون أن العدسة التي التقطتها كانت عدسة عالم وفنان تراقب الحياة اليومية في القرية الأردنية وتسجل الانطباعات التي تدور حولها.

وقد وصف السيد خماش عمله الفني - الهندسي هذا قائلا: «انني اعرض هنا فناً من فنون الهندسة المعمارية هو نتيجة لتفاعلات تاريخية وجغرافية وطبيعية وأثرية وسكانية في هذه المنطقة المهمة من العالم العربي» في الوقت الذي تشير الصور المعروضة في بون إلى أن هذه المحاولة الفنية الناجحة لم يهدف منها مجرد احياء ذكريات الماضي وتاريخه فقط بل اظهار التمسك باستمرار وجود التقاليد الهندسية والمعمارية القديمة ووقوفها في وجه الحركة المعمارية الهندسية الحديثة الممثلة بالأبنية المشيدة بالخرسانة المسلحة ذات الطابع الرتيب والمتشابه والبعيدة عن الروح والحياة.

وأبرز معرض الفنان المهندس عمار خماش في بون والصور العديدة التي عرضت فيه ولقيت اهتماماً كبيرا في الأوساط الفنية والهندسية والثقافية في جمهورية المانيا الاتحادية، تطور القرية الأردنية في موقعها وهندستها وحياتها اليومية، جنبا إلى جنب مع تطور فكرة «البيت» في هذه القرية، وما يضمه هذا البيت من غرف واقواس وأعمدة وساحة مكشوفة وهندسة خارجية وداخلية والأشكال المميزة للنوافذ وقطع المنزل التقليدية التي حافظت القرية الأردنية عليها وتطورت مع مرور الزمن واحتياجات السكن والحياة اليومية، بالاضافة إلى الصور المميزة لتخطيط القرية في الأردن وما تضمه من ساحات وشوارع وطرق ومساجد، وصور الأقواس المميزة.

وقد وزع معرض «ايفا» في العاصمة الألمانية بون، الذي اقيم فيه معرض «لغة الحجارة» كتيبا شرح فيه موضوع المعرض وتاريخ هندسة القرية الأردنية ولمحة عن حياة الفنان عمار خماش ودراسته.. اختتمه بالعبارة التالية:

«إن الأقواس في البيت الأردني هي لغة قائمة بذاتها لا تستطيع الخرسانة أن تتكلمها، وبينما للحجر لغة واحدة فقط فان للخراسانة لغات عديدة.. كاذبة».

هندسة المنازل في القرية الاردنية

بلا حدود

بوند الألماني الحقيقي

بالرغم من أن افلام جيمس بوند الجديدة نقلت حكاية مغامرات الجاسوس البريطاني إلى مرتفعات خيالية إلا أنها مبنية أصلا على شخصية بوند التي ابتكرها المؤلف البريطاني ايان فليمنج في نهاية الخمسينات أو بعد الحرب الثانية.

ولكن، هناك بوند الماني حقيقي لايزال على قيد الحياة يمارس مهامه داخل وخارج المانيا، وان كانت الحكومة الألمانية تدعي أنه لا يعمل لديها ولا ينخرط في خدمتها بل أنه يمارس مهنته مستقلا. وإذا كان بوند من بنات خيال فليمنج، إلا انه ايضا مثل جيلا من شخصيات الاستخبارات الأوروبية خلال الحرب الأولى والثانية ممن صنعوا ما قد يشبه الأساطير الخرافية اليوم ونحن في عصر التجسس الالكتروني وبواسطة الأقمار الصناعية وآلات التصوير التي تخترق الستائر والجدران وأجهزة التنصت والتسجيل والاستشعار عن بعد.

لكن بوند واليوم الألماني وارنر موس - ٤٨ عاما - يمثلان ذلك النسل المتلاشي من الناس الذين أسهموا في بناء الاسطورة المبنية على الحقيقة. حتى وان ادعت الأجهزة الألمانية انها لا تعرف كثيرا عن وارنر موس، فانها لا تنكر ان الرجل عمل معها ولها بعض الوقت. وقد يكون اليوم غارقا في مهمة لها وليس من صالحه أو صالحها الكشف عنها حفاظا على سلامته وتأمينا لتنفيذ مآربه.

موس شخصية اسطورية حية في الاستخبارات الألمانية واشترك في عدة عمليات بعضها ناجحة وأخرى مشكوك فيها في خدمة السلطات والمؤسسات، بعد استقالته، وان ظل على صلة بحكومته. وطارد وقبض أو ساعد في القبض على بعض الارهابيين الذين اقضوا مضاجع بلاده في الستينات والسبعينات. وأسهم مع المؤسسات في ملاحقة المختلسين وجمع المعلومات الضرورية عن شركات أخرى منافسة.

وبعد أن بدأت الصحافة الألمانية والأوروبية بعد ذلك الاشارة إلى البوند الجديد اختفى موس خشية الانكشاف، وربما التعرض للخطر من قبل خصومه والحكومات الأخرى - المانيا الشرقية أو الاتحاد السوفياتي أو الدول الأخرى السائرة في فلكهما.

لكن ذلك لم يمنع اللجان البرلمانية في ولاية سكسوني من التنقيب عن نشاطه. كما لم يمنع الصحفي ستيفان اوست من نشر سيرته باسم «موس - العميل الألماني»، ومغامراته وأسلوب ممارساته. وكما حدث لقصص فليمنج عن بوند ينتظر أن يتصدر الكتاب قائمة القصص الواقعية الرائجة، ومن المتوقع أن يتحول إلى عدة حلقات تلفزيونية سيكتب لها الرواج بسرعة كما حدث لمثيلاتها. فهو الرجل الخرافي الذي ساهم في القضاء على الارهاب العقائدي في المانيا وطارد وقبض على بعض أركانه. ثم لاحق واستعاد شحنة من الغازات السامة - دايوكسين - داخل الحدود الفرنسية وعاد بها إلى بلاده قبل اساءة استعمالها. واستفاد من صلاته للايقاع بعدد من المطلوبين للعدالة وتسليمهم لأجهزة الأمن، وقصص أخرى لا بد وانها ضمنت استغلاله لحق اللجوء إلى القتل عند اللزوم وان كنت لم أقرأ الكتاب بعد في انتظار ترجمته إلى الانجليزية.

ويقال إنه كان يقيم بالقرب من فندق بوريفاج في جنيف في العام الماضي. والمعروف أن رئيس وزراء ولاية هولشتاين الألمانية يوبارشل وجد مخنوقاً في مغطس حمامه في الفندق في تلك الأيام. كما قيل ان بورشال صرح قبل تركه المانيا اثر انفجار فضيحة سياسية هناك أنه على موعد مع شخص هام في جنيف وأنه ذاهب لمقابلته. من كان ذلك الشخص الهام؟ وهل مات بارشل منتحراً أم ماذا؟

فاروق لقمان

ندوة دولية حول تنظيم المدن

الجزائر - أ.ف.ب: تنظم وزارة الداخلية الجزائرية ندوة دولية حول تنظيم المدن من ٢ إلى ٥ ابريل (نيسان) المقبل في قصر الأمم القريب من العاصمة الجزائرية.

ودعي للمشاركة في الندوة مئات من البرلمانيين والجامعيين والاخصائيين من نحو ١٥ بلداً ومسؤولون في المنظمات الدولية سيبحثون في تجارب مدن عديدة مثل الرياض ومونتريال وسان فرانسيسكو ودالاس وتونس وموسكو وباريس وليل ومرسيليا وكاراكاس وبرمنجهام.

وجوه للأحداث

قلب الدين حكمتيار الشباب يقود المجاهدين الأفغان

يعتبر الزعيم الجديد لحركة الوحدة الاسلامية للمجاهدين الافغان قلب الدين حكمتيار من ابرز زعماء المجاهدين الافغان الذين يقاتلون الوجود العسكري السوفياتي في افغانستان.

ويتمتع حكمتيار، الذي كان قد اختير حديثا زعيماً للحركة التي تضم تحالف سبع مجموعات مقاومة افغانية، بشعبية هي الأوسع بين المجاهدين الافغان.

ويحل حكمتيار البالغ من العمر ٤٠ سنة محل الزعيم السابق مولفي محمد يونس خالص (٦٩ عاما) الذي استقال من زعامة الحركة في الاسبوع الماضي لأسباب صحية.

وتشكل القوات التابعة للحزب الاسلامي - جناح حكمتيار، ما نسبته ٤٠ بالمائة من اجمالي قوات المجاهدين الافغان الذين يحاربون القوات السوفياتية والقوات الموالية للحكومة الافغانية وبذلك يكون الجناح الذي يتزعمه حكمتيار اكبر جناح في التحالف المؤلف من سبع مجموعات مقاومة افغانية.

ويتمركز رجال الحزب الاسلامي - جناح حكمتيار في مقاطعات باكتيكا وباكيستايا وزابول وكنهار ولغمان وخوست ونينغهار.

ويحتفظ حكمتيار بعلاقات طيبة مع كل الدول المجاورة لافغانستان ومنها ايران، اي انه بالرغم من انه كان قد اغلق مكاتب حزبه في طهران في السنوات الماضية.

ويجيد حكمتيار اللغات الانجليزية والأوردية والبشتو اضافة إلى انه يملك ناصية من العربية.

وتعهد حكمتيار بتشكيل حكومة اسلامية في كابول.

وقال بعيد انتخابه ان تحالف الأحزاب الافغانية السبعة سيعلن عن قيام حكومة افغانية مؤقتة في مكان ما في افغانستان تبدأ العمل فور بدء الانسحاب العسكري السوفياتي من افغانستان.

واعلن انه يرفض بشدة الانضمام لحكومة الزعيم الأفغاني نجيب الله التي يدعمها الاتحاد السوفياتي.

ويامل المجاهدون الأفغان في أن يتمكن حكمتيار من أن يحافظ على وحدة صفوف المجاهدين في المرحلة التي ستلي انسحاب السوفيات من افغانستان.

أفلام عن النساء من تصوير نساء في المغرب

الرباط - مكتب «الشرق الأوسط»:
نظم في مدينتي الرباط والدار البيضاء مهرجان سينمائي حول «افلام عن النساء من تصوير نساء».

وعرض خلال هذا المهرجان فيلمان مغربيان «باب على السماء» للمخرجة المغربية فريدة بليزيد، وفيلم «المغرب جسد وروح» وهو فيلم شبه وثائقي للمخرجة ايزة جنيني، وخمسة افلام أوروبية هي: «المرأة بشر» للمخرجة النمساوية جالي اكسبورت، و«جاري كوبر» للمخرجة الاسبانية فيلا روميرو، و«بدون سقف ولا قانون» للمخرجة الفرنسية اجينس فاردو، و«أعوام الثمانين في نوم» للمخرجة البلجيكية شانتال اكيرمان، وفيلم «لايوتا» للمخرجة الألمانية هيلما صاندريس براهمس.

في مثل هذا اليوم في...

الشرق الأوسط
١٩٧٩/٣/١٩

- من نتائج لقاء حسين - عرفات، خطة اردنية - فلسطينية للتحرك عربيا ودوليا وتصعيد مقاومة الحكم الذاتي.
- السعودية تحذر من اخطار «المعاهدة المنفصلة»، وتطالب بسلام شامل وعادل.
- بطرس غالي لـ «الشرق الأوسط»: التوقيع خلال اسبوع والمعاهدة لا تلزم اسرائيل بأي موعد لبدء الحكم الذاتي في الضفة والقطاع.
- رياض: لا أنوي الاستقالة في اجتماع مجلس الجامعة.
- الاضرابات تعم مدن الضفة. مظاهرات يومية واشتباكات بين العرب والجنود والمستوطنين اليهود
- المرحلة الأولى من الخطة الامنية في بيروت: الجيش يتسلم مواقع القوة السعودية.

في كل مكان

● ينظم مركز الدراسات الطبية العليا بكلية طب جامعة الملك سعود بالرياض في ٩ ابريل (نيسان) المقبل حلقة دراسية حول أمراض السكر لاطلاع الأطباء الذين يعملون في هذا المجال على التجارب السريرية والعملية والمضاعفات المزمنة الحادة للمرض، يشارك في الحلقة عدد من الأطباء من كلية الطب والعلوم الطبية ومستشفى الملك خالد للعيون وعدد من الخبراء المتخصصين.

***

● تشارك إدارة الفحص الدوري للسيارات بالسعودية في اسبوع المرور لدى مجلس التعاون لتقديم ٧٠٠ لوحة قماشية حول التوعية المرورية ستوزع على مدن ومناطق السعودية المختلفة.

كما تشارك الادارة بنصف مليون مطبوعة حول تطبيق نظام الفحص وخطواته واجراءاته بالاضافة إلى عدد من الأفلام الوثائقية التي من المقرر أن يتم عرضها في المعارض التي تقيمها إدارات المرور في مناطق السعودية المختلفة.

***

● محمد فؤاد داغستاني، المدير العام الجديد لبنك القاهرة السعودي بالرياض، يقام على شرفه حفل استقبال وتعارف مساء غد الأحد بفندق عطا الله شيراتون في الرياض.




ممثل جنرال موتورز يسلم كاس التفوق لمدير عام مؤسسة عبد اللطيف العيسي

● احتفلت مؤسسة عبد اللطيف العلي العيسي بفوزها بالمركز الأول في المبيعات من بين ١٦ وكيلا لجنرال موتورز في المملكة لعام ١٩٨٧م.

وقد تحدث السيد عبد المحسن عبد اللطيف العيسي مدير عام المؤسسة، عن الجهود التي بذلت لتحقيق هذا الفوز، مشيراً إلى ظروف التحدي الصعب والمنافسة القوية من جانب الموزعين الأقوياء في المملكة، كما وجه الشكر لممثلي شركة جنرال موتورز بالمملكة لدعمهم ومساندتهم وتذليل الصعاب في الخدمات التسويقية والصيانة وقطع الغيار.

وسلم السيد دبليوجيه بيل مكونيل المستشار التجاري للمركبات والقوافل وممثل جنرال موتورز كاس الفوز لنائب الرئيس ومدير عام المؤسسة عبد المحسن عبد اللطيف العيسي.

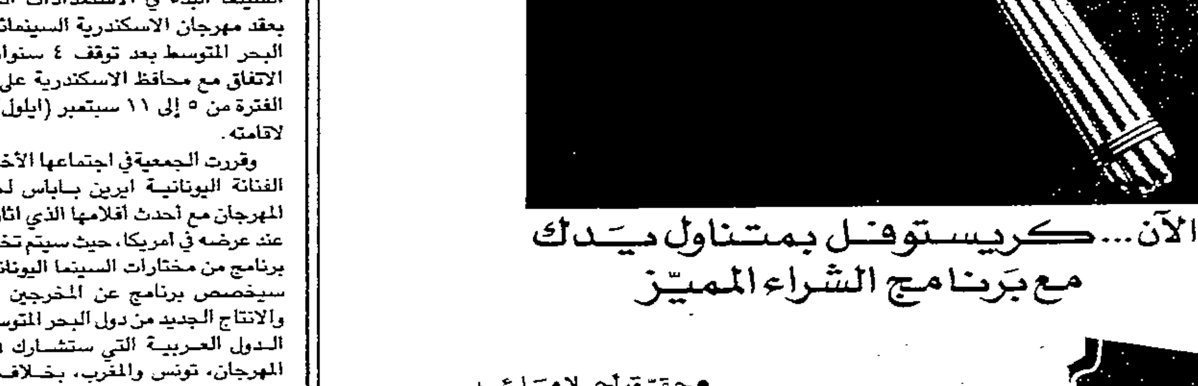
وفي نهاية الاحتفال الذي اقيم بنادي الرياض بالحي الدبلوماسي، تم توزيع الجوائز على العاملين في المؤسسة تقديراً لجهودهم للمساهمة في احراز كاس الفوز.

● الدكتور ايمن كركر مدير إدارة المتابعة في المديرية العامة للشؤون الطبية في الشرقية ورئيس قسم أمراض الكلى ووحدة الكلى الصناعية بمستشفى الدمام المركزي، القى محاضرة الثلاثاء الماضي حول الكلية ومرض السكري، وذلك في المعهد الصحي الثانوي بالدمام، وتناول فيها اثر مرض السكري في الأشخاص المصابين بهذا المرض على اداء الكلية.

بدء الاستعدادات لمهرجان الاسكندرية السينمائي

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:
قررت الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما البدء في الاستعدادات الخاصة بعقد مهرجان الاسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط بعد توقف ٤ سنوات، وتم الاتفاق مع محافظ الاسكندرية على تحديد الفترة من ٥ إلى ١١ سبتمبر (ايلول) المقبل لاقامته.

وقررت الجمعية في اجتماعها الأخير دعوة الفنانة اليونانية ايرين باباس لحضور المهرجان مع أحدث أفلامها الذي اثار ضجة عند عرضه في امريكا، حيث سيتم تخصيص برنامج من مختارات السينما اليونانية، كما سيخصص برنامج عن المخرجين الشبان والانتاج الجديد من دول البحر المتوسط ومن الدول العربية التي ستشارك في هذا المهرجان، تونس والمغرب، بخلاف عرض نماذج من دول أخرى خارج حوض البحر المتوسط.













(تصوير همبار نركيزيان)

أزياء تونسية في لندن

انتهى أمس الأسبوع التونسي الذي اقيم في لندن من ١٤ مارس (اذار) حتى ١٨ منه. وقد تضمن الاسبوع سلسلة من المعارض عن الانتاج التونسي الصناعي والغذائي والثقافي.

وفي اليوم الأخير من الاسبوع اقيم عرض للأزياء النسائية والرجالية التونسية بحضور السيد صلاح بن مبارك وزير الاقتصاد التونسي وسفير تونس في لندن السيد حمادي الخويني وعدد كبير من السفراء العرب في بريطانيا ورجال الصحافة والاعلام.

في الصورة أعلاه ثلاث لقطات من الأزياء النسائية التونسية.



● الأمير عبد الله بن فيصل بن تركي، الأمين العام للهيئة الملكية غادر الرياض على رأس وفد سعودي يضم **عبد العزيز العريعر** وكيل وزارة التعليم العالي المساعد للشؤون الثقافية **وعبد الرحمن السدحان** أمين عام مجلس الخدمة المدنية **وعبد الرزاق القين** وكيل وزارة التخطيط المساعد، في طريقه إلى العاصمة الفنلندية (هلسنكي) للمشاركة في أعمال ندوة عن المملكة العربية السعودية تعقد في كبرى جامعات العاصمة يومي ٤ و٥ شعبان المقبل.

وستتطرق هذه الندوة إلى الانجازات التنموية التي حققتها المملكة خلال السنوات القليلة الماضية والدور الذي تضطلع به بين دول المنطقة، وسيكون الأمير عبد الله أحد المتحدثين الرئيسيين في مناقشاتها. وينتظر أن تقيم جامعة هلسنكي المنظمة لهذه الندوة حفلا يحضره جميع المشاركين تقدم خلاله ميدالية الجامعة التقديرية للأمير عبد الله بن فيصل تقديراً للدور الذي يؤديه الوفد في اقامة جسور الحوار التي تهدف إلى تنمية الروابط مع الدول الصديقة.

***

● **الشيخ جاد الحق علي جاد الحق**، شيخ الأزهر تلقى دعوة للمشاركة في المؤتمر الدولي للمقدسات الاسلامية الذي سيعقد في كاليفورنيا في بداية شهر ابريل المقبل. سلم الدعوة الدكتور مزمل **حسين الصديق** رئيس المؤتمر الدولي للسيرة النبوية في أمريكا ومقرر عام المؤتمر خلال لقائهما حديثا في القاهرة.

***

● **الحبيب بولعراس** سفير تونس الجديد في مصر تسلم أوراق اعتماده من الرئيس **زين العابدين بن علي** وسيلتحق قريبا بمركز عمله.

كما تسلم السيد **محمد الهادي بن رجب** الأوراق التي تعتمده سفيراً في زيمبابوي.

***

● **أنسي الحاج** الشاعر والاديب والصحافي وصل إلى لندن في زيارة تستغرق عدة أيام يوقع خلالها على كتابه الأخير «كلمات.. كلمات.. كلمات» الذي صدر عن «دار النهار للنشر» في لبنان.

***

● السيدة **عزيزة حسين** عضو مجلس السكان العالمي تشارك في أعمال الندوة العالمية حول النشاط السكاني وتنظيم الأسرة التي تعقد في بومباي في الفترة من ١٩ إلى ٢٤ مارس الجاري.

وتقدم السيدة عزيزة حسين للندوة التي تشارك فيها ٧٠ دولة تقريراً مفصلاً عن الجهود الحكومية والأهلية في مصر في مجال تنظيم الأسرة.

● **الحبيب عمار** وزير الداخلية التونسي زار حديثاً عدداً من السجون ومراكز للعمل الاعلامي والتربوي ومنها سجن وامزيل في العاصمة التونسية وسجن النساء في إحدى ضواحيها. ومن المنتظر بعد هذه الزيارة ان يتم ادخال عدة اصلاحات على السجون ونظام الاصلاحيات.

● السيد **ناصر المنقور** سفير المملكة العربية السعودية في لندن اقام حفل غداء على شرف الوفد البرلماني البريطاني الذي زار السعودية وبعض دول الخليج قبل اسابيع، حضره عدد من النواب بينهم الزعيم العمالي **بيتر شور وديفيد هويل ومايكل جوبلنج** وسفيرا الكويت وسلطنة عمان والقائم باعمال سفارة دولة الامارات وعدد من الشخصيات.

● **صلاح الدين بن مبارك** الوزير التونسي للاقتصاد الوطني يزور لندن لحضور معرض تجاري وسياحي تشارك فيه مجموعة كبيرة من المؤسسات التونسية العاملة في التصوير.

ويهتم المعرض أيضا بتنظيم ندوات دراسية عن النشاطات الصناعية في ثلاثة قطاعات: النسيج والمواد الغذائية والالكترونيك.

أمير المنطقة الشرقية يفتتح اليوم المهرجان الثقافي والفني في الدمام

الدمام ـ واس: يفتتح الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم المهرجان الثقافي والفني الثالث الذي تنظمه الرئاسة العامة لادارة تعليم البنات في المنطقة الشرقية.

وصرح السيد ناصر المسيند مدير عام تعليم البنات في المنطقة الشرقية بان المهرجان يضم معرضا شاملا لنماذج من نشاطات مدارس البنات في المنطقة الشرقية.

وقال: «إن المعرض يضم قسما للتربية الفنية والتدبير المنزلي والعلوم والرياضيات والاجتماعيات وجناحا لمراكز الخياطة، وكذلك العلوم الدينية واللغة العربية واللغة الانجليزية وعلم النفس ورياض الأطفال ومحو الأمية، كما يشتمل المعرض على وسائل تعليمية ونماذج من المناسبات الدورية والنشاطات المختلفة، كما يضم جناحا للجمعية الخيرية وجناحا لمنشآت المدارس على شكل لوحات عن بعض المدارس في المنطقة الشرقية بالاضافة إلى معرض للتراث يشتمل على خيمة مع مستلزماتها لتعريف النشء بما كان عليه الآباء والأجداد».

وسيقام عصر يوم الاحد حفل لتكريم الموظفات والمستخدمات بحضور حرم امير المنطقة الشرقية وذلك في مقر المدرسة الابتدائية العاشرة للبنات في الدمام بجوار إدارة تعليم البنات.



حنان القرد

قرد ماليزي صغير من فصيلة اورانج اوتان يرنو بحنان الى المشرف عليه وذلك خلال تدريب هذا القرد مع ٢٢ قردا من فصيلته على حياة الادغال التي لم تعرفها هذه القرود «اليتيمة» الابوين والتي تعيش في حديقة الحيوانات في كوالا لامبور.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٢	٣٥	صحو
المدينة المنورة	١٤	٢٨	غائم
الرياض	١٢	٢٣	غائم
جدة	١٦	٢٥	صحو
الظهران	١٣	٢٤	صحو
ابها	١٠	٢٣	غائم
الطائف	١٣	٢٦	غائم
البحرين	١٦	٢٠	غائم
القاهرة	١٣	٢٢	صحو
بيروت	١٣	١٨	صحو
الجزائر	١١	١٨	صحو
تونس	١٠	١٧	صحو
الرباط	١١	١٩	صحو
امستردام	٢	٩	غائم
اثينا	٨	٢٠	غائم
برلين	٢-	٥	غائم
بروكسل	٣	١٠	ممطر
كوبنهاجن	٣-	١	صحو
دبلن	٤	٨	ممطر
فرانكفورت	صفر	٣	غائم
جنيف	٢	٨	ممطر
هلسنكي	٤-	٢-	مثلج
هونج كونج	٢٣	٢٧	غائم
جاكرتا	٢٥	٣٣	ممطر
كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
لشبونة	١٠	١٧	صحو
لندن	٧	١٥	غائم
مدريد	٤	١٨	صحو
مانيلا	٢١	٣٠	صحو
مونتريال	٦-	٢-	مثلج
موسكو	٦-	صفر	صحو
نيودلهي	١٤	٢٦	صحو
نيويورك	٢	٨	صحو
نيقوسيا	٤	١٨	صحو
باريس	٨	١١	غائم
روما	٩	١٥	صحو
استوكهولم	٩-	١-	مثلج
سيدني	١٦	٢١	غائم
طوكيو	١٢	١٦	غائم
فيينا	١	٣	غائم

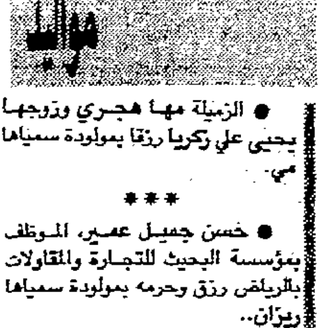
مثل اليوم



عين في الجنة وعين في النار

تصويب

سقط سهوا اسم الدكتور بشير القصماني من اعلان التعزية بالسيد رشدي الكيخيا فاقتضى التصويب والاعتذار.



● الزميلة مها هجري وزوجها يحيى علي زكريا رزقا بمولودة سمياها مي.

* * *

● حسن جميل عمير، الموظف بمؤسسة البحيث للتجارة والمقاولات بالرياض رزق وحرمه بمولودة سمياها ريزان..

* * *

● حسن دفع الله، من موظفي الشركة السعودية لتوزيع الصحف رزق وحرمه بمولود سمياه محمد.

تطوير التعاون الثقافي بين تونس والمغرب

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اقام في المغرب وفد تونسي برئاسة وزير الثقافة السيد زكرياء بن مصطفى للمشاركة في احتفال اسناد جائزة المغرب الثقافية الكبرى.. احتفال تزامن مع احتفال الشعب المغربي بعيد العرش.

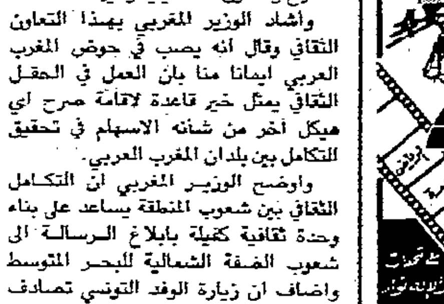
وبالمناسبة بحث الوفد التونسي مع المسؤولين المغاربة آفاق تطوير التعاون في الميدان الثقافي وتجديد بروتوكول التعاون الثقافي المبرم سنة ١٩٨٥ والذي ينتهي اجله في موفي السنة الحالية.

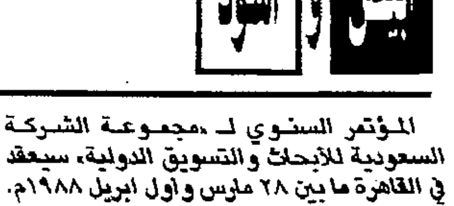
وقد التقى الوزير التونسي في مراكش بزميله المغربي السيد محمد بنعيسى الذي ابرز اهتمام المغرب بتطوير التعاون الثقافي مع تونس مشيرا الى ان العلاقات التاريخية التي تجمع بين الشعبين التونسي والمغربي تمثل في الواقع اتفاقا ضمنيا خاصة في الحقل الثقافي بالنظر الى الاتصالات المستمرة بين النخبة في البلدين سواء تعلق الامر بالصعيد الرسمي او بالصعيد غير الحكومي، اتحادات الكتاب وجمعيات المسرح والفنون التشكيلية وغيرها.

واشاد الوزير المغربي بهذا التعاون الثقافي وقال انه يصب في حوض المغرب العربي ايمانا منا بان العمل في الحقل الثقافي يمثل خير قاعدة لاقامة صرح اي هيكل اخر من شأنه الاسهام في تحقيق التكامل بين بلدان المغرب العربي.

واوضح الوزير المغربي ان التكامل الثقافي بين شعوب المنطقة يساعد على بناء وحدة ثقافية كفيلة بابلاغ الرسالة الى شعوب الضفة الشمالية للبحر المتوسط واضاف ان زيارة الوفد التونسي تصادف احتفال المغرب بالعيد السابع والعشرين لاعتلاء جلالة الملك الحسن الثاني العرش «وما يزيدنا غبطة هو ان تواجدكم هنا وتواجد الوزير الاول السيد الهادي البكوش يعبر عن مشاركة الشعب والحكومة التونسيين شعب المغرب وحكومته في احتفالات عيد العرش».

واعرب السيد زكرياء بن مصطفى من جهته عن امله في ان تتيح محادثاته مع السيد محمد بنعيسى فرصة جديدة لمزيد توثيق عرى الاخوة والمبادلات الثقافية من اجل مواصلة ما تحقق لحد الآن من انجازات وتوسيعها وارساء اسس عمل مشترك بعيد المدى خاصة في ميادين الكتاب والنشر والمسرح والفنون التشكيلية والموسيقى والتلفزة وغيرها.





المؤتمر السنوي لـ «مجموعة الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية» سيعقد في القاهرة ما بين ٢٨ مارس واول ابريل ١٩٨٨م.

لا نريد ان نستبق الاحداث ونقول لكم ما هو جدول اعمال المؤتمر، وضيوف الشرف، وما سيناقش بحضورهم، وماذا سيناقش بدون حضورهم خلف الابواب المغلقة التي ستضم فقط اهل الدار.

سفينة القيادة «الشرق الاوسط» ستحظى وبدون شك بجلسة هامة من جلسات المؤتمر، وبجلسات جانبية اكثر اهمية، وهذا ليس معناه ان بقية المطبوعات السبع ـ ما شاء الله، لا حول ولا قوة إلا بالله ـ (عرب نيوز ـ المجلة ـ سيدتي ـ المسلمون ـ الرياضية ـ مجلة الشرق الاوسط ـ باسم) لن تحظى باهتمام المجتمعين، ولكن لـ «الشرق الاوسط» اهمية خاصة لدينا نحن، ولدى كل العاملين في مجموعة الشركة.

لا نريد في هذه الكلمة ان نتكلم عن المؤتمر، وسنترك ذلك لحديث قادم ان شاء الله، ولكننا نود في هذه العجالة ان نقول لكم ان «الشرق الاوسط» بقيادة عثمان العمير، ستخطو خطوات الى الامام هي تكملة لخطوات سابقة.

لا بد وانكم لاحظتم ان (شاهد عيان) الذي احتل مكان (برقية سريعة) قد اختفى وحل محله كريكاتير معبر للرسام العالمي محمود كحيل، وهذه العملية تمت لاننا اقتنعنا ان (شاهد عيان) قد استنفد اغراضه، ولا بد من التجديد، وهذه اولى الخطوات التي ستلاحظون امثالها على جميع صفحات الجريدة اسبوعا بعد آخر.

مفاجأة «الشرق الاوسط» ستكون بعد المؤتمر السنوي لمجموعة الشركة. فرئيس التحرير وهو في طريق عودته الى مقر عمله في لندن، سيمر على جدة المركز الرئيسي لمجموعة الشركة، ليكون نجم اجتماع سيعقد في مكتبنا تحضره القيادات الادارية والانتاجية والطباعية والتوزيعية في مجموعة الشركة لمناقشة وإقرار الخطة التي وضعها رئيس التحرير للصورة التي ستكون عليها «الشرق الاوسط» في النصف الثاني من عام ١٩٨٨م.

نريد في هذه الكلمة ان نقول للقراء الاعزاء، قبل رؤساء تحرير بقية المطبوعات السبع التي تصدرها مجموعة الشركة، ان لـ «الشرق الاوسط» مكانة خاصة في نفوسنا، ونرجو من رؤساء التحرير ان يقدروا ويعذرونا. فـ «الشرق الاوسط» بالنسبة لنا حلم لا نصدق انه تحقق، مع انه سيدخل في شهر يولية القادم، وبالتحديد يوم الاثنين ٤ يولية، سنته العاشرة وهو واقع منتشر والحمد لله في اربع قارات.

اننا ننتظر كل مساء اكتمال بث صفحات «الشرق الاوسط» الى مراكز الطبع في كل انحاء العالم، ولا يغمض لنا جفن قبل ان نرى جريدة العرب الدولية مكتملة امام اعيننا، وكانها العدد الاول.. نتصفحه.. نتفحصه.. نبحث عن نقاط القوة والضعف فيه، وعندها فقط ننام.

اعذرونا ايها القراء الاعزاء على هذه الكلمات او الجمل العاطفية، فنحن من فرط حبنا واعتزازنا بهذه الجريدة، نحاول ان نشرح لكم واقعنا الذي كان حلما.

احلام الأمس هي واقع اليوم، واحلام اليوم هي حقائق المستقبل، وحقائق المستقبل لن تتحقق وتترسخ إلا بالعمل الجاد الدؤوب، والصبر.. الصبر.

إن الله مع الصابرين، وهو الموفق،،،

هشام ومحمد علي حافظ

أسود

كنا نسمر في بيت صديق..
لعبنا ولهونا واقترت من بين شفاه
بسمات.. رفيق..
ما اسعدنا بالمرح وبالفرح.. لمسات
هواء عليل ورقيق..
تجلجل في مجلسنا الضحكات..
تتهامس همسات..
وتتردد عند الجيران الاصداء..
قال احدنا املوحة شعر.. فكرت من باقي المجلس
عشرات نكات..
هي بالفعل نكات.. لا تضحك وليدا في الكفولة..
الا أنا كنا سعداء.. يدفعنا للمرح وللفرح كلام..
اي كلام..
وبدون سابق انذار.. طرق ثقيل.. فشار.. باب
المجلس..
لم نأذن.. دخل علينا.. جلس.. ترحرح في
المجلس..
ارتج علينا انتحر فرحنا.. قتل المرح يحاول
الهرب من الشرفات..
قال.. اليوم.. الآن.. قبل قليل..
شاهدت القتلى وسمعت عويل
شاهدت اربع سيارات تصطدم بفيل..
شهقنا.. قال الجمع بصوت واحد.. فيل..؟
رد.. لا.. ليس الفيل الفيل.. لكن شاحنة ضخمة..
هذا ما اقصد.. تلك بداية اخباري وحكاياتي..
قلنا وبنفس واحد.. اصمت.. لا تتكلم..
واجلس معنا ان كنت جهولا.. تادب وتعلم..
رفض.. الصمت.. تحدث وتحدث كمدفع رشاش..
وانطلقت من فيه دعاوى.. لا تصدر الا من
حشاش..
قال.. رايت الجمل يدخل من خرم الابرة..!
ورايت الابرة تفقأ عين النملة.. والسيف يجرح
ساق النحلة..!
رايت النملة ـ احلف ـ تحمل كيس الحنطة..!
ينقلب الكيس ـ بسبب الابرة ـ على ارض ليست
مزروعة..!
فجاة.. رايت ـ بعيني ـ سنابل قمح تبرز من
الأرض الجرداء..!
فتتوقف سيارات في كل الطرقات..!
يخرج جمع يجمع قمحا.. يطحنه.. يعجنه..
يخبزه في الطرقات..!
والكل ياكل خبزا من كيس الحنطة.. ارجوكم لا
تنسوا.. ما كانت تحمله النملة..!
والنحلة.. مسكينة تلك النحلة.. حملتها الى
المستشفى سيارة اسعاف..!
تجري على الأرض تطير في الجو.. بطاقة ذرية..!
وبكل الايدي.. بشراسة جمع مفروس..
انقضوا..
ارتكبوا.. باصرار الغيظ جريمة.. وانفضوا.

أبيض

سيدي وحبيبي محمد.. كان رسولا
ونبيا.. يتيما.. اميا.. يستغفر..
محمد صلى الله عليه وسلم.. كان
يخاف.. يرتعد.. يطلب..
يستجدي..
رحمات رحيم.. كرامات وفضلات
كريم وحب حبيب..
كان الخاضع للمتجبر.. كان المتواضع للمتكبر..
هاجسه إله اعلى ورقيب..
كان له اصحاب.. يعلمهم.. يتشاور ويحارب
معهم..
ابو بكر الصديق.. كان صديق رسول الله..
خليفة رسول الله..
كان الصامد.. كان الفيصل.. كان السد
الفولاذي.. ضد المرتدين..
اما عمر الفاروق.. فلن اجد التعبير.. لن تسعفني
قصائد شعر او كلمات..
في وصف العملاق.. يصغر.. يصغر.. يتضاءل..
يبكي.. تسيل دموعه.. يستسلم للعدل.. ترتعد
من الظلم مفاصله.. اوصاله..
اني اعجب.. اتعجب.. كيف تسيل دموع لعمر..
كيف يخاف.. من يعرف ان الدنيا مذمومة.. يوقن
ان الجنة مضمونة..
لكن القدوس الخالق.. يجعله دوما في خوف
وقلق..
ليكون العبرة والقدوة.. للجن والانس وكل
الخلق..
والآن.. ماذا ساقول لكم.. عنكم.. عن نفسي.. عن
الفاروق..
بين جبال وقمم الامس.. وسفوح وحضيض
اليوم..
ايقدر احد منكم ان يصل الى قمم الصديق.. الى
علياء الفاروق..
اني غير مصدق.. ان الصديق.. ان الفاروق...
بشر مثلي.. مثلك..
هذان النوران.. الصديق الصادق.. الفاروق
العادل..
الاول رفيق الغار.. الثاني نبي.. لو كان بعد
محمد نبي.. هذا ما قال محمد..
صلوات الله.. سلام ملائكة وبشر وجن الكون
عليه..
احبه.. احبه.. واحب من يحبه.

هشام...

لجنة الثقافة في البرلمان المصري توصي باقامة عروض للأوبرا في المناطق الأثرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت لجنة الثقافة والاعلام والسياحة في البرلمان المصري ان عرض اوبرا عايدة الذي اقيم في مدينة الاقصر في مايو (ايار) الماضي يعتبر من أهم الاحداث الثقافية والسياحية التي حدثت في مصر خلال السنوات الاخيرة، مما يتطلب استغلال هذا النجاح في تعميم هذه التجربة في عدد من المناطق الاثرية التي تصلح لمثل هذه العروض، ومنها قلعة صلاح الدين، وقلعة قايتباي، ومعبد فيلة، وامام معبد حتشبسوت، ومسرح العرابة المدفونة في سوهاج الذي يعتبر اقدم مسرح عرفته البشرية.

واوصت اللجنة في التقرير الذي اعدته حول تقييم عرض اوبرا الاقصر، والذي يناقشه البرلمان خلال جلساته المقبلة، بضرورة اعداد برامج سياحية لجميع الحاضرين لمشاهدة مثل هذه العروض وتقديم التيسيرات لهم لترغيبهم في تمضية اطول فترة ممكنة داخل البلاد والحفاظ على استمرارية التدفق السياحي الذي حدث في مصر خلال الفترة ما بين عرض الاوبرا وحتى الآن وتشجيع المبادرات التي تتقدم بها الشركات والافراد للقيام بمثل هذه العروض الفنية في المناطق الاثرية لتنشيط السياحة مع أهمية التنسيق بين وزارتي السياحة والثقافة.

وذكرت اللجنة في تقريرها انه رغم عرض اوبرا عايدة خلال موسم الركود السياحي في الفترة من ٢ الى ١٢ مايو ١٩٨٧ الا ان نسبة الاشغال في فنادق مدينة الاقصر وصلت الى ١٠٠٪ في حين انها كانت لا تزيد على ٢٠٪ في مثل هذا الوقت من كل عام، وقد بلغ النزلاء في الفنادق في مايو ١٩٨٧ نحو ٢٣ الفا و ٣٥٦ سائحا بينما في مايو ١٩٨٦ نحو ٩٩١٢ سائحا بنسبة زيادة ١٣٦٪

وعدد الليالي السياحية ٥١ الفا و ٣٤٧ ليلة بينما في مايو ١٩٨٦ نحو ٢٢ الفا و ٥٢٥ ليلة بنسبة زيادة ٢٢٨٪.

وحول العائد المالي الذي حققته مصر اشار تقرير اللجنة الى ان العائد الذي تحقق للجهات الحكومية داخل مدينة الاقصر وحدها بلغ ٢٦٢ الفا و ٢٢١ جنيها مصريا وحصيلة هيئة الاثار وهيئة تنشيط السياحة بالعملات الصعبة نحو ١١٤ الفا و ٢٥٠ دولارا بالاضافة الى العائد المالي الذي تحقق لشركة مصر للطيران وشركات السياحة والتامين والبنوك والفنادق.

واكدت اللجنة في تقريرها سلامة العقد الموقع بين ممول العرض ومحافظة قنا حيث ان الحكومة لم تتحمل وفقا لنصوص العقد أية اعباء او التزامات مالية مقابل اقامة العرض وان اعفاء الممول من سداد ضريبة الايراد العام تم تنفيذا للاتفاقية الموقعة بين مصر والنمسا بعدم الازدواج الضريبي لأن مقر الشركة المنظمة للعرض في فيينا.

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)

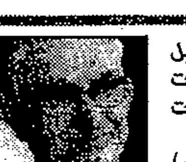
London - Saturday, 19 March 1988 - Front Page No. 2 Vol. 10 No. 3389

السبت ١ شعبان ١٤٠٨ هـ - ١٩/٣/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٨٩

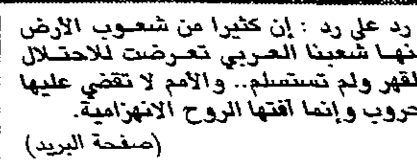
غداً

اذا كان واجبنا نحن المسلمين ان نقدر نبينا العظيم حق قدره، فإنه من الحق علينا كذلك الا نتجاوز الحد او نسيء الفهم فنبتعد بنبينا عن منزلته وقدره ونخرج به عن نطاق البشرية.
(صفحة دين وتراث)

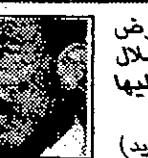
نثرت شعرها، هزته، لفته، ضمخته بعطرها الفواح.. قلبته على الوسادة لكنها لم تتخلص من عطره.
(صفحة ثقافة وأدب)



إن الانتفاضة المباركة التي قام بها الجيل الفلسطيني الصاعد ايقظت النائمين واعادت الأمل لليائسين من ابناء امتنا كما انها روعت الغزاة المعتدين.
(صفحة الرأي)



رد على رد: إن كثيرا من شعوب الأرض ومنها شعبنا العربي تعرضت للاحتلال والقهر ولم تستسلم.. والأمم لا تقضي عليها الحروب وإنما أقتها الروح الانهزامية.
(صفحة البريد)



رئيس الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي: مازال المستثمرون العرب لا يعرفون الامكانات الكبيرة للاستثمار الزراعي بالسودان.
(صفحة الاقتصاد)

بذلك طالبت ندوة الإدمان التي عقدت في القاهرة

مستعمرات في المناطق النائية بمصر لعلاج ٢٠ ألف مدمن هيروين

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

من يتعاطى الهيروين يتحول الى مدمن بمجرد تعاطيه ما بين ٣ الى ١٠ جرعات مهما كانت ضالة الجرعة الواحدة.. اما نسبة الوفاة بين مدمني الهيروين فتصل الى ٥٠ في المائة واذا تم علاج البقية الباقية فان ١٠ في المائة منهم يتعرضون للموت.

ذلك بعض مما كشفت عنه مناقشات ندوة الادمان التي عقدتها نقابة الاطباء بالقاهرة خلال الأيام الماضية، وتكشف خلالها وجود ما بين ١٥ الى ٢٠ ألف مدمن هيروين في مصر.

وطالبت الندوة باقامة مستعمرات بالمناطق النائية تخصص لعلاج المدمن تتوفر فيها وسائل العلاج والتأهيل والتثقيف والتوعية بالقيم الروحية والدينية والصحية وهو الاسلوب الذي طبقته الصين من قبل وبدأت امريكا في تطبيقه وذلك للتأكد من عدم وصول المادة المخدرة للمدمن اثناء العلاج.

كما طالبت بسرعة البت في قضايا المخدرات وتطبيق الاحكام الرادعة على من يجلب المخدرات والمتاجرين فيها بهدف الحد من انتشار المخدرات وما يرتبط بها من زيادة وقوع حوادث القتل والاعتداء للحصول على الاموال اللازمة لشراء المخدر.

وقد طالب الدكتور حمدي السيد نقيب الاطباء السابق بتعديل القانون بحيث يكون علاج المدمن اجباريا وليس اختياريا للحفاظ على المجتمع.

واكد عدد من رجال الدين الذين شاركوا في الندوة ان تعاليم الدين والقيم الروحية تلعب دورا كبيرا في الوقاية من تعاطي المخدرات والكحوليات.

مع قهوة الصباح

لعب عيال!

بالطبع.. وبالضرورة تشتري بين الحين والحين هدية لطفلك.. ماذا تختار من الهدايا؟ أو لعلك تترك له حرية الاختيار!!

علماء النفس يقررون ان هداياك إلى طفلك تؤثر كثيراً على مستقبله النفسي والعملي.. قد يصبح رقيقاً وطيباً.. وقد يصبح شرساً وقاسياً.. بالطبع ليست اللعب وحدها هي السبب ولكنها احد الأسباب!!

في دراسة أعدتها مجموعة من علماء النفس في أمريكا لتفسير ظاهرة العنف في المجتمع الأمريكي برزت عدة أسباب.. من بينها انتشار المخدرات بأنواعها السوداء والبيضاء.. من بينها حرية الفرد الأمريكي في حيازة سلاح.. من بينها افلام ومسلسلات الجريمة والعنف.. من بينها التفكك الأسري وفقد نفوذ الأب في الأسرة الأمريكية.. من بينها انعدام العدالة بين الناس.. ومن بينها موضوع حديثنا اليوم عن لعب الأطفال.

فقد اتضح من رصد انتاج اكبر من ثلاثين شركة امريكية تعمل في انتاج لعب الأطفال ان هذه الشركات تنتج لعباً «عنيفة».. خناجر.. مسدسات.. آلات تعذيب.. اشباح متحركة.. ومن أغرب اللعب التي عرضتها الشركات اخيراً نموذج «للجيلوتين» وهي الكلمة الفرنسية المرادفة لكلمة «مقصلة».

ومقصلة الطفل التي عرضتها الشركات تمنح الطفل متعة ان يضع عروسة في المقصلة، ثم يشد الحبل كما يحدث في المقصلة الأصلية، فتنزل سكين المقصلة وتقطع رقبة العروسة.. وينبثق على الفور سائل احمر اللون كالدم ويفرح الطفل لأنه قطع رأس العروسة.. وفي المستقبل سوف يقطع رقبة انسان!!

خذوا حذركم عند شراء لعب اطفالكم!!

عبد الله باجبير

نهاية اجازة في منتجع برتغالي

ماتت الزوجة في «البانيو» والقي القبض على الزوج

لندن - «الشرق الاوسط»:

صرخ الشرطي البريطاني حتى سمعه الجيران في منتجع «الجريف» البرتغالي، فهرعوا اليه ليجدوا زوجته وقد غرقت في «البانيو»، وعندما جاء رجال الشرطة البرتغالية وبدأوا تحقيقاتهم وقع الشرطي البريطاني في مأزق مازال يحاول الخروج منه.

ذلك ما يرويه السكان والسياح في «الجريف» حول الشرطي الآن والدوك (٣٤ عاما) وزوجته دوريس (٣٣ عاما).. كانا قد وصلا لقضاء اجازتهما في شمس ربيعية ومياه بحر دافئة ظلت تعطي ايامهما دفئا حتى يوم السبت الماضي الذي انطلقت فيه صرخة الزوج معلنة بدء فصول قصة يصلح لها عنوان «دراما في منتجع برتغالي».

في البداية طلب الشرطي البريطاني من مدير المجمع السياحي الذي نزل فيه احضار طبيب لزوجته التي اعلن انه فوجيء بأنها غرقت وهي تستحم.

حضر الطبيب وكتب تقريره عن الوفاة، ولكن عندما حضرت الشرطة بدأت تحقيقا شارك فيه طبيب شرعي، كشف انه توجد اصابات في رأس الزوجة حدثت قبل ان تلفظ انفاسها عارية تماما في البانيو.

لم يتمكن الشرطي من تفسير وجود تلك الاصابات، وبالتالي لم يتمكن من العودة الى بريطانيا لان سلطات التحقيق في البرتغال القت القبض عليه وهو يستعد للسفر من مطار فارو، ثم وجهت اليه تهمة قتل زوجته.

الشرطة البرتغالية تقول أنها تلقت معلومات عن الجريمة من احد اقارب الزوج خلال اتصال هاتفي معه من بريطانيا.

محامي الزوج المتهم يقول: كل ما يبدو على الشرطي البريطاني انه فقد زوجته اما عن الجريمة فهو ينكرها تماما.

لا تقرأها الخبر



لندن - «الشرق الاوسط»:

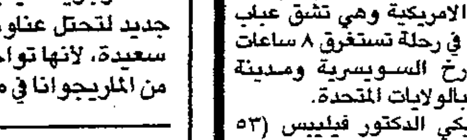
كان يبدو ان الكل نيام على متن الطائرة الامريكية وهي تشق عباب السحاب في رحلة تستغرق ٨ ساعات بين زيورخ السويسرية ومدينة شيكاغو بالولايات المتحدة.

الامريكي الدكتور فيليبس (٥٣ عاما) وزوجته شارين (٤٢ عاما) من مدينة لوميس بولاية كاليفورنيا لم يستمتعا بالنوم كغيرهما وانما استغلا فرصة ان الكل غافل عنهما وراحا في «تبادل الحب» تحت البطانية.

صبية في الثالثة عشرة من عمرها كانت مستيقظة فتابعت ذلك المشهد الذي دام طويلا، ايقظت امها، التي صرخت بأعلى صوتها على الطريقة الامريكية، لم تستطع ان تجمع المارة وسكان الحي كعادتها، وانما تمكنت ان تحول الرحلة الى فضيحة طائرة.

عندما حطت الطائرة كان رجال الشرطة في الانتظار والقوا القبض على الراكب وزوجته وتبين انهما تعاطيا مخدرات ايضا خلال الرحلة.

والقي القبض ايضا على راكبين تابعا الفصل الفاضح ولكنهما لم يبلغا عنه!



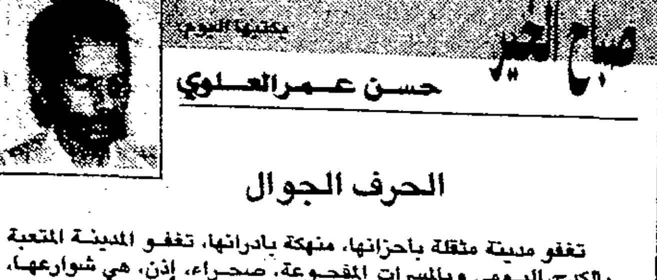
اتهام ساجان

لندن - «الشرق الاوسط»:

الكاتبة الفرنسية ذائعة الصيت فرانسواز ساجان، اضطرت ان تغادر المحكمة من ابوابها الخلفية لتهرب من عدسات المصورين والصحفيين الذين تابعوها بكثافة.

السبب ان الكاتبة مثلت اما قاضي المعارضات في محكمة ليون لتواجه اتهاما بحيازة وتعاطي المخدرات.

صباح الخير



بقلم اليوم: حسن عمر العلوي

الحرف الجوال

تغفو مدينة مثقلة باحزانها، منهكة بادرانها، تغفو المدينة المتعبة بالكدح اليومي وبالمسرات المفجوعة، صحراء، إذن، هي شوارعها، ساحاتها، بناياتها.

يلفها الفجر، فينساب الحرف ويحس نبضها، ويعلن انه بقوة الحق صاحبها. تستعيد المدينة انفاس الحرف وروح الفجر.

يستطيل الفجر وتتجذر سلطة الحرف.

ينطق الحرف باول نقطة مستنكرا من كان ايمانه على حرف، ويعلن براءته من لغة الهزيمة والانكسار والنكسة.

يتفجر الحرف الذي قد من الصخر فيتناثر الصخر حجارة ترجم ابليس الغضب والحقد والكراهية.

يتمدد عبر حبات رمال الصحراء العربية ويفك الرمز السرمدي:

- فاء، بداية «الافجدية» الجديدة ونهايتها، هي المبتدأ والخبر. ترفض «كان واخواتها» وتلقي بها خارج سلة مهملات التاريخ.

- لام، يعانق الف الرفض ويتسامقان.

- سين، لا تسويق بعد اليوم فقد تقرر الأمر ولا خيار امام ضغط الاستمرار.

- طاء، شيء ما كانه المطر أو لنقل كانه الطرب.

- ياء، تهرب فزعة من اليأس ومن العلة.

- نون، انه القسم العظيم يعري سفاهة ما سطر الارذلون.

***

تتألق المدينة في فجرها البهي: تتعامل حروفا وتتخاطب حروفاً.

يصبح الحرف هو العلة، والغذاء والاعلام والمنتزه والحب.

طروبا يدور الحرف ويتأوه فيتساقط دموع الشرفة العربية نقطاً يلملمها الحرف في منديل زاد العودة.

***

يلامس الحرف الارحام وتتلاقح الفصول الاربعة لتضحي فصلا واحدا: انه فصل الاخصاب: تعطي الارحام نتاجها كل صباح جملا قويمة المبنى مستعصية المعنى. تزغرد مع الفجر امهات «جبل النار» وهن يلقين من ارحامهن حروفا تضيء نارا ونوراً.

***

يفتخر الحرف بان لا علاقة له بسنوات ١٩٤٨ و١٩٥٦ و١٩٦٧، فتشوا عن الحرف في كل هذه السنوات فانكم لن تجدوه. الحرف خارج سنوات الهزيمة والانكسار، انه الساعة الذي يرجع بالحجارة، قاسياً، إذن هو الحرف كالحجارة، حروفا كالحب، حارا كالحرية.

***

يطوف الحرف مواقيت الفجر ويسيران معا عبر المدينة الغافية.

شلل الأطفال يصيب ٢٥٪ من المصريين دون ظهور أعراض المرض عليهم

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

فيروس شلل الأطفال يصيب ٢٥٪ من المصريين دون ظهور اعراض مرضية عليهم او اصابتهم بمضاعفات المرض.

اثبتت ذلك دراسة عملية أجراها المركز القومي للبحوث بمصر ودللت على ذلك بالعثور على الاجسام المضادة لثلاثة انواع من فيروس شلل الأطفال في عينات دم مأخوذة من ١٠٠ شخص تتراوح اعمارهم بين ١٥ و٤٠ عاما ومقارنتها بالفيروسات المعزولة من الأطفال المصابين بالمرض في عمر يتراوح بين ٧ و٢٠ شهراً.

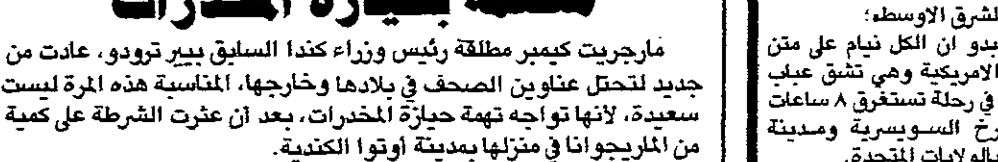
كما أثبتت الدراسة تلوث مياه المجاري بهذه الفيروسات وخلو مياه الشرب الناتجة من محطات التنقية من الفيروسات بما يؤكد نجاح معالجة مياه الشرب في التخلص من هذه الفيروسات.

الباحث محمد احمد علي بمعمل تلوث المياه حصل على درجة الماجستير عن هذه الدراسة التي أشرف عليها الدكتور شوقي الهواري الأستاذ بالمركز القومي للبحوث.



مطلقة رئيس الوزراء متهمة بحيازة المخدرات

مارجريت كيمبر مطلقة رئيس وزراء كندا السابق بيير ترودو، عادت من جديد لتحتل عناوين الصحف في بلادها وخارجها، المناسبة هذه المرة ليست سعيدة، لأنها تواجه تهمة حيازة المخدرات، بعد أن عثرت الشرطة على كمية من الماريجوانا في منزلها بمدينة أوتوا الكندية.



نكتة اليوم

عض

القاضي: اسألك لماذا عضضت ذيل الكلب؟

المتهم: بل اسأله لماذا عض رجلي!

من القارىء:
سلتي زيادة سلتي
جدة - السعودية

فيضانات الراين مازالت تكتسح والزوارق اصبحت وسيلة التنقل

بون - كونا: غمرت مياه نهري الراين عددا من الطوابق الارضية في عدد من القرى الواقعة عليه واصبح التنقل متعذرا الا بخوض المياه او بواسطة الزوارق الصغيرة في بعض الاحيان.

وقد وصل منسوب المياه في كولونيا الى ٨,٦٧ امتار وفي بون الى ٨,٢٧. وتباطأ ارتفاع المياه نظرا لهبوط درجة الحرارة في الجبال الى ما دون الصفر مما قلص كميات الماء المتسربة الى الروافد.

الا ان مراصد الاحوال الجوية تتوقع هبوط الامطار بغزارة في نهاية الاسبوع مع ارتفاع درجة الحرارة الامر الذي سيزيد تدفق السيول وسيسارع في ارتفاع منسوب المياه.

ولا يستبعد الخبراء وصول مياه نهر الراين الى الرقم القياسي نفسه للعام ١٩٢٦ عندما وصل منسوب المياه الى ١٠,٦٩ امتار.

وفي ضاحية بوييل من مدينة بون حاصرت المياه حوالي ٢٠٠٠ من سكان ثلاثة شوارع هي عادة اول ضحية للفيضانات. ووزعت البلدية الافا من اكياس الرمل على السكان لتدعيم السدود.

وقد شمل خطر الفيضانات معظم روافد نهر الراين في ولايات ريناتيا الشمالية وستفاليا وهسه وبادن فورتيمبيرج وبافاريا.

بريطانيا: السرطان يحوم حول محطات الطاقة

لندن - «الشرق الاوسط»:

اذا كنت مقيما قرب خطوط الضغط العالي لمحطات الطاقة، فانك ستكون محور مسح كبير يجري تنفيذه حاليا في بريطانيا.

ذلك ما اعلن عنه امس بعد اكتشاف حالات مرضية لسكان قرب تلك الخطوط أصحابها معرضون للاصابة بالسرطان.

وقد رصد مجلس توليد الكهرباء في اجتماعه الاخير مبلغ نصف مليون جنيه استرليني لقياس مدى التمغنط داخل منازل هؤلاء السكان، وذلك بعد أن ازدادت الشكاوي في العام الماضي اثر اذاعة تفاصيل تقرير كشف عن اصابات باللوكيميا والصداع المزمن والاحباط لدى السكان الذين يسكنون مناطق محطات الكهرباء، وخاصة في مدينة فيرنداون في مقاطعة هامبشير البريطانية.



الرئيس ريجان في الاسكندرية

الاسكندرية هنا ليست هي العاصمة الثانية لمصر، وإنما مدينة تحمل الاسم ذاته في ولاية فيرجينيا الامريكية. الرئيس الامريكي رونالد ريجان قام بزيارة مفاجئة لمقهى في المدينة يشتهر بازدحامه والصخب الذي يهز ارجاءه. أما السر في اختيار ريجان لذلك المقهى، ان معظم الرواد من أصل ايرلندي - مثل ريجان تماماً - ويبدو مالك المقهى الايرلندي بات تروي وهو يمتع الرئيس باغان شعبية ايرلندية.